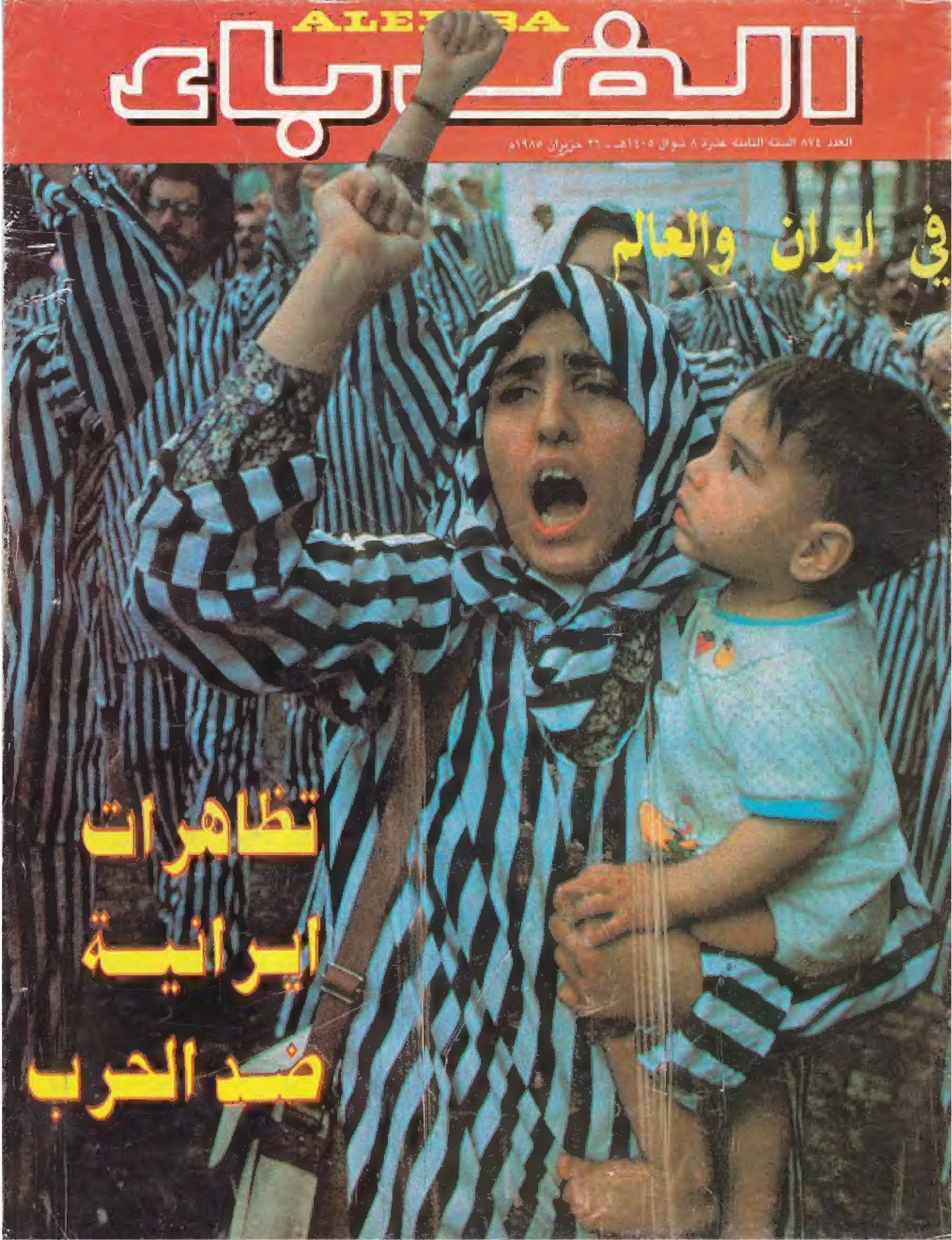
ALEFBA
الفباء
العدد ٨٧٤ السنة الثامنة عشرة ٨ شوال ١٤٠٥هـ ـ ٢٦ حزيران ١٩٨٥م
في ايران والعالم
تظاهرات
ايرانية
ضد الحرب

ألف باء

اسبوعيـــة سياسيـــة جامعـــة

تصدر عن دار الجماهير للصحافة

العدد ٨٧٤ السنة الثامنة عشرة

٨ شوال ١٤٠٥هـ - ٢٦ حزيران ١٩٨٥م

رئيس التحرير: **كامل الشرقي**

هذا العدد

ان للنظام السوري دورا اساسيا في مذبحة المخيمات ، على صعيد التخطيط والتنفيذ ثم على صعيد احتواء وقمع ردود الفعل المعارضة لها ، باعتبارها جزءا اساسيا من معركته ضد المقاومة الفلسطينية ، تنفيذا لاتفاقاته السرية مع العدو الصهيوني .

يقول الشاعر سامي مهدي :
- اعتقد ان تجربتي في الشعر نقلتني او ستنقلني الى كتابة شعرية اخرى احاورها الآن قبل ان امتلكها . لا [illegible] ان اطلق بها [illegible] الوعد لاحد او لنفسي : وانما اتحدث عن [illegible] في الاعماق ولذلك انا متوقف الآن عن كتابة اية قصيدة ، [illegible] نفسي ببعض الكتابات النقدية الى حين .

في بغداد وحدها يوجد اثنا عشر مسبحا اقامتها امانة العاصمة موزعة على مناطق بغداد . وثمة مسبح آخر افتتح هذا العام وهو مسبح الزعفرانية الذي استقبل زواره مجانا . وهناك عشرة مسابح اخرى انتهى من تصاميمها المختلفة . ولاننس مجموعة من المسابح [illegible] بالنوادي والفنادق الكبرى ومدن ومراكز السيلحة الاخرى .

عزيزي القارىء

قبل العيد وبعده

العدد السابق من المجلة صدر في اليوم الاول من عيد الفطر المبارك . وكنّا قد اعددنا المواد بشكل مبكر . وكان غلافنا الملون قد صمم ونفذ بشكل مبكر هو الآخر . لقد رتبنا امورنا بحيث لاتعيق عطلة العيد ، حركة المجلة من حيث الاعداد والتصميم والتنفيذ والطباعة ، كما احببنا ان نقضي ايام العيد في بيوتنا ، قريبين من عوائلنا ومسراتها في مثل هذه الأحوال . ولانخفي على القراء انّا كنا بحاجة الى هذه الراحة حقا لكي نجدد قوانا بعد عمل متواصل مليء بالشد . وكان (الحظ) قد وافانا هذه المرة : فماذا لو حدث ان صادف يوم العيد السبت او الأحد مثلاً .. افلا يعني هذا اننا سنواصل العمل بشكل مضاعف ؟ !

نحن في «الف باء» نصل الاسبوع بالآخر دون توقف .. العطلة بالنسبة للبعض منا هي مجرد إسم ، كما ان البعض منا لا بد ان يعوض عن العطلة بشكل او بآخر ، والحال ان العمل الصحفي في كل ترابطاته عمل يسابق الزمن .. انه يولد من خلال التخطيط والارتجال على حد سواء ، انه يولد من المتوقع واللامتوقع ، كل موضوع فيه يولد موضوعا آخر ، يجدد قضايا ، ويفتح الطريق الى افكار جديدة . والزمن في هذه العملية يدفع العمل الصحفي الى الحافات او يخلق له مواضيع عديدة متساوية في الأهمية .. وعلى الصحفي ان يركض ، يلهث ، ويهيىء نفسه ، بل ويعيد تشكيل نفسه باستمرار ، حتى في أيام الفراغ ، ثمة ما يجب ان يُعمل : كتاب يُقرأ ، او معلومات تُجمع ، او موضوع يُكتب .. وكل (فراغ) إذا جاز التعبير هو تحضير لعمل .

العيد الذي مرّ كان بالنسبة لنا ثلاثة ايام من الراحة حقاً ، لكنه كان - حتى قبل ان يحل - فاصلة صغيرة تتسلل الى احاديثنا على طريقة (قبل وبعد) . فثمة مشاريع دوماً يقع العيد في منتصفها دون ان يقطعها .. وهكذا كان عيدنـــا ....

التحرير

الإدارة والتحرير

الاعظمية - بالقرب من ساحة عنتر

هواتف المجلة ٤٢٢٠٠٣٢ [٣ خطوط] البدالة ، رئيس التحرير ٤٢٢٨١٨٦

سكرتارية التحرير ٤٢٢٣٧٩١ ، ٤٢٢٤٠٣١ التحرير

توزيع الدار الوطنية للتوزيع والاعلان

طبعت في دار الحريــة للطباعــة

الإشراف الفني: كفاح فاضل

موناليزا العراق (نمرود القرن التاسع ق. م)

اناء فخاري من سامراء (الألف الخامس ق. م)

العراق موطن أقدم الحضارات والآثار

هناك مثل معروف عند الامم القديمة يقول: «كل جديد يأتي من العراق» واذا كانت هذه حقيقة ناصعة فان الآثاريين والمنقبين منذ اواسط القرن التاسع عشر وحتى يومنا هذا، يؤكدون بان العراق يمتلك من الآثار ما يجعله برمته من اكبر المتاحف في العالم. وليس لدينا ادلة جازمة بهذا الصدد حسب، بل لدينا حقائق كبرى عرفها العالم من خلال الآثار العظمى الموجودة في متاحف اللوفر.. والمتحف البريطاني.. ومتحف برلين الشرقية وغيرها من كبريات المتاحف العالمية. كذلك فهناك آثار هائلة موزعة على متاحفنا في بغداد والموصل والناصرية وغيرها من متاحف المحافظات والمواقع الأثرية البارزة كبابل والحضر وسامراء.. لدرجة اننا لا نزور مدينة عراقية دون ان نزور متحفها الذي يضم اقدم الآثار التي ترسم في الذهن أصالة الحضارة العراقية في اطوارها المختلفة ومراحلها العظيمة.

أواني دينية منقوشة بالنحت البارز اواسط الألف الثالث ق. م

ملك من الحضر (القرن الأول ق. م)

صحيح ان بعض الآثار المهمة مازالت موجودة في متاحف العالم الكبرى ، الا ان هذا لا يقلل من الآثار والكنوز الموجودة في متاحف العراق .. وهي كنوز تمثل او تبدأ بفجر الحضارة العراقية (السومرية) ثم الحضارة البابلية فالحضارة الآشورية ، فالحضارة الحضرية ، فالحضارة الإسلامية .

ان اقدم الآثار تعود الى نصف مليون سنة قبل الميلاد .. وهو تاريخ قديم طبعاً .. وهكذا نشاهد مئات الآثار موزعة على متاحف العراق تمثل الحضارة العراقية في انصع صفحاتها : ملوكاً وملكات .. كهنة .. مكتشفات علمية .. قصصاً واساطير وملاحم .. شرائع .. منحوتات تروي ادق تفاصيل المعارك الجبارة ضد الغزاة .. روايات حب وغزل وامثالاً .. قادة وجماهير و آثاراً فنية مختلفة .. عجلات ورموزاً وقوانين .. الخ .. انها تروي للبشرية فجر اقدم حضارة تكونت واكتملت واثرت في مسار الشعوب .

ومع ذلك ، حسب المؤرخين والآثاريين العراقيين ، فان التنقيبات مازالت تأتي بالجديد في كل يوم .. وهذا يدل على ان ارض العراق باسرها عبارة عن متحف كبير ، اصبح بمرور الزمن ، قبلة ملايين السياح والعلماء وطلبة الثقافة والجمال . ولعل جهود المؤسسة العامة للآثار والتراث تستحق الثناء على ما تبذله اليوم ، رغم ظروف الحرب ، باعمال التنقيب الجبارة في مختلف ارجاء القطر ..

الصور المنشورة ، عينات اثرية نادرة تنتمي الى مختلف العصور .. لكنها اولا واخيراً تنتمي الى حضارة العراق العظيمة ، وتعبر عنها بهذا الرقي في التعبير الانساني وفي مهارة التنفيذ والاخراج .. وليس على القارىء الاّ ان يقوم بزيارة الى اي متحف من متاحف العراق ليتعرف على جذوره الحضارية الاصيلة .

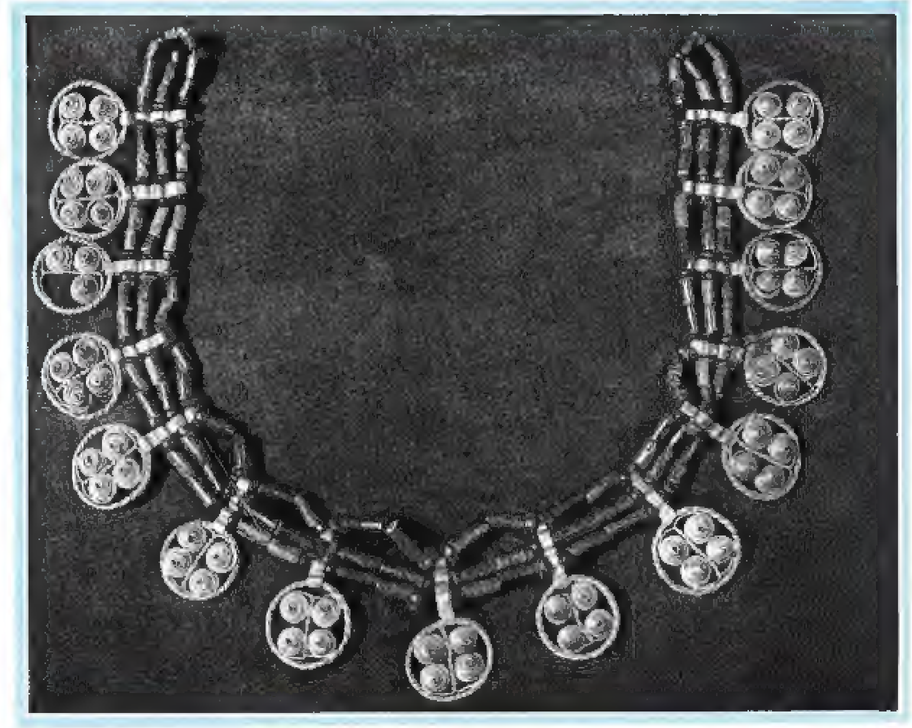

الافـــــلاس

مع تزايد حالة الانزواء والاختناق التي تعصف حالياً بالفئة الباغية الحاكمة في ايران ، ترتفع موجات اكاذيبها وافتراءاتها وهي اذ تطلق تلك الاكاذيب فانما تعتمدها من محتوى الطبيعة العدوانية التي جبلت عليها والقائمة اصلاً على تشويه الحقائق والاساءة الى منطق الصدق ومحاولة التصدي للاحداث بالادعاءات مداراة لافلاسها السيـاسي وللتغطية عـلى خسائـرها الجسيمة .

ولنا أن نسأل هل استطاع النظام الايراني معالجة حالته المزرية بتلك الاكاذيب ؟ وهل انطلت ادعاءاته على احد ؟

لا شك أن حبل الكذب قصير ، ولا شك ايضاً أن الاحداث التي تعيشها ايران ، وما افرزته الحرب لا يمكن التعتيم عليه ، فقد بات معروفاً أن حالة الشلل السياسي والعسكري والاقتصادي التي اصابت النظام الايراني واسعة جداً ، كما أن عزلة هذا النظام وانحسار تأثيره وفشله وعجزه هي الآن محط معرفة جميع المتتبعين للاوضاع الايرانية .

واذا كان لا بدّ من التذكير مجدداً ببعض مفردات ذلك فيكفي أن نقف عند ما اعترف به مؤخراً رفسنجاني الذي قال بالحرف الواحد «أن الحرب سببت دماراً مروعاً لايران» وهو اعتراف ناقص لانه حجب جزءاً من الحقيقة التي تؤكد ان النظام الايراني مسؤول مسؤولية مباشرة عن ذلك الدمار بسبب اشعاله لفتيل الحرب في الرابع من ايلول عام ١٩٨٠ وبسبب اصراره على أستمرارها رغم مساعي السلام والمبادرات الانسانية الكبيرة التي يطلقها العراق .

اما الادلة الاخرى على ما وصل اليه حكام ايران من عجز وفشل كبيرين ومن شلل في مكوناتهم الحياتية فان مراجعة بسيطة للخسائر التي لحقت بهم من جراء محاولاتهم الهجومية في شرق البصرة وشرق ميسان وشرق دجلة وفي كافة قواطع العمليات الاخرى ما يوفر اساساً بارزاً لهذا التشخيص والاوضح من ذلك أنه يوفر يقيناً قوياً بأن اية محاولة هجومية ايرانية سيكون نصيبها الاندحار والهزيمة بثقل اوسع من المرات السابقة لأن ما تبقى من قدرات ايران الا القليل والقليل جداً الذي لا يمكن له أن يجابه الدفاع العراقي الرادع ، ولأن العراق بعد هذه المدة الطويلة التي قطعتها الحرب ، هو الآن اشد قوة واكثر اقتداراً في جميع طاقاته وامكاناته ، وهو يملك فرصاً وخيارات عسكرية واقتصادية وسياسية اكبر من ذي قبل والأهم من ذلك كله أنه يقاتل بروح المبادىء الوطنية والقومية والانسانية الاصيلة وبروح وحدة الشعب العراقي وتكاتف ابنائه .

لقد دخلت ايران الآن مرحلة الانهيار الكلي وسوف لن يمضي وقت طويل الا وتكون قد تبعثرت اذا بقيت الفئة الباغية مصرة على مواصلة الحرب ، ولقد ادركت الشعوب الايرانية هذه الحقيقة ، وما تظاهراتها وتصديها لمرتزقة النظام وما احتجاجاتها التي عمت العديد من بقاع العالم الا تعبير ميداني على ادراكها لخطورة المصير الاسود الذي تتحرك ايران بأتجاهه ، وهو توكيد حي على أن طريق هذه الشعوب ومستقبلها يكمن في محاصرة نظام خميني وتقويضه .

الـــف بــاء

تصاعد الضغط الشعبي والعالمي لانهاء الحرب

- مظاهرات في انحاء العالم تدعو حكام ايران للسلام
- بقي ٧٠ يوماً وتدخل الحرب السنة السادسة

يوم الاحد المقبل ، اي بعد اربعة ايام من الآن ، تنتهي المدة التي حددها السيد الرئيس القائد صدام حسين في رسالته الرابعة الى الشعوب الايرانية بالتوقف عن قصف الاهداف المنتخبة داخل المدن الايرانية في العمق .

ومع اقتراب نهاية هذه المدة وتاكيد العراق اهمية استثمار هذه الفرصة لايقاف الحرب والسلام فان الانباء الواردة من ايران تفيد بتزايد الضغط الشعبي على حكام ايران للاستجابة للمبادرة العراقية ، التي صدرت في ١٤ حزيران ولمدة اسبوعين ، وفي عموم ايران تقوم المعارضة الايرانية بفعاليات لتوعية المواطنين الايرانيين بنوايا حكامهم من افراد الفئة الباغية في حين نظمت المعارضة الايرانية على مدى الاسبوعين الماضيين تظاهرات في عواصم العالم لتاكيد الدعوة الى وقف الحرب وحل النزاع بالمفاوضات وبالطرق السلمية .

ولاتزال هذه المظاهرات مستمرة في العديد من عواصم العالم يشارك فيها الايرانيون المقيمون في الخارج اضافة الى شخصيات سياسية واجتماعية مرموقة من جنسيات مختلفة .

ومع تزايد التظاهرات وتصاعد نداءات العالم الى حكام ايران بالاستجابة للمبادرة العراقية الجديدة فان الفئة الباغية في ايران بصلفها وتعنتها تفضح نفسها امام المجتمع الدولي الذي تذكرته فجاة عند اشتداد القصف العراقي

وضرب الاهداف المنتخبة في العمق خاصة في طهران العاصمة .

لقد وفر العراق بمبادرته الجديدة ظرفاً مناسباً للشعوب الايرانية للاحتفال بعيد الفطر

المبارك مؤكداً لهم انه اذا ما استثمرت هذه المبادرة وقبل حكام ايران بانهاء الحرب واللجوء الى السلام فان القصف سيتوقف وان نزيف الدماء سيتوقف وان في ذلك انقاذاً لايران واقتصادها وشعوبها .

ومع المبادرة العراقية الكريمة بايقاف قصف الاهداف المنتخبة في المدن الايرانية عرض السيد الرئيس القائد للشعوب الايرانية الاسس العملية التي نتصورها لانهاء الحرب وهي اسس عادلة تضمن السيادة والامن والكرامة لكل من شعب العراق وشعوب ايران .

ان المبادرة العراقية تفتح صفحة جديدة ولا يكفي كما قال الرئيس القائد (ان نبحث في الماضي عما مرّ من الحرب ، وانما المطلوب هو ان نهتدي الى ايقافها ، ولا يكفي ان نتذكر خسائرها وتضحياتها ، وانما ان نضع حداً لهذه الخسائر) .

هي فرصة للتفكير بالسلام .. ولم تبق سوى اربعة ايام وعليهم ان يسرعوا في التفكير والاستجابة .

بقي ٧٠ يوماً

لم يبق سوى ٧٠ يوماً حتى تبدا السنة السادسة للحرب العدوانية التي شنتها الفئة الباغية ضد قطرنا في ١٩٨٠/٩/٤ .

وطوال خمس سنوات فشلت هذه الفئة الباغية في تحقيق اي هدف من اهدافها العدوانية .

○ حاولت احتلال العراق فلم تنجح ، واصبح العراق قلعة لصد المعتدين المارقين وكانت حدوده مقبرة لفلول قواتهم المندحرة .

○ حاولت اثارة الفتن داخل العراق فلم تفلح وغدا العراق كتلة واحدة ، متراصة تلتف حول قيادة الرئيس القائد صدام حسين تدافع عن الوطن وعن الحرية والحياة الكريمة .

○ حاولت تدمير اقتصادنا فلم تستطع ، ومازال اقتصادنا رغم خمس سنوات من الحرب بخير بفضل عقول وسواعد ابناء العراق النشامى الذين عملوا على زيادة الانتاج وتوفير احتياجات الشعب .

○ حاولت تخريب قطرنا فلم تتمكن واصبحت الحركة العمرانية في العراق اثناء الحرب نموذجاً لتصميم الانسان على البناء بيد والدفاع عن بلاده باليد الاخرى .

لقد قهر شعبنا بقواته المسلحة وبعقول ابنائه وبتصميمه على الحق والعدل كل تحركات الفئة الباغية ومؤامراتها واعتداءاتها ومع اننا نعرض في كل فرصة ايقاف الحرب والسلام فاننا اذا ما اصر حكام ايران على الحرب فاننا مستعدون للقتال دفاعاً عن شعبنا وسيادتنا ليس للسنة السادسة فحسب وانما للسنة المائة .

سنقاتل من اجل السلام وسنرغمهم على السلام .

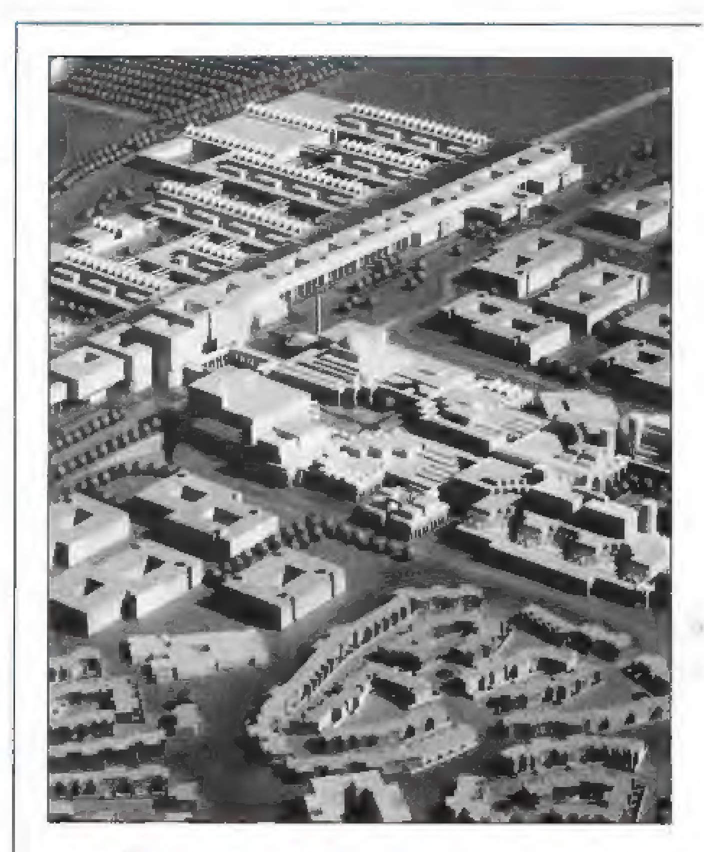

انجاز تصاميم جامعة صلاح الدين في اربيل

بواقع مساحة من الارض تبلغ الف و (٢٠٠) دونم تقع على امتداد شارع كركوك ـ اربيل .. سيبدأ العمل قريباً في المرحلة الاولى من مشروع جامعة صلاح الدين في اربيل الذي انتهت من تصميمه المؤسسة العامة للمباني .

ويضم المشروع الذي يحتوي على (٢٨) قسماً تستوعب (١٢) الف طالب ، منشات كاملة ضمن مجمع جامعي متكامل يمكن ان يستوعب في مراحله المستقبلية (١٦) الف طالب .

المهندس حليم وتوت مدير مشروع جامعة صلاح الدين يتحدث «الف باء» عن اهمية المشروع الذي سيكون ذا استعمال ثقافي وسكني في آن واحد في ضوء مراعاة التخطيط العمراني الخاص بتصميم مدينة اربيل ويقول :

ان منشات الجامعة ستخصص لفروع الهندسة والعلوم والانسانيات والطب والادارة والاقتصاد والفنون الجميلة والعلوم الاجتماعية وعلم النفس والتربية الوطنية الى جانب قسم للتربية الرياضية يضم منشات رياضية متنوعة تم تصميمها وفق احدث المؤسسات التعليمية الرياضية في العالم .

واضاف : ان قسم التربية الرياضية يضم ملعباً رياضياً يسع (٢٥) الف متفرج يكون مؤهلاً لاستضافة دورات الالعاب الاولمبية الجامعية ، العربية والعالمية .

كما يحتوي المشروع على اقسام داخلية كافية لاستيعاب (٩) الاف طالب وطالبة مع مطاعم عدد (٨) وشقق سكنية للطلاب المتزوجين للمراحل الجامعية الاولية ولطلبة الدراسات العليا وفندق لاستضافة المؤتمرات ، ودور سكنية للهيئات التدريسية ومرافق خدمية مختلفة كالمدارس بمختلف مراحلها واسواق ومتنزهات ومكتبات وجامع ونواد ثقافية .

كما يضم المشروع مراكز للبحوث العلمية والانسانية وقاعات للمؤتمرات ومتاحف ومستشفيات ومحطات لتصفية المياه .

سوق «الثلاثاء» يفوز بكأس الانتاج

نظمت المنشأة العامة للاسواق المركزية احتفالاً بمبنى سوق الثلاثاء الاسبوع الماضي ، تم خلاله توزيع (٢٠٠) جائزة على المتميزين من منتسبيه ، بعد ان حاز السوق على كاس الانتاج من بين (١٢) سوقاً مركزياً بالاضافة الى الاسواق الحرة في بغداد .

وصرح السيد عبد الحسين صاحب مهدي مدير عام المنشأة (لالف باء) : ان فوز سوق الثلاثاء بكاس الانتاج يعبر عن المكانة المتميزة التي بات يتبوأها ضمن اسواق المنشأة المركزية الاخرى ، ليس على مستوى نشاطه التسويقي وحرصه على تصريف المنتوج الوطني ، وانما على مستوى حركته باتجاه تقديم افضل الخدمات للمواطنين وحرص منتسبيه على جمالية السوق ونظافته وتقليل التلف والاستغلال الامثل لوقت العمل ...

وقال : انه في ضوء ذلك فاز السوق المذكور بجائزة كاس الانتاج وتم توزيع (٢٠٠) جائزة على المتميزين من المنتسبين وهم معاون المدير العام ومدير واجنحة البيع و (٣٠) بالمائة من مجموع العاملين .

المؤسسة العامة للبريد والبرق والهاتف :

- ■ ١٠٤ آلاف رقم هاتفي جديد ستوزع قريباً ■
- ■ تشغيل بدالة الربط الوطني والدولي هذا العام
- ■ انشاء مراكز موحدة للشكاوى في بغداد ■

أعلن السيد ميسر حمدون رئيس المؤسسة العامة للبريد والبرق والهاتف انه سيتم قريباً تشغيل مامجموعة (١٠٤) آلاف رقم هاتفي جديد بعد تشغيل بعض البدالات الالكترونية الجديدة في بغداد والمحافظات بالاضافة الى توسيع عدد من البدالات وهي الكاظمية والمأمون وبغداد الجديدة والعلوية، وبدالة «ابو غريب» الالكترونية .

كما سيتم تشغيل بدالة للربط الوطني والدولي في مركز اتصالات الكرخ بسعة ١٠ الاف قناة وطنية و ٥٠٠ قناة دولية الى جانب انجاز مجموعة من الشبكات الارضية الهاتفية خلال هذا العام وبما مجموعه (٢٣٣) الفاً و (٣٥٠) خطاً مشتركاً .

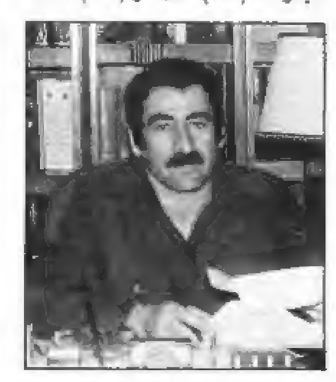

وهناك خطة لرفع اداء الشبكات الهاتفية وتقليص العوارض وزيادة سرعة انجاز عطلات الهاتف خاصة في الهواتف العمومية حيث انخفضت العوارض خلال الشهرين الاخيرين من ١١ بالمائة الى ٤ بالمائة وهذا ناتج عن وعي المواطن وتحسن اساليب الصيانة .

اما في مجال تطوير الاتصالات بين بغداد والعواصم العربية فيقول المهندس ميسر حمدون : انه قد تم تشغيل مايكرويف لبغداد ـ عمان بسعة الف و (٢٦٠) قناة هاتفية بالاضافة الى برنامج تلفزيوني وبرنامج اذاعي .

وتتهيأ المؤسسة حالياً لاصدار دليل الهاتف الجديد لعام ٨٦ لمدينة بغداد والذي يعتبر مرجعاً مهماً لكافة المواطنين والمشتركين في الخدمة الهاتفية .

وسيشهد العام الحالي انشاء مراكز موحدة للشكاوى في بغداد لتقديم خدمات افضل للمواطنين من حيث استلام الشكوى وازالة العطل في وقت قصير وتوثيق المعلومات الخاصة بالشبكة الهاتفية .

كما سيتم البدء بتطبيق نظام جديد للكشف الآلي لمعاملات المواطنين الخاصة بنصب ونقل الهاتف بواسطة الحاسبة الالكترونية مما سيوفر وقتاً وجهداً كبيرين للعاملين وللمواطنين .

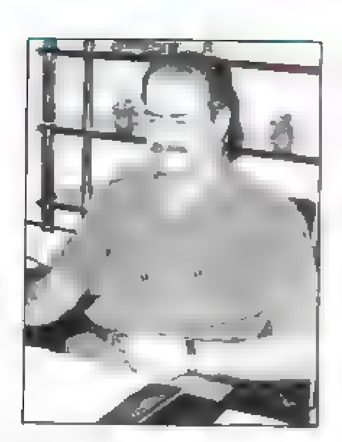

واضاف ان كاس الانتاج يعتبر صيغة محفزة اعتمدتها المنشاة لتنظيم مباريات بين شعب البيع ضمن السوق الواحد شهرياً وضمن عموم الأسواق المركزية كل ثلاثة اشهر وقد وضعت مؤشرات يتم في ضوئها اختيار الشعبة او السوق الفائز بكاس الانتاج من قبل اللجنة الاستشارية في المنشاة التي تتولى تحديد الشعبة او السوق لحيازة كاس الانتاج في ضوء هذه المؤشرات

وقال المدير العام للمنشاة انه يتم حالياً تصميم ميدالية ذهبية تحمل شعار المنشاة لتقديمها مع كاس الانتاج الى السوق الفائز مستقبلاً

لمناسبة اليوبيل الفضي لمنشأة الالبان

ندوة علمية حول تطوير صناعة الالبان

اختتمت اليوم الاربعاء/٢٦ حزيران الندوة العلمية التي نظمتها المنشاة العامة لمنتوجات الالبان بمشاركة عدد من المؤسسات والدوائر المعنية بالصناعات الغذائية في القطر وناقش المشاركون في الندوة التي تاتي ضمن برامج احتفالات المنشاة بيوبيلها الفضي وعلى مدى يومين بحوثاً ودراسات تناولت وسائل تدعيم صناعة الالبان في العراق وتطويرها وتوسيع قنوات منتوجاتها الغذائية

هذا وقد احتفلت المنشاة العامة لمنتوجات الالبان يوم امس (الثلاثاء) بيوبيلها الفضي ، ذكرى مرور (٢٥) عاما على طرح اول منتوج لها في الاسواق

وتمارس المنشاة اربعة انشطة متخصصة في المجالات الانتاجية والتسويقية والخدمية والزراعية من خلال انشاء مزارع العلف وتجهيز مربي الابقار بالاعلاف لتحسين وتنمية الثروة الحيوانية والمساهمة في القضاء على الاساليب البدائية في تصنيع مشتقات الحليب والعمل على خلق صناعة متكاملة لمنتجات الألبان في القطر عن طريق اعداد ملاكات فنية متخصصة وادخال التكنولوجيا المتطورة في صناعة الألبان وتصنيع الحليب المعقم والزبدة و للبن والقيمر والأجبان وفقاً للاساليب الانتاجية الحديثة والمواصفات العالمية

وقد حققت المنشاة تطورا نوعيا وكميا خلال مسيرتها عن طريق تعزيز البناء الاقتصادي المتنامي للعراق الجديد في مجال البحث والتطوير واستطاعت المنشاة اعداد مجموعة من الدراسات تهدف الى تطوير منتجات المنشاة بشكل نوعي وكمي

اخبار

بحث عن الرعاية الاجتماعية والاسرية

اشار بحث خاص عن الاتجاهات الحديثة للرعاية الاسرية في القطر الى ان تهيئة فرص العمل المختلفة للمواطنين وارتفاع مستواهم المعاشي قد اديا الى تقلص عدد الاسر المشمولة بقانون الرعاية الاجتماعية رقم (٢٦) لعام ١٩٨٠ من (٥٨) الف و (٨٦٤) اسرة عام ١٩٨٢ والى (٤١) الف و (٩٩٩) اسرة عام ١٩٨٣

وبين البحث الذي اعده المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية المبادىء التي يرتكز عليها القانون واهتمام ورعاية قيادة الحزب والثورة بتامين الرعاية الاجتماعية لجميع المواطنين ولاسرهم وحرصها على توفير فرص العمل لكل مواطن قادر على العمل والى جانب الدعم المتوفر للاسر ذات الدخل الواطيء

وتضمن البحث الاشارة الى مجالات رعاية الاسرة التي وفرها القانون واحصائيات عن المستفيدين منه ونماذج عن الاطر التشريعية للرعاية الاجتماعية والاسرية في عدد من دول العالم ومقارنتها بقانون الرعاية الاجتماعية رقم(٢٦) لسنة ١٩٨٠

ندوة عربية عن المخابز والافران

ينظم الاتحاد العربي للصناعات الغذائية ندوة عربية في بغداد تتعلق بصناعة المخابز والافران في الوطن العربي

وتبحث الندوة التي ستقام في التاسع من ايلول القادم القيمة الغذائية للخبز ووضع خطة شاملة لتطوير واقع صناعة المخابز والافران في الاقطار العربية والاستخدام التكنولوجي فيها

كما تبحث الندوة دراسات تتعلق بالقمح ونوعياته المستخدمة في صناعة الخبز ومحتواه الغذائي وتاثير عمليات الطحن وتصنيعه على القيمة الغذائية للطحين وامكانية ادخال مصادر اخرى من الحبوب او البقول كبدائل جزئية في صناعة الخبز الى جانب موضوعات تتعلق بمواصفات صناعة الخبز في الوطن العربي وامكانية الاستفادة من التطور التكنولوجي الحاصل في هذا المجال

وتشارك في الندوة التي تستمر اربعة ايام وفود تمثل المؤسسات الرسمية ومراكز الابحاث والمنظمات المختصة

برنامج صيفي واسع للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق

بدأ الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق بتنفيذ برنامجه الصيفي الواسع لتنمية قابليات الطلبة والفتوة والطلائع في الميادين الثقافية والعلمية والرياضية

وذكر مصدر في الاتحاد لـ (الف باء) ان البرنامج الذي تتم التهيئة له وتوفير مستلزمات تنفيذه يتضمن عددا من الفعاليات والنشاطات اهمها اقامة معسكرات مركزية طلابية وشبابية لممارسة مختلف الهوايات والمسابقات العلمية والرياضية الى جانب تنظيم مسيرات انتاجية للمعامل

وقال المصدر انه سيباشر خلال الايام القليلة القادمة بتشييد مقرين للجنة الاتحادية التابعة لفرع صدام لحزب البعث العربي الاشتراكي عن طريق العمل الشعبي وذلك ضمن البرنامج الذي اعده الاتحاد على مستوى القطر

ورقة عمل حول مساهمات المراة العاملة في مجال الخدمات

اعلن السيد صالح عبد حمود رئيس النقابة العامة لعمال الخدمات العامة والاجتماعية ان النقابة اعدت ورقة عمل حول نشاطات وامكانية دور المراة العاملة في قطاع الخدمات

وقال في حديث لـ (الف باء) ان الورقة التي سيتم طرحها في اجتماع موسع للنقابة بهدف اقرارها ترتكز على عدة محاور تتعلق باسهامات المراة العاملة في قطاع الخدمات في المعركة التي يخوضها قطرنا ودورها البارز في الحملة الوطنية الشاملة لرفع كفاءة الفرد الانتاجية والحملة الوطنية الشاملة الخاصة بتشغيل العنصر النسوي ومجالات التدريب والتاهيل المهني وبحث اهمية الامتيازات الممنوحة للممرضة بغرض تمكينها من اداء واجباتها الانسانية ومن خلال معالجة المعوقات التي تعترض مسيرة المراة العاملة وخاصة في مهنة التمريض

الجمعية التعاونية الاستهلاكية في الكرخ

- خدمات تعاونية استهلاكية واسعة للمواطنين
- احترام رغبات المواطنين في اختيار البضائع في الجمعيات
- رفض مبدأ فرض مادة كشرط للحصول على بضاعة أخرى

شهدت جمعية الكرخ الاستهلاكية التعاونية تطورا كبيرا في مجال التوسع لتقديم الخدمات التعاونية للمواطنين في منطقة الكرخ

وقال السيد قيس عبد الجبار شريدة رئيس الاتحاد العام للتعاون نتيجة للدعم الكبير الذي تحظى به الحركة التعاونية في القطر من قبل قيادة الحزب والثورة والامكانات المتاحة لهذا القطاع فقد تم استقطاب اكبر عدد من العوائل تحت خيمة العمل التعاوني وتوفير وتيسير المواد الاستهلاكية والبضائع المختلفة لهم حيث ساهم الاتحاد العام للتعاون في تأمين احتياجات اعضاء الجمعية البالغ عددهم اكثر من مائة الف عائلة بشكل انسيابي ومدروس مما عزز ثقة المواطن بالحركة التعاونية، مشيرا الى دور اعضاء مجلس الادارة في توعية الجماهير وبث الوعي التعاوني في صفوفهم

وعن اسلوب العمل في الجمعية قال يعتمد كل جمعية استهلاكية تعاونية اسلوب العمل ببطاقة الاسرة حيث يتم تثبيت احتياجات كل عائلة بهدف تجاوز الممارسات السلبية في عمليات توزيع البضائع والمواد الاستهلاكية وقد ساهمت هذه الطريقة في ترشيد الاستهلاك وضمان حق وحصة كل عائلة ضمن الرقعة الجغرافية للجمعية او المجمع التسويقي

وعن فرض بضاعة كشرط للحصول على بضاعة قال

- اكد الاتحاد العام للتعاون من خلال الندوات المستمرة والتوجيهات الرسمية على رفض مثل هذا الاسلوب في تعامل الجمعيات والمجمعات التسويقية، بل ترك الخيار للمواطن في الحصول على البضاعة التي يرغب بها ذلك لان مبدأ العمل التعاوني يعتمد على تعزيز ثقة المواطن بهذه المؤسسات الخدمية بعيدا عن مبدأ الربح. كما ان الاجهزة المختصة في الاتحاد تدرس حاجة كل منطقة الى البضائع والسلع آخذين بنظر الاعتبار حركة العرض والطلب قبل المباشرة بجمع البضائع والمواد الاستهلاكية التي هي بالاساس من تجهيز منشآت وزارة التجارة ومن ارقى الانواع المستوردة او المحلية

واضاف كما تقوم هذه الاجهزة بسرعة التحرك في نقل المواد بطيئة الحركة من جمعية الى اخرى في نفس المنطقة الامر الذي لا يترك المجال لركود البضائع في مكان دون آخر ومن هنا تنتفي الحاجة الى فرض مادة كشرط لتصريف مادة اخرى

المرأة تسهم في توفير مياه الشرب لسكان الريف

تشهد امانة التنمية الاقتصادية في الاتحاد العام لنساء العراق استعدادات واسعة لعقد اول ندوة قطرية خلال شهر ايلول المقبل تتناول موضوع مساهمة المرأة في متابعة برامج توفير مياه الشرب لسكان الريف

واكدت مسؤولة في الامانة /الف باء/ ان هذه الندوة تكتسب اهمية خاصة باعتبارها تأتي تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين وتأكيدا لما تضمنه التقرير المركزي للمؤتمر القطري التاسع لحزب البعث العربي الاشتراكي حول ضرورة ايصال مياه الشرب النقية وتأمين الخدمات والمرافق الصحية لكافة المواطنين

وقالت ان امانة التنمية الاقتصادية التي تتولى الاعداد لهذه الندوة وباشراف مباشر من المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنساء العراق ورئيسته السيدة منال يونس، قد هيأت مجموعة من الدراسات والبحوث الخاصة عن استراتيجية مساهمة المرأة في كافة مراحل الدراسة والتخطيط والتنفيذ والصيانة لعملية توفير مياه الشرب والمرافق الصحية للمواطنين كافة مع التركيز على قطاع الريف

واوضحت المسؤولة في امانة التنمية الاقتصادية في الاتحاد: ان هذه الندوة القطرية تأتي ايضا استجابة للالتزام بتوصيات الدورة الحادية عشرة للجنة التوجيهية للعمل التعاوني المنعقدة في روما ١٩٨٣ وذلك ضمن العقد الدولي ١٩٨١/١٩٩٠ الذي كرسته الجمعية العامة للامم المتحدة لتوفير مياه الشرب والمرافق الصحية وبهدف توفير مياه نظيفة ومرافق صحية ملائمة للجميع عام ١٩٩٠

واوضحت ايضا انه سيشترك في هذه الندوة اخصائيون وخبراء معنيون بهذا الجانب ويمثلون كافة المؤسسات والدوائر ذات العلاقة حيث سيناقشون المواضيع المحددة في اطار البرامج التي تتصل باستراتيجية مساهمة المرأة وكما جسدتها المؤتمرات الدولية التي ادركت الدور الكبير الذي تلعبه المرأة في انجاح عقد المياه والمرافق الصحية وحددت ثلاث نقاط مهمة في مساهمتها الخاصة بهذه المشاركة وهي

١) ان تكون مساهمة جزء من الجهود العامة المبذولة على المستوى الوطني ووكالات الامم المتحدة في توفير مياه الشرب والمرافق الصحية

٢) ان ينظر الى قضايا المرأة كجزء لاينفصم عن مهام المجتمع والتنمية القومية

٣) وجوب معالجة الرجال والنساء سوية للمسألة المطروحة

الشركة العامة للصناعات الخفيفة تنتج (١٠٠) الف مجمدة هذا العام

تسهم الشركة العامة للصناعات الخفيفة في سد حاجات المواطنين من منتجاتها المختلفة ومنها المجمدات والثلاجات والطباخات

وقال السيد عبدالرزاق الحنابي المدير المفوض للشركة ان خطة الشركة تتضمن انتاج (١٠٠) الف مجمدة هذا العام و (١٥٠) الف مجمدة خلال العام المقبل وان الشركة بدأت بطرح المجمدة العمودية بالاسواق وبحجم (١٣ و١٦) قدما

واوضح بان الشركة ستطرح خلال العام المقبل ثلاجة متطورة حجم (١٨) قدماً حيث سيعرض نموذج منها في الدورة المقبلة لمعرض بغداد الدولي

واشار الى قيام الشركة بنصب وتشغيل الخطوط الاوتوماتيكية الجديدة الخاصة بمعمل الثلاجات لتصنيع الهياكل والابواب وتفريغ وشحن الثلاجات بالغاز، قد ادى الى رفع حجم الانتاج الى ربع مليون ثلاجة سنويا. اضافة الى المبادرات الخلاقة للعمال في زيادة الانتاج وتحسينه وصيانة الآلة

واعلن.. بان هناك تطويرات عديدة قد ادخلتها الشركة على اساليب العمل وتطوير اسلوب الفحص والتشغيل واحزمة النقل الآلي لربط الاقسام الانتاجية ببعضها. كما تم نصب خط اتوماتيكي لانتاج الاجزاء الحديدية متوسطة الحجم للثلاجات وتصنيع الاجزاء البلاستيكية مما وفر للشركة مبالغ كبيرة من العملة الصعبة

واوضح بان الشركة بدأت في تصدير الطباخات الى مصر وتطمح الى تصدير بعض منتجاتها مستقبلا لعدد من الاقطار العربية

١٢٠٠ كم من الطرق الريفية ستنجز عام ١٩٨٨

في نهاية العام الحالي ستنجز المنشاة العامة لتنفيذ طريق المرور السريع الجزء الاول من الطريق الذي يربط بغداد ـ الحلة والبالغ طوله ١٠٦ كم . في حين ان الطريق بكامله والبالغ طوله (١٢٠٠) كم سينجز في بداية عام ١٩٨٨

صرح بذلك السيد فائز سعيد الطالباني مدير عام المنشاة واضاف ـ أن طريق المرور السريع رقم (١) يعتبر الاول من نوعه في الشرق الاوسط

وهو يتكون من عشرة اجزاء ، يبدأ من بغداد غربا باتجاه الحدود الاردنية والسورية ، ومن بغداد جنوباً باتجاه الحدود الكويتية وقد صمم لسير المركبات بسرعة (١٤٠) كم في الساعة ، ويتكون من (٦) ممرات ، ثلاثة للذهاب وثلاثة للاياب بعرض (٣.٧٥) م لكل ممر عدا طريق رطبة ـ الحدود الاردنية ومفرق اج ثري ـ الحدود السورية حيث صمم الطريقين باربعة ممرات

هذا وسيربط هذا المشروع اضخم مدن البحر الابيض المتوسط باقطار الخليج العربي مرورا بقطرنا ، ولتسهيل حركة النقل البري عبر محافظات عديدة بغداد ، بابل ، القادسية ، المثنى ، ذي قار ، البصرة ، الانبار وقضاء الرطبة ، وهو سيشكل احد الظواهر الحضارية الكبرى التي يفخر بها قطرنا

■ حسن محمد طوالبه

بعد ٣ سنوات على انسحاب قواتنا الى الحدود الدولية

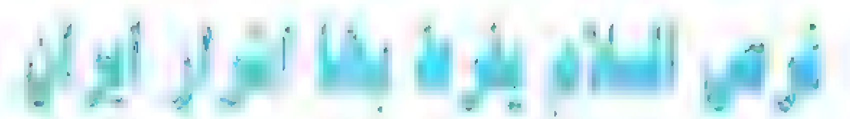

قبل ثلاث سنوات قرر العراق سحب القوات المسلحة الى الحدود الدولية . لاعطاء حكام ايران البغاة الفرصة لوقف الحرب ، وقبول السلام العادل ، الذي يضمن حقوق البلدين وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لشعبيهما ، واحترام سيادتهما واختيار شعب كل منهما للنظام السياسي الذي يحكمه

كما ان سحب القوات العراقية من الاراضي الايرانية ، اثبت للعالم بانه لا توجد اية اطماع للعراق في اراضي وثروات الغير ، بل ان دخول القوات العراقية الى مسافات محددة في العمق الايراني ، كان لدفع الاذى والشر الايراني عن المدن العراقية وعن ابناء العراق ، الذين جدوا واجتهدوا من اجل بناء بلدهم وفق معطيات العصر الحديث

وجاء الانسحاب ليؤكد صدق نوايا العراقيين والقيادة العراقية ، في نشدان السلام واقامة علاقات متوازنة بين البلدين الجارين ، ترعاها القوانين الدولية والمنظمات الدولية المختصة ، وكان الانسحاب مصداقاً لحسن النية العراقية ، اذ لم يقع ان هدد مسؤول عراقي احدى الدول المجاورة ، او ابدى اطماعا في ثروات الغير

وما ان اكمل العراق سحب قواته العسكرية الى الحدود الدولية في الثلاثين من حزيران عام ١٩٨٢ ، حتى خامرت الظنون خيالات البغاة المرضى ، واعمى الغرور ابصارهم وبصيرتهم ، وراحوا يتوعدون ويهددون باحتلال البصرة ويدعون سكانها للتسليم ورمي السلاح من ايديهم واستقبال جيش الغزاة البغاة

ووقع اول عدوان كبير على شرقي البصرة يوم ١٣/٧/١٩٨٢ واستمر حتى الثلاثين منه ، وخسرت القوات الايرانية في هجومها ذاك حوالي سبعين الف اصابة ، حسب اعتراف محسن رضائي قائد الحرس

وتعاقبت الاعتداءات طوال السنوات الثلاث الماضية ، واستهدفت مناطق شرقي البصرة ومندلي وميسان وخانقين وحاج عمران والاهوار

وكان آخر هذه الاعتداءات واشدها ضراوة هو العدوان الذي استهدف هور الحويزة في شهر آذار الماضي ١٩٨٥

لقد استهدف الاشرار الخمينيون احتلال مدن العراق ونهب ثرواته ، واسقاط النظام الثوري فيه ، واقامة حكم تابع لنظام خميني في طهران ، ودفع الخمينيون عشرات الالوف من القتلى والجرحى من اجل هذه الاهداف والاحلام المريضة وقد زين لهم بعض المنافقين ، وذوو النفوس المريضة والحاقدين على العروبة تلك الاحلام والاطماع ، ودفعوا بهم الى تلك المغامرة التي اضرت بشعوب ايران ايما اضرار

وعبر الخمينيون علانية عن اطماعهم واحلامهم في العدوان والتوسع على حساب شعوب المنطقة فها هو خميني يصدر فتواه المشهورة قبيل العدوان على شرقي البصرة عام ١٩٨٢ مخاطباً شعب البصرة ، بان يلقوا سلاحهم ، ويستقبلوا جيش الفرس القادم اليهم من ايران ويدعو رافسنجاني ومحسن رضائي القوات الايرانية الى التقدم خلف الجبال في مندلي لاحتلال بغداد ، التي لا تبعد سوى عدة كيلومترات ورافسنجاني يتغنى بالثروات المعدنية والنفطية في منطقة شمال العراق ، اما خامنئي فهو يجهد نفسه لحساب مليارات براميل النفط في جزيرة مجنون ، وكم تكفي لاحتياجات ايران من النفط ، عشرات الاعتداءات الكبيرة والواسعة والمحدودة شنها البغاة في ايران خلال السنوات الثلاث الماضية ، وبالذات عقب انسحاب القوات العراقية الى الحدود الدولية ، بهدف احتلال العراق واسقاط النظام فيه ، واقامة حكم عميل يتبع النظام الخميني ، ومسيرة حكام ايران خلال تلك السنوات تؤكد بالملموس صدق التوقعات التي وضعتها القيادة في العراق ، ازاء النوايا العدوانية الخمينية ، تلك النوايا الكبيرة التي عبر عنها الخمينيون منذ تسلموا الحكم في ايران عام ١٩٧٩ ، والتي تمثلت في سلسلة الاعتداءات المباشرة على المؤسسات العراقية الدبلوماسية وعلى المخافر والقرى الحدودية ، وكان آخرها الاعتداء يوم ٤/٩/١٩٨٠ على مدن خانقين ومندلي وزرباطية ونفط خانة

لقد كانت اندفاعة القوات العراقية يوم ٢٢/٩/١٩٨٠ في العمق الايراني لرد عدوان مبيت ومخطط له في العقل الخميني التوسعي العدواني ، وابعاد الاذى عن المدن والقرى العراقية الحدودية وبعد الانسحاب حدث كل ما كانت القيادة تتوقعه وتحسب له كل الحسابات ، فقد استهدف الخمينيون ارض العراق وثروات العراق وخيار العراقيين في حريتهم وسيادتهم على ارضهم ونظام الحكم الذي يوفر لهم الامان والرفاه

وكما هو منهج العراق منذ البداية كان نشدان السلام ، فقد تواصلت دعوات السلام الصادقة من قبل القيادة في العراق ، وكانت البداية يوم ٢٨/٩/١٩٨٠ عندما اعلن الرئيس القائد صدام حسين استعداد العراق لوقف اطلاق النار والبدء في مفاوضات لحل النزاع القائم بين البلدين

وتكررت استجابة العراق لنداءات السلام الصادرة عن منظمة المؤتمر الاسلامي ولجنة النوايا الحسنة ، وحركة عدم الانحياز ومنظمة الامم المتحدة

وخلال سنوات الحرب اوقف العراق اطلاق النار من جانب واحد في مناسبات دينية مباركة ، فيما تمادى البغاة الخمينيون في الصلف والغرور ، وازدادوا تعنتاً ظناً منهم ان المطاولة في الحرب ربما ترهق العراق ، ولكنهم كانوا اغبياء لم يحسبوا حسابات واقعية لما حولهم ، وهذا ما حذرهم منه الرئيس القائد في رسالته الرابعة يوم ١٥/ حزيران الجاري ١٩٨٥ ، بقوله «قلنا انها مراهنة غبية وخاسرة ، وان الاستنزاف سيكون باهظ الثمن على ايران ، من دون ان يتمكن حكامها من تحقيق اهدافهم الشريرة ضد العراق والحرب وان كانت تلحق الضرر بارواح العراقيين واقتصاد العراق ، الا ان الحياة هنا في كل روافدها واتجاهاتها ومواقعها تزدهر وتتقدم ، واستمرار حمل البندقية بالنسبة للعراقيين قدر مشرف لانه المجال الوحيد المتاح امامهم »

حقا لقد كانت مراهنة خاسرة من قبل حكام ايران يشجعهم عليها عرب الجنسية الحاقدون على العروبة وعلى العراق ، مستندين في مشورتهم تلك على تجارب الحرب السابقة ، ولكن المراهنة على استمرار الحرب اوقعت البغاة في ايران في مأزق حاد جداً ، فهذه المراهنة وضعت الايرانيين في طاحونة الموت المستمر ، وارهقت الاقتصاد الايراني ، واضعفت البنيان الداخلي ، وهزت سمعة ايران دوليا واسلامياً ووضعت الايرانيين في مواجهة هكذا نظام يجلب الموت والدمار لبلده وشعبه

ولهذا فقد جاءت الرسالة الرابعة التي خاطب بها الرئيس القائد شعوب ايران ، انما هي تبصير للايرانيين بوطنيتهم الحقة ، والتي تكمن في معارضة الحرب وليس في الانجرار وراء طول الحرب التي يقرعها البغاة الخارجون عن الاسلام واحكامه

وبمقدار ما ينتصر الايرانيون لوطنيتهم بمقدار ما يسهمون في انقاذ بلادهم من الدمار والخراب ، ويصنعون مستقبلهم الآمن قبل فوات الاوان

■ حدث في ايران

أين يذهبون به إذن ؟

■ منسي سلامة

لقد حملوه الى جبل البرز ووضعوه في غرفة داخلية في قصر خاص ، ورغم ذلك شكا من انه يسمع أصوات الانفجارات

نقلوه الى غرفة خاصة في كهف في نفس الجبل ولكن في مكان مرتفع هذه المرة ، فقال لهم انه اصبح يسمع صوت الطائرات العراقية ، وان صوت انفجارات القنابل التي تلقيها على العاصمة طهران تصمّ الاذن

قالوا له لنعدك الى قصر جماران ، فهو اكثر امنا ! بحلق في صاحب هذا المقترح وقال «انت بالتأكيد واحد من الذين يريدون التخلص مني الم تسمع أن قنبلة سقطت على بعد امتار فقط من مدخل القصر ، الا يعني هذا ان الطيارين العراقيين سيصيبون القصر مئة بالمئة في المرة القادمة ؟»

دلنا إذن اين نخفيك ، او أين ننقلك حتى تشعر بالأمان ؟

قال بتوتر لا أريد مكانا محددا يجب ان لا يعرف العراقيون اين اقيم بالضبط لذلك إستمروا في التنقل بي تارة في البساتين وتارة أخرى في الجبل ، وتارة ثالثة في قبو تحت الأرض

وهذا ماحصل بعد ذلك ونقل اكثر من مراسل أجنبي من طهران أن الخميني يُغيّر محل إقامته بشكل دائم خوفا من الغارات العراقية ، وانه رغم ذلك يشعر بالقلق الشديد ، وترتسم على وجهه علامات خوف واضح كلما سمع صافرة الإنذار

مواطن ايراني قال ببساطة وهو يقرأ خبر تنقل الخميني الدائم ، لن يجد هذا الاحمق الأمان أبداً مادامت الحرب مستمرة ، فلماذا لايقبل بعروض السلام ؟ فحتى الحبوب المهدئة اوشكت على الانتهاء من الصيدليات ، واصبحت تباع في السوق السوداء ، ولا اعتقد ان الحكومة تملك مالا كافيا لاستيراد المزيد من الحبوب المهدئة !

■ د . بشير العلاق

في غضون أسبوع واحد فقط ، أدانت ثلاث مؤسسات دولية هي منظمة العفو الدولية AMNESTY INTERNATIONAL ومنظمة العمل الدولية INTERNATIONAL LABOUR ORGA-Naisation والبرلمان الاوربي EUROPEAN PAR-LIAMENT أدانت هذه المؤسسات السياسية التي تنتهجها الفئة الباغية في ايران ليس فقط ضد الشعوب الايرانية المبتلية بها ، وانما ايضا ضد الانسانية جمعاء ، وضد كل مبادىء وقيم التعامل الدولي ، معرضة بذلك الامن والسلم العالميين للخطر فالتقرير الذي اصدرته منظمة العفو الدولية اكد ان (٩٥) بالمئة من اجمالي جرائم القتل والاعدام التي تم ارتكابها خلال شهر ايار المنصرم في العالم ، كانت في ايران " وجاء في التقرير ايضا ان عدد المعتقلين في ايران من دون محاكمة او تهمة تذكر اخذ في التزايد وان المنظمة غير قادرة على التحقيق والتحقق من حالات الاعدام والتعذيب والاعتقال التي ترتكبها الفئة الباغية في ايران ، وذلك بسبب الحظر الاعلامي المكثف على مثل هذه العمليات اللاانسانية الدنيئة اما منظمة العمل الدولية ، فقد ادانت بشدة في مؤتمرها الذي عقد في جنيف الاسبوع المنصرم ، بحضور ١٥٠ دولة ومنظمة ومؤسسة اعضاء في منظمة العمل الدولية ، ادانت سياسة العدوان التي تنتهجها الفئة الباغية ضد العراق ، البلد العضو في المنظمة وفي مجلس ادارة المنظمة ، ورفض هذه الفئة الانصياع لدعوات العالم ومؤسساته المرموقة لوضع حد للحرب الدائرة منذ خمس سنوات بالطرق السلمية ، في ضوء القوانين والاعراف الدولية وقد صدرت هذه الادانة واتهمت علنا لممثل الفئة الباغية للمؤتمر الذي انسحب حال الاعلان عن صدور الادانة ، مؤكدا استمرار النهج العدواني لنظامه الباغي

البرلمان الاوربي سبق له ان ادان الفئة الباغية في مناسبات عديدة بسبب اصرار الفئة الباغية على تعريض الامن والسلم العالميين للخطر بتوسيع نطاق الحرب وتكثيفها انتهاكا للقوانين والاعراف الدولية ، ومبادىء السلام والعيش الكريم ، وعدم التدخل في شؤون الغير اما في الاسبوع المنصرم ، فان البرلمان الاوربي اصدر بيانا شديد اللهجة طالب فيه الفئة الباغية بالكف عن انتهاج سياسة التعنت في التعامل مع الحرب ، وضرورة ايقاف هذه الحرب المدمرة فوراً ، واحترام المؤسسات الدولية الداعية للسلام ، وعدم تعريض الشعوب الايرانية الى المزيد من الويلات واحترام حقوق الانسان ، والاستجابة فورا لدعوات العراق المتكررة لحل النزاع بالطرق السلمية

مؤامرات في لبنان

يواصل الكاتب العربي شارل سان برو الكتابة الى «الف باء» عن الاحداث الساخنة وهو في هذا المقال يتناول ابعاد المؤامرة التي يتم تنفيذها على الساحة اللبنانية

■ بقلم شارل سان برو

كما كان متوقعا ، اثار انسحاب الجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان ، والذي كان يحتله منذ حزيران ١٩٨٢ ، بعض التوترات بين مختلف طوائف البلد واضافة الى كون هذه التوترات امرا متوقعا ، فان الاسرائيليين وعملاءهم المختلفين يغذون منذ عامين ماكنة التفجير بهدف تفكيك وحدة لبنان ويعرف جميع المراقبين المتابعين للوضع في الشرق الاوسط ان احد الاهداف الجوهرية «للدولة اليهودية» ، منذ تاسيسها ، تشجيع تجزئة جيرانها العرب وزيادة عدد الدول الطائفية وقد تبنى القادة الاسرائيليون جميعا هذه الخطة ، التي وضعها بن غوريون ، حتى ايامنا هذه وهدفها ليس فقط فرق لتسد ، بل ان الامر يتعلق كذلك (بتبرير) وجود «اسرائيل» الثيوقراطية والقائمة على مغالطات تاريخية ، والتي ترتكز على الانتماء الى الدين والعرق عبر إيجاد دول اخرى تستلهم الجانب الديني او القبلي وحده وفي اطار هذا الهدف ، يقدم القادة الصهاينة دعمهم العسكري الاساسي للخميني في عدوانه الذي يقوده ضد العراق منذ الرابع من ايلول ١٩٨٠ . ويرمي القادة الصهاينة المتطرفون في الواقع الى الاستفادة من تطرف النظام الايراني من اجل تشجيع تفكك العراق الذي يعتبرونه احد الدول العربية الوحيدة القادرة على احراز تطور مهم بيد ان الخطة الصهيونية كانت اكثر سهولة في التطبيق بلبنان ، اذا اخذنا بنظر الاعتبار الخسائر السياسية والنفسية التي احدثتها الحرب الداخلية على مدى اكثر من عشر سنوات . وقد وجدت اسرائيل ومنذ زمن طويل منفذين لخطتها

- من بين بعض الطوائف والعملاء الايرانيين النشطين على الدوام في المنطقة التي يضع سكانها في بيوتهم صورة الشاه ، ثم من بعده صورة الخميني بعض المجموعات التي تستلهم افكار الخميني تحلم باقامة «جمهورية اسلامية في جنوب لبنان» في حين ان آخرين ، اكثر اهمية ، يبدون مستعدين للتفاهم مع الدولة العبرية شريطة ان تسلم بتفوقهم وسلطتهم في جنوب لبنان وبهذا الصدد لم يكن السيد ياسر عرفات مخطئا حين فضح المؤامرة التي قادت منذ حزيران ١٩٨٣ ، ميليشيات (امل) اللبنانية ، الى محاولة انهاء العمل الذي بداه الاسرائيليون في صيف ١٩٨٢ في صبرا وشاتيلا وذلك بمهاجمة المخيمات الفلسطينية في بيروت

وينطبق هذا الامر على جزء من التيار «الماروني» وذلك امر لا جدال فيه وبشكل خاص على زعيم القوات اللبنانية إيلي حبيقة (احد مسؤولي مجازر صبرا وشاتيلا) ، سلفه ، سمير جعجع ، انشق عن حزب الكتائب الذي يقوده تقليديا آل جميل ، وعارض بشكل علني رئيس الجمهورية امين الجميل ، مسببا بذلك ازمة لا سابق لها داخل الدولة اللبنانية التي تبدو في موقف ضعيف اكثر من اي وقت مضى . بيد ان المتطرفين الموارنة عملوا الاسوأ في نيسان ، وبتحريض من الاسرائيليين الذين يبدون عازمين ومستعدين للقتال قاموا بارسال قواتهم ، من اجل قصف المخيمات الفلسطينية ومركز مدينة صيدا وهكذا تمت المرحلة الاولى من المؤامرة الاسرائيلية في لبنان عشية الانسحاب النهائي للجيش الصهيوني من جنوب لبنان (في حزيران) كان الوضع متفجرا في ذلك الوقت بدات المرحلة الثانية من المؤامرة ، اي في شهر مايس

فاذا ما تركوا لبنان دون النجاح بتنفيذ هدفهم بانفسهم وهو تصفية منظمة التحرير والوجود الفلسطيني وخلق وضع نزاع بين الطوائف في البلد ، فان الاسرائيليين يرحلون رغم ذلك وهم مقتنعون فالعمل يجري ويقوم آخرون بانجازه . وهكذا في (٢٠ مايس) ، هاجمت ميليشيات حركة امل ، المخيمات الفلسطينية في العاصمة اللبنانية وفي صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة ، بعد ان قامت بتصفية القوى القومية العربية في بيروت وفي هذا العمل القذر الذي يُنجز بمساعدة وحدة نظامية من الجيش اللبناني (اللواء السادس) تحظى منظمة امل بتشجيع النظام السوري الذي يحلم ، هو ايضاً بتصفية منظمة التحرير لوضع يده على المقاومة الفلسطينية ولبنان وتجميع كل اوراق المنطقة بيده وقد قال رئيس منظمة التحرير ياسر عرفات بمرارة «ان العرب يقومون بعمل اسرائيل» في ذات الوقت ذهب الرئيس الجميل الى دمشق في ٢٩ و٣٠ مايس من اجل التهيئة لعودة الوجود السوري الى بيروت

ويجازف لبنان بعدم العودة الى وضع ما قبل عام ١٩٨٢ (مطروحا منه الوجود السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية) وسيسيطر النظام السوري على البلاد ويسهر على ان لايقوم اي طرف بازعاج هدوء اسرائيل . ويمكن ان نكون واثقين انه من اجل الاستمرار بالتاثير على مصير لبنان ، سيبذل النظام السوري جهوده ، كما فعل على الدوام ، من اجل منع اية مصالحة وطنية ولعب ورقة تصادم الاتجاهات فيما بينها بهذا الصدد سيساعد التعصب الطائفي الذي اجتاح اللبنانيين وشجعه كل اولئك الذين لهم مصلحة في تجزئتهم وهم (اسرائيل وايران وسوريا)

فيما يتعلق بالفلسطينيين ، من المتفق عليه ان كل شيء سيعتمد على قدرتهم في المحافظة على قوتهم السياسية (وحتى الوجود الجسدي) في محيط معادي ، والرهان الحقيقي هو مستقبل القضية الفلسطينية حيث تامل كل من «اسرائيل» والنظام السوري وبعض الاطراف اللبنانية ، اختفاء منظمة التحرير الا ان مثل هذا الاختفاء سيجعل القضية الفلسطينية تتراجع وفي ذات الوقت فرص السلام الشامل في الشرق الاوسط ومما لا يقبل النقاش انه لن يتم الحصول على السلام اذا ما تمت تصفية الممثل الشرعي لخمسة ملايين فلسطيني وهو منظمة التحرير

تصاعد العمليات الفدائية في فلسطين المحتلة

«الأمن المستحيل» يواجه «الارادة الممكنة» !

منذ ٣٧ عاما يوهم الصهاينة انهم قادرون على محاصرة ارادة المقاومة داخل الانسان الفلسطيني واجهاضها ليعيش الوجود الصهيوني المصطنع على ارض فلسطين الهدوء والاستقرار اللذين يحتاجهما كي يستمر. لكن كل المحاولات الصهيونية لتحويل هذا الوهم الى واقع باءت بالفشل لان الفلسطيني اثبت - طيلة السبعة والثلاثين عاما الماضية - انه قادر على تحطيم هذا الوهم او احراقه، اما بحجر منتزع من ارض فلسطين او بقنبلة مولوتوف يصنعها تحت جنح الظلام ليضيء بها درب الحرية.

ولهذا السبب فان الامن المفقود ما زال هو المشكلة الرئيسية التي تقلق الصهاينة رغم ادعاءاتهم بانهم يستطيعون تحقيقه او على وشك، بينما تتبدد كل تلك الادعاءات امام حجر هنا او قنبلة مولوتوف هناك يتكرران كل يوم - بل كل ساعة - في كل مكان من ارض فلسطين، لاثبات ان «الامن» الصهيوني هو (الامن المستحيل).

وفي الوقت الحاضر، رغم كل اشكال الحصار التي يتعرض لها النضال الفلسطيني، ورغم كل اجراءات القمع الصهيونية التي ترافق هذا الحصار فان ترجمة هذا النضال الى فعل يومي على ارض فلسطين يتصاعد لتتصاعد معها تعبيرات الفزع والقلق الصهيوني يعبر عنها بشتى ردود الفعل وشتى الاساليب. فهذا وزير الحرب الصهيوني اسحاق رابين يعرب عن قلقه خلال زيارة لاحدى المستوطنات الصهيونية بالضفة العربية المحتلة، ازاء تصاعد العمليات الفدائية الفلسطينية ضد الوجود الصهيوني هناك. وذاك رئيس الادارة المدنية الصهيونية في الضفة الغربية الكولونيل فريدي زاخ راح يؤكد في مقابلة صحفية مع وكالة انباء رويتر ان الهجمات الفدائية الفلسطينية المعادية للوجود الصهيوني تزداد عددا وتزداد جراة، رغم كل اجراءات القمع الصهيونية وايضا رغم كل محاولات العدو لاقناع الفلسطينيين بالتعايش معه.

وكلاهما يهدد باجراءات اشد لوقف تفاقم «مشكلة الامن» ولكن الكلمة الفصل تبقى لارادة النضال الفلسطيني حجرا استخدمت، او قنبلة مولوتوف او عبوة ناسفة، او اي شيء آخر في متناول يد الفلسطيني. فمادام هذا «الممكن» يفاقم «مشكلة الامن» ويزيد حلها صعوبة بل استحالة.

• (الف باء) تكشف دور النظام السوري في مذبحة المخيمات •

«ضوء أخضر» من دمشق كسا بيروت «ثياب الحداد»؟!

تؤكد وقائع كثيرة ان مذبحة المخيمات الفلسطينية ببيروت التي تواصل عصابات (امل) العميلة تنفيذها بمشاركة وحدات من الجيش اللبناني هي في واقع الحال معركة النظام السوري تخطيطا وتنفيذا.

وفي هذه المتابعة تجمع (الف باء) كل المعلومات التي تؤكد هذه الحقيقة مساهمة منها في كشف الدور التدميري للنظام السوري، لإلقاء المزيد من الضوء على الدوافع والاهداف الحقيقية لهذه المؤامرة التي يتواصل تنفيذها في ظل غطاء اقليمي ودولي مكشوف لا ينتقص من وضوحه معرض الصحيح الذي يثار من حول المؤامرة لا بهدف مواجهتها بشكل جدي وانما بهدف المساهمة في امتصاص اقصى ما يمكن من ردود الفعل المضادة لها

التخطيط للمذبحة في دمشق

لقد كشفت مصادر عديدة ان آخر مراحل التخطيط للمؤامرة استكملت في دمشق، على يد ممثلين عن جهازي المخابرات السوري واللبناني، وضعوا الترتيبات النهائية اللازمة لإعطاء (الضوء الاخضر) لحركة (امل) العميلة لتبدأ حسم وضع المخيمات الفلسطينية في بيروت، ضمن خطة تآمرية متكاملة لحسم وضع كل المخيمات الفلسطينية - وبالتالي الوجود الفلسطيني - في لبنان وهذا الحسم كانت العديد من المصادر الدبلوماسية السورية قد تداولته، قبل ايام من بدء مذبحة المخيمات، في صيغة تأكيدات بان حسم الوضع الامني في لبنان يستوجب حسم وضع المخيمات الفلسطينية فيه بل ان مصادر مقربة من حكام دمشق اشارت صراحة الى ذلك نقلا عن مسؤولين سوريين، باعلانها - قبل بدء المذبحة - «ان الايام المقبلة ستشهد بلورة لهذين الوضعين تدفعهما في طريق الهدوء والمعالجة الصحيحة» وجاءت المعركة التي افتعلتها حركة (امل) العميلة ضد المخيمات الفلسطينية ببيروت بعد ساعتين فقط من (اجتماع هام) عقده رئيس النظام السوري مع رئيس الحركة (الوزير) نبيه بري لتكشف طبيعة هذه «البلورة» كما خطط لها حكام دمشق

وقد كشف السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في حديث صحفي ادلى به عقب بدء المذبحة مباشرة اهدافها الحقيقية بقوله ان النظام السوري يسعى الى ضرب الفلسطينيين وتجريدهم من السلاح كخطوة اولى تمهيدا لتدمير المخيمات الفلسطينية وتهجير الفلسطينيين من الجنوب وبيروت كخطوة ثانية

المشاركة في تنفيذ المذبحة

تحقيقا لذلك الهدف لم يكتف حكام دمشق بالضوء الاخضر الذي اعطوه لحركة (امل) العميلة قبل بدء تنفيذ المذبحة، بل حرصوا على المشاركة الفعلية في تنفيذها ضمانا لتحقيق اهدافها عندما زجوا الى جانب عصابات (امل) التي تهاجم المخيمات ما يعرف باسم «كتيبة الاسد» وهي الجناح العسكري لحزب النظام السوري في لبنان ثم قام النظام السوري بعد ذلك وبعدما فشلت عصابات (امل) العميلة في تأدية مهمتها رغم مرور ثلاثة اسابيع على مذبحة المخيمات، بتعزيز عصابات (امل) العميلة بقوات الوحدات الخاصة التابعة لحكام دمشق والتي ترابط في البقاع

واضافة الى ما تقدم فقد اخذت مشاركة النظام السوري في تنفيذ مذبحة المخيمات اشكالا اخرى، من بينها قيام القوات السورية المرابطة في شمال لبنان بتجريد وحدات جيش التحرير الفلسطيني (المرابطة في طرابلس) من سلاحها لمنعها من تقديم اي عون للمخيمات المحاصرة في بيروت وقيام اجهزة القمع التابعة للنظام السوري بمحاصرة القواعد والمخيمات الفلسطينية في سورية لمنع ارسال اية امدادات بشرية او عسكرية لمخيمات بيروت، وكذلك محاولة النظام السوري منع الوحدات الفلسطينية المرابطة في منطقة (الجبل) القريبة من بيروت من ضرب مواقع عصابات (امل) العميلة لاجبارها على وقف الجريمة التي تقترفها

قمع واحتواء ردود الفعل

واستكمالا لدوره في مؤامرة ذبح مخيمات بيروت عمل النظام السوري على قمع واحتواء كل ردود الفعل المعارضة لهذه المؤامرة، والقى بكل ثقله العسكري والسياسي في هذا الاتجاه على صعيدين اساسيين

الاول شن حملة قمع واسعة النطاق ضد الفلسطينيين المقيمين في سورية من سكان المخيمات الفلسطينية هناك او من مقاتلي وكوادر المنظمات الموالية للنظام السوري، وذلك بسبب موقفهم المضاد لمؤامرة امل وحكام دمشق ضد مخيمات بيروت وقد كشفت مصادر مختلفة ان اجهزة القمع التابعة لحكام دمشق قد جندت مكامن ضد مخيمي (اليرموك) و (الثورة) في دمشق

الثاني شن حملة ابتزاز دعائية ضد المواقف العربية والدولية المعارضة للمذبحة، ومعارضة اي جهد عربي او دولي لوقف المذبحة قبل ان تستكمل اهدافها واتهام الساعين لوقف المذبحة بانهم «متآمرون على الأمة العربية» وقد تجلى هذا الموقف بشكل خاص في موقف حكام دمشق من مناقشة مجلس الامن الدولي لمجازر المخيمات الفلسطينية في بيروت، ثم موقفهم المماثل من مناقشات مجلس الجامعة العربية للقضية نفسها عندما حالوا دون صدور اي قرار جدي لوقف المذبحة وادانة مرتكبيها.

شرطي حماية المصالح الصهيونية

مما تقدم يتبين ان للنظام السوري دورا اساسيا في مذبحة المخيمات على صعيد التخطيط والتنفيذ ثم على صعيد احتواء وقمع ردود الفعل المعارضة لها باعتبارها جزءا اساسيا من معركته ضد المقاومة الفلسطينية، تنفيذا لاتفاقاته السرية مع العدو الصهيوني، بل يلعب دور شرطي حماية الامن والمصالح الصهيونية مقابل اطلاق يده في لبنان

▪ المانيا الاتحادية

هل يصبح جوهانس راو المستشار الجديد في المانيا الاتحادية ؟

المستشار الحالي كول

هل هي بداية النهاية للمستشار الالماني الغربي (هلموت كول) وحزبه الديمقراطي المسيحي بعد الهزيمة المرة التي مني بها في انتخابات ولاية ويستفاليا، شمالي الراين، التي تعتبر من اكثر الولايات الالمانية اكتظاظا بالسكان؟

لقد اعترف الديمقراطيون المسيحيون وربما لاول مرة بانهم اصيبوا (بهزيمة منكرة) في الانتخابات التي يعتبرها العديد من المعنيين بالشؤون الالمانية بانها المؤشر على الحزب الذي سيفوز في الانتخابات البرلمانية القادمة.

ولقد حقق مرشح الحزب الديمقراطي الاجتماعي (جوهانس راو) فوزا مطلقا لحزبه في ولاية المانية تعتبر العمود الفقري لصناعة المانيا الاتحادية، حيث حصل الحزب، الذي يرأسه المستشار السابق (ويلي برانت) على اكثر من (٥٢) في المائة من اصوات المقترعين، في حين لم يحصل الحزب الديمقراطي المسيحي الحاكم الا على (٣٦,٥) في المائة من الاصوات، اي ان الحزب خسر (٦,٦) في المائة من الاصوات التي حصل عليها في الانتخابات السابقة التي جرت قبل خمس سنوات.

والغريب ان الحزب الديمقراطي الحر، الذي كانت استطلاعات الراي تشير الى انه سوف يخفق في الدخول الى برلمان الولاية كما حدث في الانتخابات الماضية، حصل على (٦) في المائة من الاصوات. ولم يحصل الخضر (عشاق البيئة) سوى على (٤,٦) في المائة من الاصوات وبذلك فشلوا في دخول برلمان الولاية.

اما لماذا يولي المراقبون اهمية خاصة لانتخابات ولاية ويستفاليا، فذلك لان ثلث عدد المقترعين يقطنون فيها هذا اولا، وثانيا فان الانتخابات جرت بعد عامين من تولي (كول) لمنصب المستشارية، وانه والحالة هذه بحاجة الى جهود استثنائية لتحسين صورة حزبه في الانتخابات القادمة. فالدلائل لا تشير الى ان الحزب الديمقراطي المسيحي سوف يستطيع احداث انعطاف سياسي في وضع البلاد، وفي موقف الشعب من المشاكل الرئيسية التي تاتي في مقدمتها البطالة وارتفاع مؤشرات التضخم وانتشار صواريخ (برشنك وكروز) على الاراضي الالمانية والتحالف الوثيق مع مشاريع ادارة الرئيس (رونالد ريغان) ذات الطابع العسكري الجنوني الخ.

والمعروف ان عدد الذين يحق لهم التصويت في ولاية ويستفاليا هو (١٢,٦) مليون شخص، او ما يعادل ثلث عدد الناخبين على نطاق البلاد.

واعترف المستشار (كول) لاول مرة، بان حكومته عجزت عن تخفيض عدد العاطلين الذين يبلغ عددهم حاليا (٩,٦) في المائة من مجموع القوى العاملة.

وفي تعقيب له على نتائج الانتخابات صرح (ويلي برانت) بان هذه النتائج اظهرت بما لا يقبل مجالا للشك بان الحزب الديمقراطي الاجتماعي سوف يعود الى حكم البلاد من جديد.

وقال ناطق باسم (الخضر) بان جماعته سوف يواصلون نشاطهم السياسي سواء فازوا في انتخابات هذه الولاية او تلك.

وتعتقد الدوائر السياسية بان حاكم ويستفاليا الجديد (جوهانس راو) البالغ من العمر (٥٤) عاما وابن احد المبشرين الكنسيين، سوف ينافس المستشار الالماني الغربي الحالي (هلموت كول) على منصب المستشارية في الانتخابات العامة التي ستجرى في مطلع عام (١٩٨٧).

▪ احمد عبد الله

أوروبا بين «حرب القمح» «و...

في الوقت الذي يموت فيه مئات الالاف من البشر، بل الملايين من المجاعة في بلدان العالم الثالث، لاسيما في افريقيا، تعاني بلدان العالم الاول المتقدمة من ازمة تصريف فائض انتاجها من المواد الغذائية وبالذات الانتاج الزراعي والحيواني.

ومن المعروف في هذا الصدد ان كلا من الولايات المتحدة والسوق الاوروبية المشتركة تدفع دعما ماليا معينا لفلاحيها ومزارعيها كي يخفضوا انتاجهم من بعض المواد كالحبوب والالبان ومشتقاتها.

ومن المعروف ايضا ان تصدير فائض الاغذية الاميركية الى الكثير من بلدان العالم الثالث يستخدم كسلاح سياسي ضاغط من قبل واشنطن على تلك البلدان.

غير ان الجديد نسبيا في هذا الموضوع هو مقدمات «حرب الحبوب» التي بدأت مؤشرها بالظهور بين الولايات المتحدة وحلفائها الاوروبيين بعد ان هدأت قليلا معركة الطحين التي انفجرت العام الماضي بين باريس وواشنطن.

عادت هذه المعركة للانفجار مجددا في سياق خطة اعدتها الادارة الامريكية واعلنها وزير الزراعة الاميركي جون بلوك وتقضي بالعمل على دعم الصادرات الزراعية من اجل تحقيق هدفين:

الاول: زيادة الصادرات الزراعية الاميركية الى الاسواق الاجنبية، لاسيما تلك التي تعاني فيها من منافسة المنتجات الزراعية الاوروبية.

والثاني: الضغط على بلدان السوق الاوروبية عامة وفرنسا بشكل خاص لارغامها على الدخول في مفاوضات من اجل «حرية التجارة» والغاء الحمايات الكمركية بعد ان رفضت فرنسا هذه المفاوضات خلال قمة بون الاخيرة واقترحت ان تسبقها مفاوضات خاصة بتصحيح الموازين التي تحكم العملات الدولية الرئيسية، باعتبار ان الخلل الحالي في النظام النقدي الدولي [والذي يعود بمعظمه للارتفاع غير المعقول في اسعار الدولار] هو العنصر الداهم في ازمة التجارة العالمية، من وجهة النظر الفرنسية.

مسودة قرار بادانة نظام جنوب افريقيا العنصري

...رب النجوم»

■ باريس ـ من عدنان بدر

وفي السادس من حزيران الجاري هدد وزير الزراعة الاميركي مجددا بتصعيد هذه الحرب ، وذلك خلال مشادة طغت على موضوعات مؤتمر اقتصادي غربي انعقد في ماستريشت بهولندا

وقد عبّر المراقبون الذين حضروا المؤتمر عن مخاوفهم من انفجار حرب اقتصادية واسعة ما بين ضفتي المحيط الاطلسي

فتشوا عن السياسة

لكن السؤال الذي يفرض نفسه بشدة هو التالي

ـ هل تعود هذه «الحرب» الى اسباب اقتصادية بحتة ؟

المعطيات تجيب بالنفي فمن الواضح ان القرار الاميركي اتى بعد ظهور تباين متعدد الجوانب في المواقف الاميركية والفرنسية من امور اساسية لا تقع كلها ضمن الدائرة الاقتصادية ولعل الرفض الفرنسي الحاد في قمة بون ، ومناسبات اخرى تلتها لقبول المشاركة الاوروبية في مبادرة الدفاع الاستراتيجية التي اطلقها ريغان وعرف بـ «حرب النجوم» ، يشكل السبب الرئيسي للهجوم «الزراعي ـ التجاري» الاميركي على سوق تعتبر من الاسواق التقليدية الفرنسية

ومن غير المعقول ان تكون المصادفة وحدها هي التي جعلت قرار واشنطن ياتي مباشرة بعد ان عطل «الفيتو» الفرنسي الموافقة الاوروبية على مشروع ريغن ، خلال اجتماع وزراء خارجية حلف الاطلسي الذي عقد مؤخرا في مدينة استوريل بالبرتغال

الدلو السوفيتي

ولا هو من قبيل المصادفة ايضا ان تختار موسكو هذا التوقيت نفسه لتعلن عن موافقتها على تخفيض اسعار الغاز المصدر الى فرنسا بنسبة تتراوح ما بين ١٠ ـ ١٥ بالمائة عن اسعر المتفق عليه بموجب العقد الموقع بين البلدين عام ١٩٨٣

ومن الجدير بالذكر ان موسكو تعتبر معارضة اوربا الغربية لمبادرة الدفاع الاستراتيجية الاميركية واحدا من اهم الاهداف الاستراتيجية لدبلوماسيتها في الفترة الراهنة وقد سبق ان عبرت عن ذلك في ردها على حماس المستشار الالماني الغربي هلموت كول لحرب النجوم ، بان دعت زعيم الحزب الاشتراكي الديمقراطي الالماني المعارض فيلي براندت الى موسكو مؤخرا ، واتاحت له فرصة اجتماع استثنائي مع الزعيم السوفياتي الجديد غورباتشيف دام ست ساعات وانتهى بعقد اتفاق لتشكيل لجنة مشتركة من الحزبين الشيوعي السوفياتي والاشتراكي الالماني لمتابعة موضوع السلام في اوربا ونزع السلاح وتوفير المساعدات للعالم الثالث

وهكذا تنحل «حرب الحبوب» داخل المعسكر الغربي الى مجرد معركة متعددة الاطراف في الصراع السياسي والامني والاقتصادي الدائر على لوحة الشطرنج الدولية ، التي يجلس العملاقان على طرفيها بينما يحاول الآخرون الا يبقوا في مقاعد المتفرجين

تقدمت ستة اقطار ، اعضاء في حركة عدم الانحياز ، الى مجلس الأمن الدولي بمسوّدة قرار طلبت فيه بشدة من المجلس ادانة نظام جنوب افريقيا العنصري ، واتخاذ الاجراءات الرادعة بحقه ، لرفض النظام العنصري منح اقليم جنوب غرب افريقيا (ناميبيا) استقلاله السياسي والاقتصادي كما طالبت الاقطار الستة ، وهي (بوركينو فاسو ، مصر ، الهند ، مدغشقر ، بيرو وترينيدا وتبيغو) ان يتولى مجلس الامن مهام تنفيذ خطة الامم المتحدة لعام ١٩٧٨ ، المتعلقة بمنح ناميبيا الاستقلال المنشود ، ومعاقبة نظام جنوب افريقيا في حالة رفضه الانصياع لقرارات مجلس الامن وهيئة الامم المتحدة وجاء في مسودة القرار التي تم رفعها الى مجلس الامن في الخامس عشر من حزيران ان دول العالم مطالبة اليوم باتخاذ «اجراءات طوعية» عقابية» ضد نظام جنوب افريقيا مثل التوقف عن التعامل مع النظام سياسيا واقتصاديا لاجباره على تغيير سياسته العنصرية والتوسعية ضد شعوب القارة الافريقية

ومن العوامل التي حفزت هذه الدول على تقديم مسودة القرار الى مجلس الامن ، الهجوم الذي شنته قوات نظام جنوب افريقيا الاسبوع المنصرم على (بوتسوانا) ، وهو الهجوم الذي ادانته معظم دول العالم كونه يشكل تدخلا سافرا ، وعملا حراميا ضد دولة مستقلة عضو في الامم المتحدة ومن الجدير بالذكر ان مسوّدة القرار تضمنت مناشدة مجلس الامم باتخاذ الاجراءات التالية

١ ـ ادانة نظام جنوب افريقيا لاستمرار احتلاله لناميبيا مخالفا بذلك كافة قرارات الامم المتحدة بخصوص منح الاقليم الاستقلال المنشود

٢ ـ اعلان بطلان قرار نظام جنوب افريقيا الاخير بتشكيل حكومة مؤقتة في ناميبيا ، والطلب بالغاء هذه الحكومة فورا

٣ ـ رفض فكرة ربط موضوع استقلال ناميبيا بانسحاب القوات الكوبية من انغولا ، لعدم علاقة ذلك بموضوع الاستقلال اطلاقا

٤ ـ فرض حظر تجاري/نفطي على نظام جنوب افريقيا وسحب كافة الاستثمارات العربية في اراضي جنوب افريقيا ، وحرمانه من تسهيلات استخدام المطارات والاجواء الدولية ومقاطعته رياضيا

الارهاب العنصري في جنوب افريقيا

دعوة الغرب لتحمل المسؤولية الانسانية

انتهت قبل ايام في العاصمة الفرنسية الاجتماعات الدولية الموسعة لمجلس التغذية الدولي التابع للامم المتحدة (WFC)، والتي حضرتها شخصيات عالمية ومؤسسات رائدة في مجال الغذاء والتنمية، بالاضافة الى وزراء الدول الصناعية والدول النامية المتخصصين بشؤون التغذية، في محاولة لايجاد حل شاف لازمة الغذاء المستعصية، التي تعصف بدول القارة الافريقية. وقد اطلع المشاركون في الاجتماعات على الاوضاع الاقتصادية المزرية التي تمر بها شعوب القارة الافريقية في ضوء ارتفاع معدلات الوفيات المسجلة بسبب المجاعة وسوء التغذية والجفاف. وقال (موريس وليمز) المدير التنفيذي لمجلس التغذية الدولي مخاطبا المشاركين: ان افريقيا باتت غير قادرة على ضمان ادنى مستويات التغذية وان القارة برمتها تعاني من ازمة غذاء قاهرة تهدد كيانها كليا. وعلى الرغم من ان الدول الغربية غير ملزمة قانونيا على تقديم المساعدة للدول الافريقية الفقيرة في ضوء نظام وتعليمات مجلس التغذية الدولي الا ان الرئيس التنفيذي للمجلس ناشد هذه الدول بالسعي الجاد بتقديم المساعدة اللازمة انطلاقا من المسؤولية الدولية والانسانية التي يؤمنون بها ويتحملونها.

ومن الجدير بالذكر ان دول السوق الاوربية المشتركة تمتلك مخزون هائل من المواد الغذائية يزيد على حاجتها الفعلية حيث يتم اتلاف ملايين الاطنان من هذه المواد الغذائية للمحافظة على اسعارها الدولية وسبق لمنظمة الاغذية والزراعة (FAO) ان ناشدت هذه الدول بعدم اتلاف الفائض من المواد الغذائية والكف عن استخدام سياسات حرق الشحنات المصنعة في اسواق الغذاء لرفع اسعار المنتوجات والسلع الغذائية. كما انتقد المشاركون في الاجتماعات بشدة السياسات الزراعية لدول السوق الاوربية المشتركة التي تضمن رفاهية المزارع الاوربي على حساب شعوب العالم الجائعة، وكذلك انتقدوا السياسة الامريكية في مضمار الغذاء وناشدوا الادارة الامريكية بضرورة استخدام فائضها الزراعي لاعانة الدول الافريقية المنكوبة وعدم الضغط على الدول الاوربية لاتباع سياسة تقليص التجهيزات الزراعية لحماية الاسعار.

• فرنسا وايطاليا

اختلاف في وجهات النظر بخصوص السوق الاوربية المشتركة !

فشل رئيس وزراء ايطاليا، بتنو كراكسي، في الحصول على وعد من الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران بخصوص اجراء اصلاحات جوهرية في انظمة وممارسات واعمال وسياسات السوق الاوربية المشتركة ويسعى رئيس الوزراء الايطالي الذي سيراس في نهاية الشهر الجاري، مؤتمرا لقادة

السوق في ميلان، الى اقناع قادة السوق بضرورة اجراء تعديلات جوهرية في تركيبة السوق وصلاحيات المؤسسات التابعة لها بهدف انعاشها، بعد ان حدت المشاكل السياسية والاقتصادية تقلل من نشاطها كاكبر سوق عالمية تضم الدول الصناعية الرئيس الفرنسي يرى ان الوقت لم يحن بعد لاجراءات مثل هذه التعديلات، لان هناك امورا مهمة جدا تتطلب مناقشتها والاتفاق عليها، قبل الاقدام على اجراء تغييرات قد لا تخدم الاهداف التي تسعى السوق الى بلوغها.

ومع ان الرئيس الفرنسي لم يعارض فكرة عقد المؤتمر في ميلان، الا ان كبار مستشاريه اكدوا ان مثل هذا المؤتمر لن ينجح في تحقيق اي من الاهداف المرجوة من عقده، مشيرين الى ضرورة ان يسعى رؤساء الدول الصناعية الاعضاء في السوق الى الاختلافات القائمة بينهم وخصوصا مشكلة «السياسة الزراعية المشتركة» وكذلك مشكلة عدم التزام بعض الاعضاء بالقرارات التي تصدرها مؤسسات السوق، كالبرلمان الاوربي ومفوضية السوق

فالمانيا الاتحادية مثلا استخدمت حق النقض (الفيتو) الاسبوع الماضي ضد القرار الذي اصدرته مفوضية السوق بخصوص تقليص الدعم المقدم من قبل دول السوق لبعض المنتجات الزراعيه وهو قرار خطير يدل على وجود خلافات متشابكة بين الاعضاء ومؤسسات السوق

وقد نجح الرئيس الفرنسي في الحصول على دعم ايطاليا الكامل بخصوص تعزيز التعاون التكنولوجي بين الدول الاعضاء، لكن رئيس الوزراء الايطالي اكد للرئيس الفرنسي ان بلاده ترغب بان تكون خياراتها حرة ومفتوحة فيما يتعلق بمبادرة الرئيس الامريكي ريغان المسماة «مبادرة الدفاع الاستراتيجي» او «حرب النجوم»، وهي المبادرة التي ترفض لدول الاعضاء في السوق، باستثناء بريطانيا، الاشتراك فيها، او تقديم الدعم لها

بتينو كراكسي رئيس وزراء ايطاليا

الرئيس الفرنسي ميتران

• اليونان

الاقتصاد محور اهتمام الحكومة الجديدة

بعد فوز حزبه في الانتخابات العامة الاخيرة، اعلن رئيس الوزراء اليوناني (اندريو باندريو) ان حكومته ستعطي المشاكل الاقتصادية الاولوية في برامجها القادمة، وذلك بهدف انعاش الاقتصاد اليوناني ورفع مستويات المعيشة في البلاد، وتقليص التضخم والبطالة ودعم الركائز الصناعية والزراعية الانتاجية والخدمية على حد سواء وكان الحزب الاشتراكي برئاسة باندريو قد اكد خلال حملته الانتخابية انه في حالة فوزه في الانتخابات العامة، فان اول مهمات الحكومة الجديدة ستنصب على اجراء تعديلات واصلاحات في سياسة اليونان الاقتصادية، الداخلية والخارجية وبالفعل شرعت الحكومة الجديدة بوضع برنامج اقتصادي شامل تقدمت به الى البرلمان اليوناني للمصادقة عليه، وذلك في السابع عشر من حزيران

ويرى المراقبون والمحللون الاقتصاديون ان معظم الانتقادات التي توجهها احزاب المعارضة لسياسة باباندريو الاقتصادية قد اخذت بنظر الاعتبار عند وضع البرنامج الاقتصادي، وان الحزب الحاكم «مصمم وواثق» من ان هذا البرنامج سيساهم في حل معظم مشاكل البلاد الاقتصادية لكن رئيس الوزراء اليوناني اكد ان افضل طريقة للتغلب على هذه المشاكل هي اتباع اسلوب «العلاج الجوهري خطوة خطوة» مشيرا الى ان احزاب المعارضة ستشهد لامحالة النتائج الايجابية التي سيفرزها البرنامج الاقتصادي

ومن الجدير بالذكر ان معدل البطالة في اليونان يبلغ (١٠) بالمئة بينما وصلت معدلات التضخم الى حوالي (١٨) بالمئه

اما ديون اليونان الخارجية فان المصادر المالية تقدرها بحوالي (١٢) مليار دولار

احزاب المعارضة تعارض بشدة سيطرة الحكومة الاشتراكية على الشركات والمؤسسات المملوكة للقطاع الخاص لكن (باباندريو) اكد في اكثر من مناسبة

ان مصلحة اليونان والشعب اليوناني تتطلب ان تتولى الحكومه مهام ادارة المؤسسات الحيوية «منعا للاستغلال غير المشروع» والحقيقة ان هذه السياسة تلقى الدعم الكامل من لدن معظم الطبقات الاجتماعية في اليونان، وان فوز باندريو في الانتخابات الاخيرة، جاء ليؤكد صحة مسار سياسته في هذا المضمار الحكومة اليونانية تؤكد ان معدلات التضخم والبطالة في البلاد ستنخفض الى النصف تقريبا في غضون السنتين القادمتين، وان الانتعاش الاقتصادي قادم لامحالة

باندريو

• ندوات

الدعاية الصهيونية وكيفية مواجهتها

توصلت ندوة «الاعلام الصهيوني ومتطلبات المواجهة» التي انعقدت في شهر ايار الماضي في تونس الى تحديد الميادين والمسائل الاعلامية الخطيرة التي تخص ميدان الاعلام الصهيوني والدور الذي يقوم به في الصراع العربي ـ الاسرائيلي. وقد انعقدت هذه الندوة بالتعاون بين المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين. وشارك فيها واحد وعشرون خبيرا ومتخصصا منهم الدكتور عبد الملك عودة ونواف عدوان والدكتور ادمون غريب والدكتور حليس تاري والدكتور غرانوف فلاديمير ومايكل جانسين والاستاذ يوسف الحسن والدكتور حامد ربيع والاستاذ حسني عويدات والاستاذة سلافه حجاوي. وغيرهم واشرف على الندوة الدكتور زكي الجابر مدير ادارة الاعلام والاستاذ توفيق فياض الخبير في المنظمة. وحضر الندوة عدد كبير من المفكرين والمثقفين والاعلاميين من مختلف انحاء العالم. افتتح الندوة السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية واشار في كلمته الى ان الاعلام الصهيوني هو الجبهة الخطيرة التي نواجهها مع الصهيونية وان معركتنا مع العدو يجب ان يهيىء لها طاقة اعلامية كبيرة. وطالب بضرورة دراسة ظاهرة التفاوت بين الاعلام العربي والنشاط الاعلامي الصهيوني. وقال الدكتور محيي الدين صابر المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في كلمته ان الاعلام الصهيوني ظاهرة فكرية وسياسية وان دراستها امر اساسي في مسيرة نضالنا القومي والانساني. والقى في هذه الندوة عدد من الشخصيات كلمات مهمة منهم الاستاذ الاخضر الابراهيمي والاستاذ محمود درويش والاستاذ احمد عبد الرحمن. ومن العراق شاركت الدكتورة حميدة سميسم في بحث مهم عن مجالات تاثير الاعلام الصهيوني على شعوب البلدان الاشتراكية، وسبل تصدي هذه البلدان له. وتحدثت بعد عودتها لـ «الف باء» عن هذه الندوة الاعلامية. وعن مساهمة الوفد العراقي فقالت

ـ مساهمة الوفد العراقي في هذه الندوة، كانت فعالة حيث تم عرض بحث يكتب لاول مرة، حول محاولات تاثير الاعلام الصهيوني على شعوب البلدان الاشتراكية وسبل تصدي هذه البلدان له. وقد استقطب البحث اهتمام المؤتمر، لانه يبحث لاول مرة مثل هذا الموضوع بصورة مسهبة في محاولة تغلغل الفكر الصهيوني حتى في المجتمعات الاشتراكية، وذلك بغية تحقيق اكثر من اهداف الصهيونية في العالم، بما في ذلك دفع يهود تلك البلدان بهجرة الى الارض المحتلة. ومن اساليب الصهيونية الدعائية التي تتبعها في ذلك، الاذاعات الموجهة، حيث توجد هناك العديد من الاذاعات التي تبث بلغات الدول الاشتراكية ولساعات طويلة كل يوم. وعلى سبيل المثال تبث اذاعة «اسرائيل» يوميا خمس ساعات وعشر دقائق باللغة الروسية، علاوة على ما تبثه اذاعة صوت اوربا الحرة واذاعة صوت امريكا وغيرهما من الاذاعات. ومن الاساليب الاخرى ايضا استغلال السياحة والصحافة، واعضاء بعض المؤتمرات، حيث نجد ان بعض اعضاء الوفود سرعان ما يحتفون في مؤتمر مهم ما لغرض الاجتماع باليهود والترويج للفكر الصهيوني كذلك يتم استغلال لكتب الهجرة والنشرات العبرية التي تحرض على الهجرة. ومن الاساليب الدعائية التي قد تبدو غريبة بعض الشيء، مسألة ارسال الهدايا والرسائل. وعلى سبيل المثال، توجد هناك وكالة صهيونية متخصصة في مختلف بلدان اوربا مهمتها ارسال الهدايا والرسائل الى الافراد والعوائل اليهودية في مختلف البلدان الاشتراكية. وبدفع مبلغ معين لكل شخص يقوم بتزويد هذه الوكالة بعنوان اي يهودي في تلك البلدان. كذلك يتم ارسال المواد الاستهلاكية، بقصد احداث انكسارات نفسية لدى المواطن في البلدان الاشتراكية وخلق حالة احباط بين المواطنين. علاوة على ذلك توجد هناك معاهد شبه سرية تقوم بمهمة تدريس اللغة العبرية والديانة والفلسفة والجغرافية والتاريخ وبما يسهم في الترويج للفكر الصهيوني

○ طيب دكتورة في مثل هذه الحالة. هل بادرت تلك البلدان باتخاذ بعض الاجراءات التي تمكن من محتوى الاعلام والدعاية الصهيونية المضادة. ؟؟

ـ بالتاكيد هناك العديد من الاجراءات. ففي الاتحاد السوفيتي مثلا، اتخذت اجراءات صارمة لاحتواء هذا الاعلام ودعايته المضادة والسبل الكفيلة لاحباطه، فقد شغلت عملية التثقيف الايديولوجي المضاد للصهيونية حيزا واسعا وعريضا في الاعلام الاشتراكي. وقد انصبت في العديد من المؤلفات التي اتخذت على عاتقها تعرية الصهيونية وفضح محتواها الرجعي العنصري واساليبها التي تتخذ من العدوان والحرب والارهاب اداة لتحقيق اطماعها، هذا الى جانب محاولة هذا الاعلام بيان تهافت دعاوى الصهيونية وذلك بالاعتماد على تقديم صورة لليهودي في المنظومة الاشتراكية نقيضة لما تطرحه الصهيونية

○ من المعروف ان اهم قناة اعلامية استغلتها الصهيونية في تمرير افكارها وبثها في العالم هي السينما. هل تمت مناقشة هذا الجانب في هذه الندوة الاعلامية المهمة ؟؟

ـ نعم. لقد قدمت في اطار هذا المحور الخطير دراسة عن السينما الصهيونية بينت اهتمام الصهيونية بالسينما كوسيلة مهمة سخرت لها كافة الامكانات المادية والمعنوية لتعميم الفكر الصهيوني، كما ابرزت ترويج الصهيونية قبل وبعد انشاء الدولة الاسرائيلية، مصطلحات مثل مصطلح السينما اليهودية والسينما (اليديشية). حيث ارادت من خلال المصطلح الاول التاكيد على القومية اليهودية في حين اكد المصطلح الثاني على ثقافة (الجيتو) اليهودي. وذلك من خلال افلام اللهجة اليديشية التي كانت توجهها الى يهود اوربا الوسطى وامريكا. وقد تم عرض مراحل تطور السينما الصهيونية منذ عام ١٩٢٣ حتى اليوم. كما عرضت نشاط المؤسسات السينمائية الصهيونية داخل اسرائيل وخارجها

○ وبالنسبة للقنوات الاعلامية الاخرى كالاذاعة والتلفزيون. ؟؟

تقول دكتورة حميدة

ـ لقد تناولت الندوة هذا الجانب ايضا. وبكثير من العلمية والحدية، حيث قدمت دراستان حول الاذاعات الاسرائيلية الموجهة الى الاقطار العربية والبرامج التلفزيونية العربية، تعرضنا الى تقديم واقع ومنطلقات الاذاعات الاسرائيلية باللغة العربية وغير العربية وتحديد الاسس المستخدمة في هذه الاذاعات لتحقيق اهدافها المرسومة لتكريس الاحتلال الاسرائيلي لفلسطين وتشويه القضية الفلسطينية وزعزعة القومية العربية التقدمية. كما تم تقييم واقع وادوار الاذاعات العربية الموجهة لفلسطين والاراضي العربية المحتلة وسبل

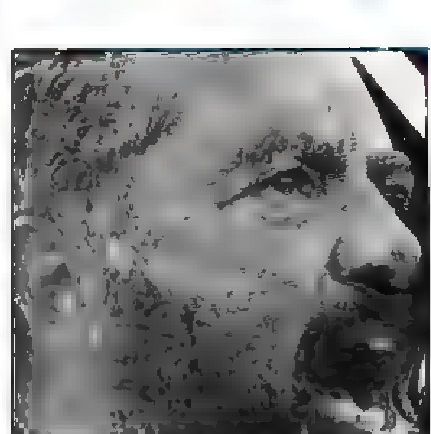

كاهانا رئيس احدى العصابات الارهابية الصهيونية

جانب من الندوة

مواجهتها للدعاية الإسرائيلية . ودعت الدراسة الى وضع استراتيجية اعلامية عربية موحدة والتخطيط للقيام بحملة اعلامية عربية عكسية تهدف لمواجهة المنطق الدعائي الصهيوني وفضح اساليبه الهادفة الى تشويه الحضارة العربية وضرب قيمها ومبادئها .

○ ○ وماهي اهم المحاور الاخرى التي تم تناولها ومناقشتها ؟

ـ هناك محور مهم تمت مناقشته ، هو ما يتعلق بمؤسسات الاتصال الصهيونية خارج اسرائيل وداخلها ، حيث هناك ثلاث شبكات اعلامية صهيونية تعمل خارج اسرائيل هي السلك الدبلوماسي الإسرائيلي الذي يعمل كأداة اتصال مع الحكومات الاجنبية والجاليات اليهودية في تلك البلدان ، والمنظمة الصهيونية العالمية التي تستخدم كأداة شبه حكومية لليهود في الخارج من اجل توظيفهم في العمل الدعائي في البلدان المقيمين فيها . والمنظمات المرتبطة بالاحزاب السياسية الإسرائيلية والمنظمات الاخرى ، كما تم تبيين دور كل مؤسسة في الاعلام الصهيوني . وهناك محور آخر عن موقف الإعلام الصهيوني من التمييز العنصري والتعاون مع النظام العنصري في جنوب افريقيا ، وقد اشار الى نقاط الارتباط والصداقة بين نظام جنوب افريقيا العنصري واسرائيل . التي تتمركز حول الحقيقة القائمة على انهما نظامان متطفلان وعنصريان ويعتمد سياسة القمع ضد المواطنين السود في جنوب افريقيا والعرب الفلسطينيين في اسرائيل .

○ ○ وهل هناك مقترحات وتوصيات مهمة خلصت اليها الندوة ؟

ـ نعم ومن بين هذه المقترحات والتوصيات ما لاحظه المشاركون في الندوة من عدم وجود استراتيجية اعلامية عربية متكاملة الاهداف والوسائل لمواجهة الاعلام الصهيوني في مجال القضية الفلسطينية والصراع العربي ـ الاسرائيلي ، لذلك فلابد من قيام الجهات العربية المختصة بوضع استراتيجية اعلامية عربية جديدة تنطلق من الفهم النقدي الشامل للاستراتيجية الإعلامية الصهيونية من جميع جوانبها وعلى جميع الاصعدة . كما تمت التوصية بتعميم الندوات والحلقات الدراسية بصورة مستمرة . وعقد ندوات مشتركة بين المثقفين العرب وغير العرب في بلدان العالم المختلفة ، وتم التأكيد على ضرورة انشاء مراكز ثقافية في بلدان العالم و توسيع نشاطات المراكز القائمة منها ، وضرورة زيادة ساعات بث البرامج الاذاعية والتلفزيونية التعليمية والثقافية الموجهة الى العرب داخل الاراضي المحتلة . دراسة مضامين الادلة السياحية الإسرائيلية الموزعة في دول العالم وكشف مواضيع التشويه والزيف فيها . واجراء دراسات دورية حول مضامين كتب التاريخ المدرسية في البلدان الاخرى ، وحصر معالم التشويه والاخطاء الواردة فيها ، فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية والصراع العربي ـ الاسرائيلي والتاريخ العربي والعمل على تصويبها

الغزو الصهيوني

«رسالة من قارىء»

■ عبدالجبار محسن

ليس هناك اعز على الكاتب في ان يجد نفسه مقروءا واعز ما في الاعز ان يجد نفسه نافعا . فالكتابة عندي ان يصدر الانسان نفسه للناس وان شئتم ان يمنح نفسه هبة للاخرين فذلك حسبه .

المواطن العربي عادل عبدالله بعث الي برسالة انشرها لانها تجربته الاولى في الكتابة ولانها تنبع من حس وطني سليم . اما كلمات الثناء فيها فهي تمثل بالنسبة لي طموحاً اسعى له لكنني لم اصل اليه . دعوني الآن اخلي المكان لمشاعر يكفي انها حميمة وحسبها انها مخلصة للوطن وقائده .

اما تعليقي عليها فيأتيكم في عدد آخر .

[قرأت لك على صفحات الجرائد والمجلات فاعجبتني واخذت لباب عقلي اقوالك (في كافة جوانب الحياة) التي تنبع من نفس تستحق ان يقال عنها انها تحب تراب العراق .

تكتب في التراث فتبتسم وجوه اجدادنا العظام .. وتكتب في السياسة فتفي الموضوع حقه . وتكتب عن الجيل الصاعد وسلبياته وليتهم يأخذون في دروسك عظة . تصغي الى الشعراء والادباء فتقطر عيونك دمعا يلهب المشاعر وتبلغ نفسك وروحك الجياشة بحب الوطن وما يحتضنه .

ما ستعرفه عني هو اسمي في نهاية هذه الاسطر والتي ارجو ان تصل اليها . وما اعرفه عنك صورتك فقط واقوالك . عمري جاوز الخمسين ، فاشعر بان اقوالي بعيدة من التملق والمجاملة وحاجتي في هذا الموضوع محصورة في التنفيس عما يعتمل في كياني ، جاوزت الخمسين وانا اسير على تربة العراق . اتنفس هواءه واتعدى على جيرانه ولم اغادر حدوده وليس لي رغبة في ذلك . وجعلته تحس بما يحيطني سلبا او ايجابا واخسر ما تراه عيني يوميا وشعاعا لرؤيتي . تدور في مخيلتي المسرحيات والاحداث فاتألم وتأخذني غصة للاعمال والاقوال السيئة وافرح بعمل مجيد وقول حميد ويبدأ عقلي في صراع يحبو لي حيانا ان امسي نفسي جبارا بامكانه ازالة اية سلبية تظهر في سماء هذا الوطن العزيز وتشوبه بذرة سوء . وافكر في ان اكتب . ولكن لمن وخاصة الاسطر الاولى ولشخص لا اعرفه ، وحياتي كلها لم تتجاوز المذكرات التي ارفعها الى رئيسي المباشر اثناء عملي الوظيفي وتتكرر الصورة يوميا وما تعقبه من غليان في عواطفي وعقلي .

لا اعلم ان كانت الاقدار ام الرؤية تشاء ان تكون اولى كلماتي موجهة اليك . لا استطيع ان اعطي تفسيرا مقنعا للامر مطلقاً ولا اود ان اتحاور المعقول فاقول . انه بحياء . قد تكون كلماتك و حسناتي مما تكنه نفسك ودموعك النابعة من نفس صافية قد اعجبتني واشعر برده فعل قوية تجاهها وللتفهم بكورها هذا دفعني اليوم لان اخذ بالقلم والورق لاريح عن نفسي جانب مما قد اثقله .

لست من رجال السياسة ولم ادخل في هذا الباب ولكني فقط احب هواء بلادي واتمنى دوما ان يكون نسيما عليلا ينعش كل النفوس وحتى المريضة منها عسى ان تشفى .

ما هذا الذي يدور في حي العرب والى متى ستبقى هذه الغيمة السوداء في سمائنا تنزل مطرا من حقد وكراهية ودسائس على اهل لغة الضاد .. متى سينقطع سيل الدماء ومتى سيكف الأخ عن اكل لحم اخيه .

هنالك في لبنان يقتل من لا مأوى لهم ولا عيش بعد ان هُجروا من بيوتهم ومسيم بلادهم . لماذا اليسوا عربا وحتى من هم من صب تراب لبنان مرى لماذا واحدهم موجه رصاصته الى صدر الاخر . الله اكبر ذلك الجزء من الوطن العربي قسم بعد ان كان وحدة متماسكة وبدأ كل جزء يشتم الآخر ويحاول النيل منه لماذا ؟

يحلو لنا الاستماع الى اذاعة عربية فماذا تملأ اذاننا . بالسب والكلام الرديء على دولة عربية اخرى محاولات اغتيال رئيس دولة ودس المخربين لتهديم الحضارة وهكذا . وهكذا

الجار واولاد المحلة الواحدة كانوا في اصغر خلية في المجتمع يحلولهم اسمر لسويعات جميلة في رقاق دورهم يأتون على افراحهم واتراحهم ويسلي واحدهم الآخر ويساعده ويحبه ويعطف عن كاهله وإذا بهذا الجار الذي شاء الله ان يكون في مشرق وطننا الغالي وعلى مدى التاريخ يحاول اكل لحومنا .

لماذا ايها اللعين اهكذا تفسر الجيرة . هذه كتب التاريخ من يوم عرفت عيوننا الألف والياء ماذا تحوي . قتل زيد عمراً واغتصب فلان ارض علان ولازلنا نقرؤها بدون تعليق او هامش يوضح سلبها من ايجابها ؟ فالى متى ؟ هل اصدق ان هذا كله من عمل الاستعمار (الاجنبي) يلعب بمقدرات هذه المئات من الملايين . نعم الملايين من الاجسام .. ولكن للاسف بعض منها خاوية من العقول من الحب والرؤيا الصحيحة والحياة بمعناها السامي وكانما هذه العقول قد حقنت بالشر والكراهية . فكيف بهذه العقول ان استعمت زمام الحكم اليس من منادي يطوق سماء الوطن العربي يطلب باعلى صوته من اهل لغة الضاد . ان استفيقوا فقد طال رقادكم على الرصاص والحقد . عودوا الى ما تبقى من ضمائركم النقية وحسسوها واحلوا ليها سويعات لتروا جريمة ما ترتكبون بحق هذا الشعب . اعيدوا جامعة الدول العربية الى اسسها التي انشئت عليها فوالله قد قاربت على الانهيار .. عودوا الى الحب والصفاء . افتحوا ورقة بيضاء ولتكن اياديها في بعضها مطبقة وعلى بركة الله فجر قسما بالمولى قوة جبارة ان وجهت للخير والنماء وحين ذاك فليخسأ الاستعمار والصهيونية واي عدو لعين ... لا يمس شعرة منا . فانت انت ايها المنادي وليت نفسي ترى هذا اليوم فقلبي يخفق حنينا له .

الى متى ساكتب متى تحين ساعة صفاء ولو جزئي مما يشوب نفسي . وهل بليت انت بصريبة قراءة ما اكتب ... ولكنها لعل الاقدار احتارتك لتكون الباب الذي ادفع من خلاله جزءاً مما يعتمل في كياني وقد اختصرت باقصى ما يمكنني . لا كلمة واحدة لابد من قولها .

لماذا حسدونا على هذا الرجل صدام ؟ لماذا حسدونا على ان يأخذ بيدنا ويحبنا ويعطف على فقيرنا ويواسي جريحنا .. لماذا حقدوا علينا ان نكون بيننا رجل يعلمنا السير على طريق المجد والرفعة ؟ لماذا حقدوا عيسا لانه دخل بيوتنا كاحسن مربي ليربيه ؟ لماذا حقدوا علينا لان ماله لكل طليعة ورجاء فاعاد الحق الى نصابه ؟ لماذا حسدونا على هذا الساقي الحنون لتراب الوطن فازدهرت حدائقه وعلت هاماته واصبح منارا وعلما يهتدى به ؟

حسدونا عليك يا صدام وجاءوا بتلك الريح الصفراء من جهة الشرق لتوقف تفتح الزهور وغد الانسان العراقي الجديد ولكن متى كان الباطل سيد ؟

ان الحق معنا والتراب لنا والسماء لنا والهواء لنا والله معنا يثير دربك يا قائد مسيرتنا يا صدام

طه .. وشذى .. وسهى سالم :

الفن حياتنا ومستقبلنا

■ مقارنة بين شذى وسهى ! ■

في جلسة عامة ضمت مجموعة كبيرة من محبي المسرح تحدث احد الفنانين عن «طه سالم» وابنتيه «شذى» و «سهى» مستعملا اصطلاحاً جديداً كرمز للعائلة هو «آل طه سالم» امام دهشة الجميع واستغرابهم .

يبدو ان هذا الرمز سيفيدني كثيراً وانا اتحدث عن عائلة تضم خمسة فنانين .. رجلين .. وثلاث بنات يسكنون في بيت واحد !!

ولكي اتحاور ما قد يتعرض له الموضوع من ضغط واختصار فقد اقترحت عمل ثلاثة موضوعات منفصلة والاول عن الاب «طه سالم» والثاني عن «شذى سالم» والثالث عن «سهى سالم» على اضم افراد اخرين من العائلة في كل موضوع . لكن اقتراحي رفض لانه يشكل سابقة لم تتكرر من قبل ضمن هذه الزاوية اضافة الى انه سنضعنا في موقف محرج بحاجة للفنانين الاخرين

وهكذا كان عليّ ان اقدم هذه العائلة ضمن هذه الصفحات المحدودة وكان عليّ اعتبار محاور و صحة مختصرة وسريعة للحديث وهذا ما فعلته لكنني فوجئت بغياب وظهور واحد من الابناء في كل مرة اسجل فيها فقرة منفصلة مع احد افراد العائلة

واذا علمتم ان التيار الكهربائي قد قطع دقائق اثناء الحديث فما عليكم الا ان تتصوروا حالتي وانا اقابل واحدا من ابنائه يظهر ثانية مع عودة التيار الكهربائي

المهم ان عائلة الفنان طه سالم تتكون من اربعة اولاد وخمس بنات . ستة منهم على الاقل فنانون بين ممثلين وممثلات وعازف موسيقي وشاعرة واحدة في الصف السادس الابتدائي اول العنقود عادل الذي ما زال يدرس في الخارج واخرهم «شذى» في الصف الرابع الابتدائي

الفنان طه سالم مؤلف وممثل ومخرج مسرحي ويمثل ايضا للتلفزيون والسينما والاذاعة . ولانه عانى في بداية حياته من الحرمان والفقر والعوز . فانه يعرف تماما ماذا تعني السعادة العائلية وقد وجد نفسه محاطا بمجموعة من الاولاد والبنات الذين حققوا انجازات فنية وحياتية معقولة وما زالوا يأملون بتحقيق الكثير

ويبدو ان رحلة المداهمات لا تزال مطلبا مشروعا للقراء ولانه عاش جزءا كبيرا من حياته في الايام العصيبة . على راي الفنان عادل كاظم في مسلسله الجديد فقد طلبت منه ان يحدثني عنها فقال :

ـ توفي والدي بعد ايام من ولادتي فتحملت والدتي مسؤولية العائلة التي تتكون من بنتين وولد ولما وجدت ذلك صعبا تزوجت من عمي الذي كانت لديه زوجة اخرى وهكذا اصبحنا سبعة . ست اخوات وولدا واحدا فاضطررت للعمل وانا طفل كنت ابيع الخضروات في «قنبر علي» قبل ذهابي للمدرسة صباحا . ثم عملت بمساعدة احد جيراننا في «العمالة»

كان العراق يشهد في الثلاثينات والاربعينات مرحلة قحط وجوع كان القمش «خام الشام» يوزع بالبطاقات وكذلك الطحين وكان املنا الكبير ان نشبع معدتنا !

○ اين متى ولدت ؟

ـ في سنة ١٩٣٠ في الناصرية ثم انتقلت الى بغداد في ١٩٣٤

○ هل واصلت الدراسة ؟

ـ نعم انهيت دراستي في مدرسة «المهدية» ثم انتقلت الى الغربية المتوسطة وكنا نتردد على السينمات القريبة من محلتنا وكنا نقلد ما نشاهده . حتى التقيت بالفنان الراحل «شهاب القصب» الذي كانت له اسهامات معروفة في المسرح الشعبي . فوجهنا الى الواقع العراقي بدلا من تقليد ابطال السينما الامريكية بعد ذلك بدأنا نقرأ ونساهم في الحركة الفنية

○ هل انهيت دراستك الى هذا الحد ؟

ـ كلا في سنة ١٩٥٢ درست في معهد الفنون الجميلة على يد الاستاذ حقي الشبلي الذي استطاع ان يربي فينا التعبير الحسي والجسدي بشكل صحيح ولن ننسى له هذا الفضل ثم تخرجت في المعهد وبدأت اكتب واعرض على اساتذتي ما انتجه

في السنة الاخيرة كان الاستاذ ابراهيم الخطيب هو الذي يوجهني في التأليف . اسسنا فرقة «نجوم المسرح» وكان معنا الاساتذة خليل شوقي ومحسن العزاوي وخالد سعيد وقاسم محمد بعد ثورة تموز ١٩٥٨ غيرنا اسم الفرقة الى «الشعلة» . عملنا في التلفزيون وكنت اكتب للاذاعة والتلفزيون ايضا

في هذه الفترة كتبت مسرحيات «حسن افندي» و «البطل» و«دريونشا» والتي كانت تمثل المرحلة الواقعية

بعد الستينات بدأنا نطلع على مجلات المسرح وروائع المسرحيات العالمية . فزاوجنا بين قراءاتنا والواقع

▪ من مارس الكذبة الاولى ؟ ▪ كيف انتقم المؤلف من وفاء ؟

▪ بائع خضروات يدرس في معهد الفنون

فكتبت مسرحية «فوانيس» التي تميزت بمضمونها الجريء واطارها الجديد والتي اثارت في حينها ضجة في صفوف المثقفين والصفحات الفنية ثم ظهرت مسرحيات «طنطل» و «الكورة» و «الدرة» وقد عملت في الفترة التي سبقت ظهور هذه المسرحيات في البادية الشمالية كعامل انابر ارتوازية وكنت اقرأ كثيرا والتوحد مع نفسي والعالم على الرغم من الحياة القاسية التي عشتها في هذه الفترة

○ لو قارنا مسيرتك السابقة كمؤلف لوجدناها اكثر خصبا من الفترة التي تلتها والتي تستمر لحد الان ؟

ـ المسالة ليست خصبا وجدبا انما المسيرة كانت متعبة اضافة لما رافقها من ظلم اجتماعي كان يوحي بالكثير من الرمز والتحدي لمواجهة السلطة الرجعية بعد الثورة اصبحت حالة من الانبهار والاندهاش لما تحقق للانسان العراقي من منجزات

ويبدو ان الفنان طه سالم قد اثر ان يفسح المجال لابنتيه «شذى وسهى» اما اولاده فقد درسوا عملية الحضور والغياب بمنافسة وبدون مناسبة وبذلك ضاعت الفرصة في معرفة ارائهم في الفن والحياة ومسيرة والدهم واخواتهم

ولان محاور الحديث كثيرة ومتشعبة فقد اثرت ان احصرها ضمن فن التمثيل وعلى وجه الخصوص عن «شذى سالم وسهى سالم» اللتين شاهدناهما في اخر عمل لهما معا مع والدهما وهو مسلسل «الكذبة الاولى» وكانت مساهمة هؤلاء الثلاثة في مسلسل واحد مثيرة للانتباه والحسد من زملائهم الفنانين . اذ يعتقد البعض بان «ال طه سالم» قد استحوذوا على هذا المسلسل

الغريب ان الادوار التي مثلها الثلاثة كانت سلبية ولاول مرة تمارس الاختان «شذى وسهى» عملية تجسيد لشخصيتين سلبيتين اضافة لوالدهما

وقد وجدتها فرصة للتعريف بالاختين حاورتهما في البداية كلا على حدة . ثم جمعتهما معا

دبلوماسية في العائلة

شذى سالم هي الاخت الكبرى شاركت في اكبر عدد من المسلسلات المحلية وقدمت اعمالا على المسرح وانجزت لحد الان اربعة افلام هي «يوم اخر» و «القادسية» و «حمد وحمود» و «صاحب البحر» ويبدو ان ادوارها في كل هذه الافلام كانت رئيسة

○ سالمي ، لا اعتقد انك تشكين من عدم حصولك على فرصة جيدة في الدراما التلفزيونية والسينما

ـ الحمد لله اخذت فرصتي

○ هذا يعني انك لا تشكين من عطالة او تحدثيني عن ازمة نص تلفزيوني كما تفعل الاخريات

ـ كلا لكن لي راي في هذه المسالة اعتقد ان الدراما المحلية قبل سنتين كانت افضل من الان

○ كيف يكلفك الاخرون بدور ما . وهل استحوذت على فرصة غيرك ؟

ـ لدي احساس ان الاخرين يضعونني في المكان المناسب ولا احقق غبنا لان لدي ثقة عالية بالنفس لم احس في يوم ما انني استحوذت على فرصة لغيري

○ من يرشحك للادوار المؤلف ام المخرج ؟

ـ بعض المؤلفين مثل الاستاذ صباح عطوان يرشحونني واحيانا ياتي الترشيح من المخرج وعادة ما يكون هناك تفاهم لمناقشة العمل وتقديم الملاحظات حوله

○ اعتقد ان علاقتك بالاخرين طيبة ؟

ـ جدا انا دبلوماسية في التعامل معهم احيانا يزعجني شيء ولا اظهره

○ الا يؤدي هذا الى اعتقاد الاخرين انك تمثلين عليهم ؟

ـ على العكس انا طبيعية جدا امام الاخرين . لا تنس ان وضعي في البيت وتربيتي خلقت مني انسانة طيبة

○ متى تخرجت ؟

ـ في سنة ١٩٧٨ من معهد الفنون الجميلة

الكذبة الاولى

○ دورك في مسلسل «الكذبة الاولى» كان جديدا لاننا اعتدنا ان نشاهدك في دور الفتاة الطيبة هل مثلت دور «امال» على سبيل التغيير ام ان الفرص قليلة فقبلت به ؟

ـ بالنسبة لي الفرص موجودة . واعتقد انني اخذت الدور على سبيل التغيير بعد ذلك بدأ الدور يشدني في البداية كنت محتارة بين دور «ايمان» و«وفاء» والمخرج حسن حسني كان له راي في اسناد هذا الدور لي كان يعجبه كثيرا ان يقدمني بصورة اخرى مغايرة

○ الا تلاحظين ان الجمهور يمكن ان يعترض على دورك لاسيما انه قد تسرب حالة من الجهل في عملية المشاهدة

طه سالم تدخل فقال

ـ اعتقد ان حالة الجمهور اختلفت وهو اليوم يناقش دق التفاصيل لخاصة بالعمل الفني . وقد وقفت مدهشا امام

بعض الحالات

○ بما انك تدخلت ، هناك ملاحظة على شكل راي سمعته يقول هذا الراي ان «ال طه سالم» استحوذوا على مسلسل «الكذبة الاولى» والادوار التي مثلوها تليق بهم

ـ هذا ما يقوله بعض الفنانين والجمهور بريء من هذا ؟

واضافت شذى ـ

ـ من الطبيعي جداً ان تكون هناك عائلة فنية تضم اكثر من فرد وتشارك ضمن عمل فني واحد

ام عادل تتحدث

ام عادل ربة بيت متفرغة لخدمة اولادها وبناتها سالتها

○ متى تزوجتما انت وطه سالم ؟

ـ في سنة ١٩٥٥ اي قبل ثلاثين سنة

○ وكيف وجدت طه سالم طيلة هذه السنوات الثلاثين ؟

ـ انسانا لطيفا وودودا ورب اسرة تهمه مصلحة اولاده وبناته قبل ان تهمه مصلحته الخاصة

○ وكيف تنظرين الى بناتك ؟

ـ انا فخورة بهن وعلاقتي طيبة بهن في البيت علاقة ما تسود علاقات صداقة بيننا وبين اولادنا وبناتنا

○ هل يعرفون في المنطقة انك زوجة طه سالم وام لشذى وسهى !

ـ في السوق يعرفون وفي المنطقة ايضا

هل هناك اختلاف ؟

سهى سالم برزت في الاشهر الاخيرة ضمن عملين تلفزيونيين مهمين هما لسهرة الدرامية ، ابورد في الاكمام ومسلسل «الكذبة الاولى» وكلاهما من تاليف معاذ يوسف وقد شاهدناها قبل ذلك في مسلسلات اخرى مثل «المعمل الاخير» و«ايام ضائعة» و «الصبك عاشور»

○ وماذا ستعرضين ايضا ؟

ـ سجلت مجموعة من الاعمال تنتظر العرض من هذه الاعمال اذكر مسلسل «اجنحة الثعالب» وسهرة «الرجل الذي احب» وهما من تاليف صباح عطوان وهناك مسلسلات ثانوية اضافة لمسلسل «الشجاع

○ هل هو تفوق لاول مرة على اختك «شذى» في مسلسل «الكذبة الاولى» ؟

ـ التقيت في اعمال تلفزيونية وسينمائية اذكر منها مسلسل «اجنحة الثعالب» وفيلم «صخب البحر» اخراج صبيح عبدالكريم و«حمد وحمود» اخراج ابراهيم جلال

○ تثار منذ فترة قضية التشابه بينك وبين اختك شذى

ـ هذه مسالة لا استطيع تجاوزها والتشابه موجود احيانا احس به اثناء التمثيل واحياناً لا احس اما التشابه في الاداء فلن استطيع ان اقول فيه شيئا . ربما جعلتنا الادوار قريبين من بعضنا

○ وما هو راي شذى سالم في هذا التشابه ؟

ـ اعتقد ان التشابه في الصوت قد يكون حقيقيا ، لكننا نختلف في الشكل سهى لم تدخل الوسط الفني قبل دراستها في المعهد ولم تكن راغبة في التمثيل ولم تذهب حتى للمسرح وفجاة غيرت راسها

○ وماذا تقول سهى سالم ؟

ـ قبل ان اكون فنانة فانا طالبة . تخرجت هذا العام من معهد الفنون الجميلة . وان شاء الله ساكون طالبة في اكاديمية الفنون الجميلة في السنة القادمة

مثلت اعمالا مسرحية قدمت لجمهور محدود وعلى قاعة المعهد .. وفي التلفزيون بدات في سنة ١٩٨٠ في مسلسل «المعمل الاخير» وبقية الحكاية تعرفها !

○ اعتقد ان اجتماعكما في عمل فني واحد مثل مسلسل «الكذبة الاولى» الذي عرض في شهر رمضان او في مسلسل «اجنحة الثعالب» سيجعل المشاهد يقارن بينكما ؟

شذى : كنت متقصدة ان نمثل معاً اثناء العمل في «اجنحة الثعالب» وجدت ذلك صعبا لكن في «الكذبة الاولى» اصبح الوضع طبيعيا لاسيما ان اختي «سهى» تبني لنفسها شخصية مستقلة

○ في السابق كانت المقارنة تبقى من اختصاص النقاد والمتتبعين ولكن عندما تجتمعان في عمل درامي واحد ستكون تلك من اختصاص الجمهور الواسع اولا واعتقد ان المقارنة ستكون من خلال تفضيل احداكما على الاخرى

سهى : المقارنة ليست لصالحنا في كل الاحوال

شذى : هذه المسالة ليست سهلة واندع ذلك للجمهور ما دام هو الذي يقارن بيننا وليس النقاد ؟

○ هل حصلت «سهى سالم» على فرصتها لحد الان ؟

ـ انا انسانة طموحة جدا ولن اكتفي بفرصة واحدة او فرصتين ، اعتقد ان امامي الكثير والمسالة تتوقف على ما يتوفر من اعمال درامية محلية ممتازة

○ هل تتضايقان في الشارع لاسيما انكما وجهان معروفان ؟

سهى : البعض يحسس الفنانة انها غير اعتيادية حتى لو كانت ملابسها او طريقة مشيتها طبيعية احيانا يبدي الجمهور اعجابه وملاحظاته بشكل معقول آخر هذه الملاحظات كانت عن شخصية «وفاء» في مسلسل «الكذبة الاولى» ان الجمهور اعترض على ما الت اليه مصائر الشخصيات وخاصة «وفاء» التي مثلتها اذ ان المؤلف هدم الشخصية في آخر لحظة وكانه انتقم منها

شذى : رد فعل الجمهور مختلف وقد يعترض احيانا على الادوار السلبية

فجاة دخل اخوهما «باسل» وقدم نفسه «خريج معهد الطب الفني واعزف على الكيتار في النوادي»

○ واين تعلمت العزف ؟

ـ لوحدي !

واحد من العائلة لم نشاهده الا في لحظة عابرة انه «علي» وهو في الصف الثالث في اكاديمية الفنون الجميلة اخبرني الفنان «طه سالم» ان ابنه «علي» لم يقدم نفسه للجمهور الواسع لحد الان واقتصر ظهوره على النشاط داخل الاكاديمية

آخر سؤال كان موجها للفنان طه سالم

○ اعتقد ان ايراد العائلة الفنية جيد خاصة انتم تشاركون في بعض الاعمال الفنية بين آونة واخرى

ـ مستورة والحمد لله ايرادنا في العائلة للكل ومن اجل الكل وانا مجرد مدير حسابات يقوم بصرف ما يريده من اوامر صرف . وكل ما يمكن ان يقال في هذا المجال مجرد حسد عيشة

عندما غادرنا البيت في وقت متاخر كانت هناك اسئلة مؤجلة لم اوجهها بشطر الاعمال القادمة التي ستعرض لهذه العائلة الفنية خلال الاسابيع القادمة

ومع ذلك فقد نسيت ان اوجه اسئلتي لواحدة اخرى من بنات طه سالم وهي «بريس» التي هي الآن في السادس الابتدائي وتكتب شعرا يقول عنه ابوها انه جيد

■ حوار : علي مهدي

■ تصوير : عادل سهيل

رجع الصدى

تزييف الهويات

■ امل الشرقي

شهدت مدارج مطار بيروت الاسبوع الماضي كرنفال الارقام القياسية في خطف الطائرات ، وهو واحد من مراسيم إعلان ذبح الوطن اللبناني التي تنوعت شكلا كما تنوعت صيغة وتنفيذا

والآذن التي الفت سماع تفاصيل حياة لبنان المعذبة وموته البطيء ، ارهفت السمع قليلا لتلتقط تصريح المسؤول عن إحدى عمليات الاختطاف وهو يعلن ان الهدف من هذه العمليات هو «إثبات ان المسلمين قادرون على توجيه الضربات الى الامبريالية الامريكية»

وفي فنون البيان قد يعتبر هذا التصريح الذي اطلقه صعلوك ملتح سلاحه غياب الرادع لا تفوق الدافع . معجزة في الاداء اللغوي فهو قادر ان يثير في وقت واحد قدرا متساويا من الضحك والبكاء معا اما في عالم السياسة فان التصريح يقودنا الى التوقف عند شيوع ظاهرة خلط الاوراق وتزييف الهويات وقلب المواقف وهي ظاهرة قديمة جديدة قد تعود بتاريخها الى اليوم الذي تبختر فيه نابليون بالجبة والقفطان على ارض مصر معلنا ان غزوه لارض النيل يرمي الى نصرة الاسلام او الى اليوم الذي اعلن فيه الجنرال مود على صفاف دجلة بانه جاء محررا لا فاتحا او ربما الى ما قبل ذلك التاريخ بقليل او كثير المهم ان ندرك ان الادعاء ليس جديدا وانه سبق وان «عد» واستخدم من قبل «الآباء الامبرياليين» وانه انتقل ، ضمن ما انتقل من إرث الاستعمار ، الى الامبريالية الجديدة التي إدعى صاحب التصريح انه ضربها بطائرة مخطوفة

نعم إنه الادعاء القديم الجديد نفسه يتكرر اليوم . وبقدر اكبر من الصفاقة . على لسان حكام طهران الذين يعلنون ان حربهم العدوانية على العراق تفتح امامهم الطريق لتحرير القدس !!! او حكام سوريا الذين يبررون تصفية فلسطينيي المخيمات بانه تحقيق لوحدة الشعب ووحدة الهدف وهما شرطا الزحف نحو تل ابيب !!

ويقودنا ذلك الى التصريح الاول وتطرح امامنا مجموعة من التساؤلات ترى كيف يمكن للامبريالية ان تكون شريكة في التخريب الحاصل في لبنان . وهدفا له في ان واحد ؟ وهل كان المغدور ملتحين ام مسربلي بدلات «الصاعقة» ام تراهم إكتفوا بالتلويح بشارة الارز ؟

واملح تساؤلات من هذا النوع تسقط لحية الحاخام عن وجه ذلك الصعلوك المتصحح وتكشف العلاقة بين اصحاب التصريحات القدامى والجدد وتبقى قدرة المسلمين على توجيه الضربات الى الامبريالية مرتهنة الى حد كبير بقدرتهم على اكتشاف الضلال والدجل فيما يرتفع حولهم من إدعاءات

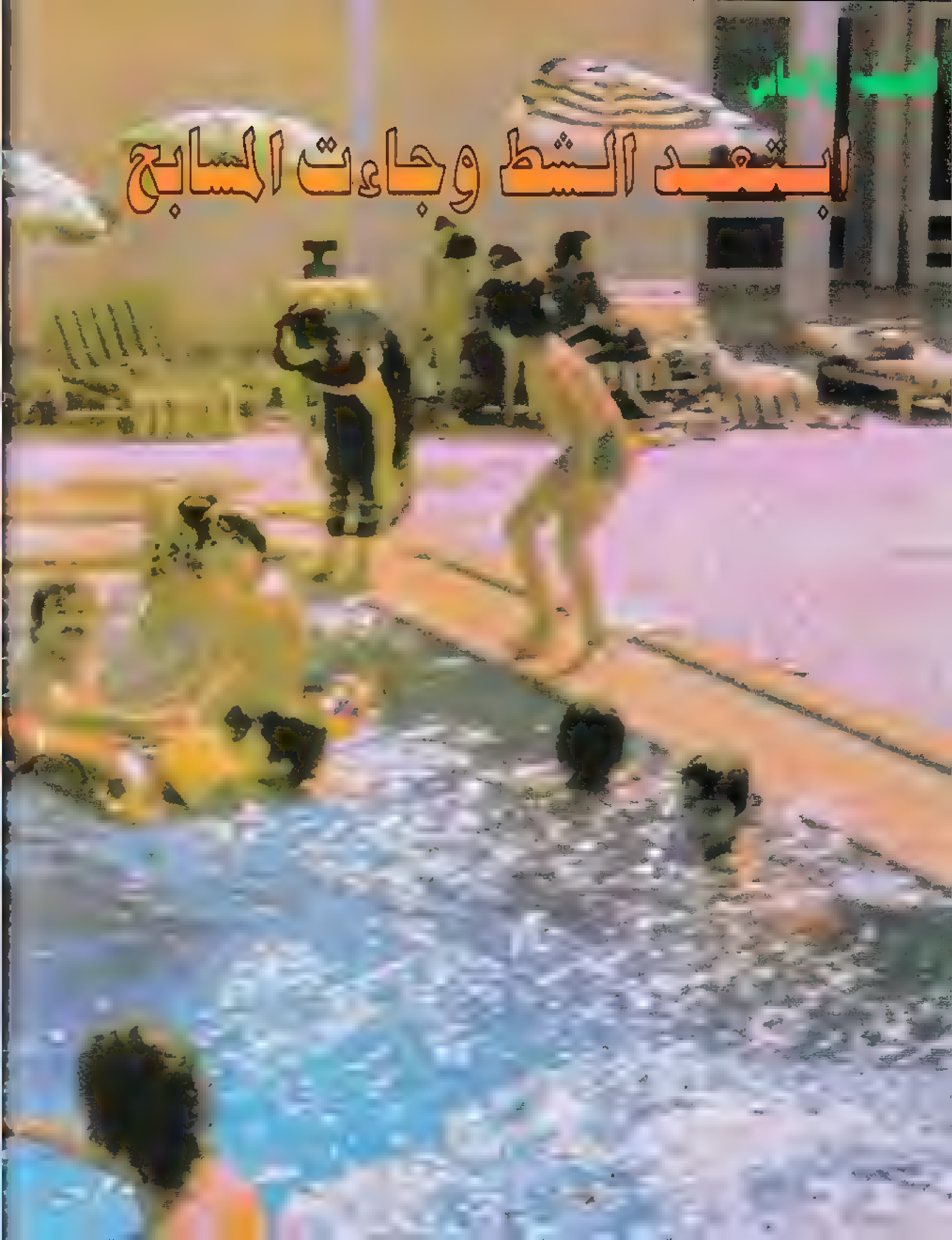
ابتعد الشط وجاءت المسابح

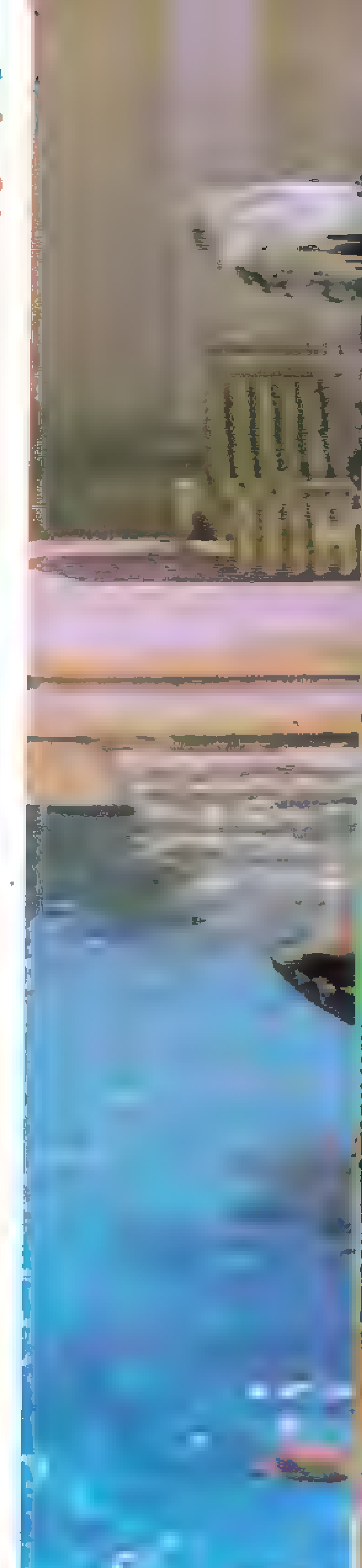

من بين كل الذكريات التي احملها عن الصيف والماء والمسابح اذكر مسبحا قبل اكثر من ٦٥ عاما كان يقع في بناية معهد الفنون الجميلة القديمة في الكسرة ، وكنت اهرع اليه صباحا في ايام العطلة الصيفية مندهشا للماء الازرق الذي بدا لي وكأنه جلب خصيصا من البحر . كان هذا المسبح بالنسبة لذلك الزمن الفقير يشبه الاختراع .. فما ماء أزرق الا في الصور الملونة والاحلام والبحار البعيدة . وما من سباحة حقا الا في نهرنا القديم الواسع '

ذلك (الاختراع) كان يؤدي وظيفة تسلية بضعة طلاب عرفوا بقصته واشتركوا فيه . الا انهم ، بمرور الايام ، كانوا يتسللون الواحد بعد الآخر إلى تقاليد النهر القديم ، فقد كان النهر سيد الاصياف ، لايخترع علينا شيئاً ولا يتظاهر كان موجوداً لنا ، يروينا كما يروي البساتين العامرة

لكن النهر الذي تعلمنا فيه السباحة واجتماعياتها كثيراً ماكان يبتلع احداثنا . وكم من اولاد غرقوا فيه ، وكم من أساطير رويت عنه اكثرها حقيقي : عن تلك (السوْيرات)التي تسحب الاولاد - بله الرجال الاقوياء - الى جوفها ، وذلك الطمى الخفيف الهش الذي ينفتح تحت الاقدام فجأة ، ثم صدوع قاع النهر وحفره العميقة ، وتلك الضربة الجارحة الموجعة لـ (ابو الزمّير)

كان اسم النهر يثير الخوف خوف الامهات . ولعل النهر غير مأمون الآن بشكل اكبر ففي بغداد مثلاً ، أخذ النهر من مدينته الواسعة ظواهر معاصرة عديدة قناني وسكراباً ومواد ملوثة

فيما لم تتغير المخاطر القديمة بل زادت . ولهذا السبب فقد تم منع السباحة في النهر . والشرطة النهرية تراقب اليوم المخالفات وتترصدها ، وهي تمتلك قصصا مثيرة عن مخالفين انقذوا من براثن الموت غرقا او كان الغرق اسرع من (ماطورات) الشرطة '

وهناك حقيقة أخرى فالمدينة التي كانت تنام على ضفاف النهر اتسعت لتبتعد عنه عشرات الكيلومترات ، وهكذا لم تعد السباحة في النهر إلا مغامرة مضاعفة ، أين يمارس الناس السباحة اذن ؟

المسابح هي التي جاءت اليهم ففي بغداد وحدها يوجد إثنا عشر مسبحاً اقامتها امانة العاصمة موزعة على مناطق بغداد ، وثمة مسبح آخر افتتح هذا العام وهو مسبح الزعفرانية الذي استقبل زواره مجاناً وهناك عشرة مسابح اخرى انتهى من تصاميمها وستوزع على احياء بغداد المختلفة . ولاننسى مجموعة من المسابح الملحقة بالنوادي والفنادق الكبرى ومدناً ومراكز السياحة الاخرى . الاقبال على هذه المسابح شديد ، بل نستطيع القول انها مزدحمة ، وهي تكون عادة مزدحمة اكثر في الايام المخصصة للنساء

تتوفر في هذه المسابح كافة الشروط الصحية ، فالماء يحلى كيمياويا وبشكل يومي ، اضافة الى توفر مستلزمات الامان والسلامة ، فهناك العديد من المنقذين والمنقذين يعملون في ارشاد وتوجيه ومراقبة المواطنين عند السباحة

ولعل المثير هنا ، وجود مسابح مخصصة للأطفال ، حيث يلهو الاطفال ويسبحون وهم في مأمن من الحوادث المزعجة

لعل اكثر الظواهر الجميلة في هذه المسابح هي انها استحالت الى منتديات اجتماعية ، فلان الاشتراكات فيها تتم على نحو عائلي ، فان العوائل اصبحت تلتقي عندها من خلال تخطيط مسبق .. انهم يأتون بكل صخبهم ومرحهم ويمارسون (كسلات) ايام زمان ، وكثيرا ما يحدث انهم يرفعون الكلفة - لدرجة انهم يجلبون معهم طعامهم ، ويفرشون موائد عامرة ، المسؤولون عن هذه المسابح يشعرون بحرج من هذه الظاهرة ، فجلب الطعام ممنوع ، والسبب مفهوم ، لان نظافة المسبح تعني سلامتهم من العديد من الامراض التي تجد في الماء وسطاً ملائماً لنقل العدوى ان نظافة المسابح وسلامتها من الامراض هما الشغل الشاغل للمسؤولين عنها ، وقد عمنا بوجود تأكيدات للاطباء في ان يكونوا حريصين عند تزويد المواطنين ، بالتقارير الصحية التي تثبت سلامتهم من الامراض .

■ تصوير : هاشم الحكيم

يتفوق البعض كلب سمه المصيدد التي منصبب المرء لنفسه دون ان يدري.

ويحسابها البعض بدرجة انه قد يحرم نفسه من النوم في بعض الاحيان مهما كان متعبا ... ويتجاهلها البعض الاخر . ولايعيرها اية اهمية تذكر

التحدث النومي حلم ام مصيدة

■ لماذا يضحك الاطفال او يبكون اثناء نومهم؟ ■

انها ظاهرة «التحدث اثناء النوم» هذه الظاهرة التي غالبا ما يتحدث بها الناس ويتندرون ببعض القصص التي تحدث اثناءها لبعضهم ولمجرد ان يروي احدهم قصة عن هذه الظاهرة حتى تجد ان هناك الكثير من القصص النادرة عنها .. قصص لايخلو بعضها من الغرابة .. وتمتزج في كل الاحوال بالطرافة وتملؤها روح النكتة .. لما فيها من اجواء

يحسبها المرء اقرب منها الى اجواء التمثيل والاساطير .. من الواقع .. حيث تفغر افواه البعض وهم يستمعون الى نائم يتحدث للمرة الاولى وقد تجد في احاديثه امورا تفهمها واخرى لاتفهم منها اي شيء ... ولكن في كل الاحوال .. هي احاديث .

وقصص . وقد تسمع منه بعض الافكار . والآراء وقد يتفوه بكلمات لايتحدث بها اثناء يقظته والذي يتحدث اثناء نومه معروف في العائلة

وفي بعض الاحيان يعملون قدر امكانهم من اجل ابعاده عن بقية افراد العائلة اثناء النوم .. وذلك حتى لايزعج غيره عندما يبدأ بسرد «القصص» والاحاديث . التي قد يتخللها بعض الشعر ونتف من المقام والدارمي وغيره من الوان الشعر والغناء

وتسمع من هؤلاء احاديث غريبة في بعض الاحيان وصف بعضها احد الزملاء الظرفاء بانها تشبه في معناها «لوحات» بعض الفنانين التي تعرض في بعض المعارض الفنية حيث لا بداية لها ولا نهاية ولاتعرف من اين تبدأ مع افكارها والى اين يصل بك قطار الوانها .!!

وتروى عن بعض الذين يتحدثون اثناء نومهم العديد من القصص الطريفة .. فمثلا . تجد رجلا

اصابه الارق ولايستطيع ان ينام فاذا بزوجته تتهمه بانه لايستطيع ان ينام لانه يخشى ان يبوح بسر دخل قلبه هذه الايام وانه يخاف «مصيدة» النوم لهذا تصر على ان ينام وينام رغم انفه في حين تظل هي مستيقظة بانتظار «السر» وبعد ان ينام الزوج المسكين ويستغرق في نومه العميق .

تسمع السرّ . واذا به سر يفرحها . ويجعلها تغط في نوم عميق .. وهي تردد «آه من الشك»

وثمة من يخاف أن يسال حبيبته التي ستكون زوجة الغد فيما اذا كانت تتحدث اثناء نومها ام لا . انه يحبها ولكنه لايريدها من النوع الذي يبدأ احاديثه

التي لاتنقطع لمجرد ان ينام ويبدأ رحلة الارتياح . ! ! وقد يخشى ان تكتشف حبيبة اليوم انه من النوع الذي يتحدث اثناء النوم فترفض ان تكون له زوجة الغد .. فيصاب باحباط كبير !

ان هذه «المصيدة» قد تسبب فعلاً بعض المشاكل وقد تخلق العديد من المتاعب لبعض الناس ولكنها تبدو طريفة عند الكثيرين اكثر من كونها «مصيدة»

شريرة . توقع بين القلوب المتحابة . وتحاول ان تخلق لها بعض الهموم والمتاعب .. ان التحدث النومي . حالة شائعة ومعروفة .. وهو عبارة عن

عملية حلم مركز ولهذا يحدث دائما في فترة النوم المتناقض (Remsleep) التي تحدث فيها حركة العينين السريعة ان التحدث النومي غالبا

ما يحدث لدى بعض الاطفال في الاعمار التي يكونون فيها قادرين على الكلام وقد تستمر الى مراحل متقدمة من العمر .

وهي اعمار الاحداث اكثر مما عند الكبار

ويحدث عادة بدون مقدمات وبعدم نوم مريح حيث يبدأ الطفل بان يقول مجموعة من الكلمات او الجمل وقد يرددها مصحوبة بانفعال او بنبرة تاثر وقد يكون الكلام صرخة او نداء او عتابا او تهديداً ان البعض من الاطفال قد يبكون متاثرين او يضحكون مسرورين

وان محتوى ما يقوله الطفل وهو نائم يؤكد انه يحلم او يستعيد ذكرياته عن اللعب او الدرس او ان بعض الاطفال يتكلمون اثناء نومهم بكلام يدلل على معاناتهم النفسية . اي ان التحدث النومي قد يكون تعبيراً وتنفيساً عن هموم ومخاوف او معاناة حدثت لهم اثناء حياة اليقظة . واذا ماتكلم احد افراد اسرته معه (اي مع الذي يتحدث في نومه) .. فانه لايستطيع الاجابة عن ذلك او على اي استفسار يوجه اليه ان مثل هؤلاء لايتذكرون حالتهم بعد ايقاظهم من النوم .

ان التحدث النومي لايحمل اهمية خاصة . وهو ليس بحاجة الى اي علاج مع العلم بانه ليس هناك علاج حقيقي لمثل هذه الحالة في الوقت الحاضر .. وعندما نقول هذا لانريد ان نسد الطريق على مَن يبحث عن علاج .. ولا نريد ان «نكسر» بعض القلوب وبالاخص تلك التي بدات توا برسم افاق مستقبلها مع شريك العمر ..

وبصورة عامة يمكن القول ان التحدث النومي حالة وهي ليست بمرض خطير كما قد يتصوره البعض لهذا علينا ان ناخذ جانب الطرافة في هذه الحالة ونترك الجوانب الاخرى

■ الدكتور صالح الشيخ كمر

بلا عنوان

■ نزار عباس

هذه نصائح عميقة وطريفة ، للشاعر اليوغسلافي دانيلوكيس ، توجهها الى الشعراء والكتاب الشباب . ونحن بدورنا نوجهها الى «الشباب» من ادبائنا ، ذلك ان الشيوخ لم تعد تجدي معهم النصائح !

○ لا تؤمن بامتيازات تخولها اليك موهبة الكتابة

○ لا تكتب ريبورتاجات عن اي شيء ، فانت لست صحفياً !

○ لاتشارك احداً ، فالكاتب رجل وحيد ،

○ اقبل ، بلا مبالاة ، المكافآت ، التي تقدم اليك ، لكن لا تقم بشيء يبرر منحها اياك !

○ احذر الذين يقترحون عليك حلولا نهائية

○ بمجرد ما تتمسك جهة ما ، ضع نفسك في مراجعة ذاتية

○ لا تؤمن بخلود الكاتب انما تلك ترهات مدرسين !

○ لا تناقش جاهلا في قضايا لم يسمع بها ، لاول مرة إلا منك انت

○ ابتعد عن المدارس الادبية التي تملى عليك

○ ابتعد عن ايه مناقشة حالما تسمع عبارة «الواقعية الاشتراكية»

○ اترك للمدرسين ، الحديث عن «الادب الملتزم»

واعترف ، انني حين قرات هذه ـ النصائح ـ لم اجدها ثقيلة ، بل اعجبت بها . ولكن لو كنت قراتها ، عندما كنت شاباً لما قدمت ولا اخرت من مسيرتي ! فالانسان عدو مَن ينصحه !

مركز الاتصالات الحديث

٢٠ حزيران

محافظة المثنى في عيدها ال

■ في ظل القائد صدام حسين.. المثنى تزهو بالفرح والخير... ■

■ حكاية البندقية التي جاءت من ثورة العشرين ■

رغم مرور ٦٥ عاما على ذلك اليوم الا ان مواطني الرميثة في محافظة المثنى يحتفظون في ضمير قلب حكاية انطلاق الرصاصة الاولى في ثورة العشرين الوطنية.

انه يوم خالد. عندما بعث حاكم الرميثة الانكليزي من يحضر الشيخ شعلان ابو الجون والشيخ غثيث الحرجان لاعتقالهما وكان الشيخ شعلان في مضيف الشيخ غثيث لما تلقى وزميله دعوة حاكم الرميثة بالحضور فاشار على غثيث ان يظل في مضيفه ليذهب هو الى مقابلة الحاكم حتى اذا ما اعتقله او اراد به سوءا استطاع الشيخ غثيث ان يخلصه من السجن وهو الزعيم الاكبر لقبيلة الظوالم.

وتقول الحكاية.. وسار الشيخ شعلان الى الرميثة برفقة احد ابناء العشيرة كان ذلك قبل ظهر يوم الجمعة ٢٩ حزيران ١٩٢٠م وعندما التقى ابو الجون الحاكم الانكليزي سمع منه كلاما قاسيا فرد عليه بكلام اشد مما دفع الحاكم الانكليزي الى اصدار الامر باعتقال ابو الجون. على ان يتم ارساله الى الديوانية بالقطار المصاعد وقد طلب الشيخ من مرافقه ان يذهب ويبلغ الاهل بانه مسجون بيوم وبعث معه وهو يحثه الى عشيرته عربة حديدية وعلى وجه السرعة وسل وصول القطار الذاهب الى الديوانية

وشاءت الاقدار ان تحتل (الشفرة) على حراس السجن وحاكم الرميثة. وعندما وصل الرسول الى الشيخ غثيث الحرجان صر كلمة الليرات العشر الذهبية يطلب عشرة رجال مسلحين ببنادق بركبة حديدية فاسرع الى نجدة ابو الجون وكان له ما اراد. فما كان عصر السبت ٣٠ حزيران ١٩٢٠م حتى الرميثة الابطال العشرة وهجموا على سراي الحكومة وقتلوا عددا من حراسه واخرجوا (شعلان) من سجنه وهم يرددون هوساتهم الشعبية

فكانت الرصاصة الاولى التي انطلقت في مثل هذا اليوم قبل ٦٥ عاما وكانت الشرارة الاولى للثورة العراقية الاولى.

مواصلة العطاء

مواطنو محافظة المثنى .. يعتزون بذلك

التاريخ الناصع كثيرا وهو امر مشروع لانهم يواصلون العطاء كما كانوا ابدا بعطور بلا حدود من اجل الوطن انهم يساهمون اليوم بكل ما يملكون للذود عن ترابها المقدس. هكذا مرور حفل الثلاثين من حزيران يوما سنويا لمحافظتهم العتيدة التي يقترن تاريخ جعلها محافظة بهذه المناسبة الحبيبة وهو ٢٤ ٦ ١٩٦٩

الف باء شدت الرحال الى المثنى وطافت مع عدستها على ضفاف الفرات الذي يشطر السماوة «مركز محافظة المثنى» الى صوبين كبير وصغير اذ يمتد على مدى النهر نخل السماوة الذي تغنى به الشعراء والمغنون

التحول الكبير.. الشرارة الاولى

لكن امرا مثيرا للعجب والاعتزاز سيتلقى زوار المثنى هذه الايام لقد تحولت المحافظة الى شيء حديث لم يكن له وجود في السابق اذ ارتفعت على ضفتي الفرات العمارات الحديثة واحاطت بالمدينة الام ـ السماوة العديد من المشاريع التنموية العملاقة واصبحت شوارع المحافظة تزهو بالحداثة الممزوجة بروح التراث الخالد

وقبل ان نمضي قدما في جولتنا التي تحتاج الى ايام ارتاينا ان نزور من يحدثنا بشيء من الدقة والتفاصيل وجدنا انفسنا في ضيافة السيد مزهر مطني عواد محافظ المثنى ورئيس اللجنة العليا لاحتفالات يوم المثنى الذي سيطل علينا الاحد المقبل

مع محافظ المثنى

يقول السيد المحافظ

ان يوم المثنى سيكون مهرجانا يعكس الصيغة الجديدة التي وجهت بها قيادة الحزب والثورة والسيد الرئيس القائد صدام حسين بان يكون لكل محافظة يوم يحتفل به ويتخذ منطلقا سنويا لتحقيق المزيد من الانجازات والنماء على مختلف الاصعدة الى جانب النهوض بمستوى الخدمات من خلال تضافر الجهود الرسمية والشعبية على هذا الطريق

ونحن هنا في محافظة المثنى نعتبر هذا اليوم مكرمة من رئيس القائد صدام حسين لابناء المحافظة حيث يقترن بذكرى انطلاقة الشرارة الاولى لثورة العشرين الثورة التي تحمل مدلولات وطنية وقومية اذ كان ابناء هذه المحافظة سباقين في مناهضة الاستعمار والجيش البريطاني المحتل وكانت بحق ثورة شعبية

حكاية بندقية العشرين

وهنا سيتوقف السيد المحافظ برهة عن الحديث عن ثورة العشرين ليطلب حضار بندقية (انكليزية) اهداها احد ابناء المحافظة للجنة العليا لاحتفالات يوم المثنى وكان هذا المواطن قد ورث هذه البندقية عن والده الذي كان قد قاتل الانكليز بها خلال ثورة العشرين

يعود السيد مزهر مطني عواد الى مواصلة حديثه عن المناسبة فيؤكد العهد باسم مواطني المثنى للقائد الشعب السيد الرئيس القائد صدام حسين على ان يكون الجميع رمزا للعطاء والدفاع عن تربة العراق العظيم ضد الهجمة الخمينية العنصرية الوقحة وان ابناء المثنى سيكونون ابدا اولئك الاوفياء للثورة وحزبها القائد حزب البعث العربي الاشتراكي سواء في الحرب او في البناء وفي ظل القائد صدام حسين ستزهو محافظة المثنى بالفرح والخير

ويختتم السيد المحافظ حديثه بالقول

يكفي ان نقول لكم ان كلفة المشاريع التي تم انجازها خلال معركة قادسية صدام المجيدة فقد بلغت اكثر من (١٩٣) مليون دينار ومن هذه المشاريع المستشفيات الحديثة وتعبيد الطرق وانجاز محطة قطار السماوة

وعشرات المدارس والمجمعات السكنية والاسواق وغير ذلك من المشاريع المهمة كمعمل سمنت المثنى الذي انجز في زمن القادسية الثانية حيث ينتج الآن اكثر من مليوني طن من اجود انواع السمنت الذي يزداد الطلب الخارجي على شرائه يوماً بعد يوم وهو من احدث المعامل في العالم كونه يستخدم العقول الإلكترونية في جميع مراحل العمل والانتاج ويعتمد اساسا على ارقى انواع التقنيات الحديثة

لقاء في بيت الحزب

وهكذا اينما ذهبنا نجد انفسنا مشدودين الى رابط محكم يشد الماضي الاصيل لابناء المثنى بحاضرهم البطولي وشموخهم مع كل العراقيين الابطال الذين يعيدون كتابة تاريخهم الجديد بدمائهم الزكية وبطولاتهم الخالدة

عن هذا الترابط والشموخ حدثنا الرفيق كريم محمود حسين امين سر فرع المثنى لحزب البعث العربي الاشتراكي وقال

ـ من المعروف تاريخيا ان ابناء المثنى كان لهم دور بارز مع كل ابناء العراق النشامى في التصدي البطولي للمستعمرين وبذلك عبّروا عن عمق ارتباطهم الصميمي العربي الاصيل بارض الوطن وعمق ايمانهم باصالة وعروبة هذه الارض والاستعداد العالي للتضحية والدفاع عن الوطن . وهكذا فان روح البطولة والشجاعة والاصالة لابناء هذه المحافظة امتدت عبر مراحل التاريخ اللاحق وكانوا نموذجا متقدما في رفض كل دعوات ومحاولات النيل من شموخ وعزة واصالة العراق العظيم وفي قادسية صدام المجيدة كان ابناء المثنى من اوائل المقاتلين الشجعان الذين كان لهم شرف التصدي للعدوان الايراني على العراق حيث توجه اول قاطع من مقاتلي المثنى الى ساحات الشرف في الاسبوع الاول من المعركة وتواصلت عطاءات الرجال في رفد المعركة حتى مع عدد قواطع الجيش الشعبي التي نالت شرف المساهمة في المعركة (٥٤) قاطعا بالاضافة الى الرجال الشجعان الاوفياء من ابطال قواتنا المسلحة الباسلة والجهد التعبوي المضاف في المجهود الحربي وما قدمه ابناء المحافظة من نماذج في البطولة والشجاعة والتضحية من شهداء خالدين ، خير دليل على روح العطاء والتضحية المتاصلة في نفوس ابناء المثنى

صورة مشرقة

وحول اقتران يوم المحافظة بذكرى ثورة العشرين اوضح الرفيق امين سر فرع المثنى للحزب قائلا

حين يقترن يوم المثنى يوم الفرح والوفاء للشعب والقائد والارض والمبادىء بذكرى ثورة العشرين فانه يعني التعبير عن التواصل روحيا وفكريا بين ما قاتل من اجله الآباء والاجداد وما يقاتل من اجله الابناء ولتأكيد الصورة المشرقة التي اوضحناها فان التعاون مستمر في هذا الاطار بين مؤسسات الدولة والمنظمات الحزبية والجماهيرية وتتفاعل مشاعر وارادة المواطنين عموما كي تعيش المثنى في يوم ٣٠ حزيران عرسا وعيدا يربط الحاضر بالماضي ويتطلع الى المستقبل الشامخ المشرق تحت راية قائد الشعب الرفيق المناضل صدام حسين

في مجلس الشعب

من خلال مالاحظناه من تفاعل حقيقي بين المواطنين والاجهزة الرسمية والجماهيرية وجدنا انفسنا ملزمين كي نتعرف عن ما يقوله مجلس الشعب عن هذا اليوم ذلك من منطلق الارضية الجماهيرية الواسعة التي يقف عليها مجلس شعب المثنى

يقول السيد عبدالحسين الخطيب رئيس المجلس

ـ لاول مرة يشعر ابناء المثنى . بان محافظتهم تمثل جزءا غير ناصع من العراق من حيث تاريخها وحاضرها المشرق وهم يجدون انفسهم وقد حظوا بتكريم قيادة الحزب والثورة والسيد الرئيس القائد صدام حسين بجعل يوم المحافظة مقترنا بذكرى ثورة العشرين الرائدة التي انطلقت شرارتها الاولى من هذه المحافظة المطلة من جانب اخر فان كل المواطنين هنا يستعدون للتعبير عن الاحتفال بقياداتهم الفذة وقائدهم العظيم على كل هذه الرعاية والتي مكنتهم من تسريع المسيرة التنموية في محافظة المثنى وليعاهدوا على مواصلة هذا النهج الاصيل انهم بيد ترفع البندقية التي طالما رفعوها عاليا بوجه كل متغطرس ومعتد دفاعا عن الوطن الكرامة والعزة وباليد الاخرى يشيدون وطنهم ويعملون ويضحون من اجل ازدهاره وبناء حضارته الجديدة والى ذلك اليوم المهرجان تودع محافظة المثنى وتهب معا كل الزهور وكل التهاني بعيد المثنى وذكرى ثورة العشرين الخالدة

الرفيق امين سر فرع المثنى للحزب

■ تحقيق عبدالرسول حسين ■ تصوير عبدالزهرة الهلالي

السيد محافظ المثنى

قبل ٤ آلاف سنة

عرف العراقيون فنون الطبخ

● ترجمة: الف باء

تصور مائدة طعام تضم (١٠٠) نوع من الشوربة و(١٨) صنفاً من الجبن وتصور ايضاً ان هذه المائدة تضم (٣٠٠) نوع من الخبز وعشرات الانواع من البهارات والحلويات والفواكه صنع بعضها على اشكال تشبه قلوب البشر وصدور النساء .. فضلاً عن انواع الكمأة والمخللات والطرشي

ربما تعتقد لاول وهلة انك امام مائدة اعدت خصيصاً لضيوف مرموقين في باريس او كاليفورنيا .. ولكن هذه المائدة وما تحويه من اصناف الطعام الشهي قد اعدت باتقان قبل مايزيد على اربعة آلاف عام.

فقد اظهرت دراسة اللوحات القديمة ان الامراء وذوي النفوذ في ارض مابين النهرين كانوا تواقين للطعام الجيد من الدرجة الاولى وبالطبع فقد كان الطباخون ايضاً يجيدون صنعتهم بدرجة تثير الغيرة والحسد لدى الطباخين في الوقت الحاضر.

لقد سميت الاراضي الواقعة مابين النهرين - دجلة والفرات - بكونها مهد الحضارة والآن يمكن ان يطلق عليها اسم الارض التي انبثقت عنها فنون الطبخ.

وبعد فك رموز الحروف المسمارية من اللوحات الحجرية التي تحتفظ بها جامعة (يال) الامريكية . فقد اكتشف العالم الآثاري الفرنسي المعروف (جين بوتيرو) ما يمكن ان نسميه اقدم كتاب في فن الطبخ في العالم .. فاللوحات المكتوبة بالاكدية . اقدم لغة بابلية ، يرجع تاريخها الى عام (١٧٠٠) قبل الميلاد .. وقديماً كان يعتقد ان هذه اللوحات الحجرية تتضمن معادلات لصنع العقاقير والادوية.

وقد كتب (بوتيرو) الذي يعتبر عالماً في التاريخ السومري كما انه نفسه طباخ ماهر كتب في مجلة (الآثاري) يقول : ان اللوحات قد كشفت عن اشياء غنية جداً في فن الطبخ تتميز بالتراكيب المعقدة التي تحقق في النهاية طبخات شهية للغاية .. ويضيف (بوتيرو) .... انه يتعذر على الانسان ان يتصور ان فنوناً في الطبخ بهذه الصورة المتقدمة جداً يمكن ان يعود تاريخها الى قبل اكثر من اربعة آلاف عام .

احدى اللوحات تضم (٢٥) طبخة جرى التأكيد فيها على استخدام اللحوم المقددة الموضوعة في اعشاب وزهور معطرة .. وتضم هذه اللوحة ايضاً طرقاً متنوعة في طبخ لحوم الإبل والغزال والماعز والحمل والطيور بانواعها مع اضافة اعشاب وزهور خاصة اليها لتلوينها بالوان خاصة - الاحمر والاصفر والاسود - ثم نثر فتات الخبز فوقها .

وكان الطباخون يكثرون في طبخاتهم من استعمال الثوم والبصل بصورة خاصة والخردل والعرعر والكزبرة بصورة عامة .. ويذكر الكاتب .. ان اللوحات تضمنت اسماء اعشاب وبهارات لم يجد مرادفاً لها في الوقت الحاضر .

ان هذه الطبخات ليست موضوعة للهواة من الطباخين فضلاً عن ان بعضها تتضمن الخطوط الرئيسية للطبخة دون ذكر التفاصيل فيما يتعلق بالعناصر من الكميات الداخلة في هذه الطبخة او تلك وكذلك زمن تركها - اي الطبخة - على النار .

ان هذه اللوحات تشبه الى حد كبير كتب فن الطبخ المكتوبة خصيصاً للطباخين غير الماهرين في اعداد الطعام الفاخر مثل كتاب (المرشد الى المطبخ).

ان اقدم كتاب في فن الطبخ يستحق الاشارة اليه هو كتاب من تأليف كاتب روماني تحت عنوان (فن تذوق الطعام) صدر في القرن الرابع بعد الميلاد .. كما عثر على كتاب باللغة الهيروغليفية عن فن الطبخ ولكن بصورة بسيطة وبدائية .

ان هذه اللوحات قد اظهرت ضمن امور اخرى . تذوق البابليين ومن بعدهم السومريين للطبخات والاكلات الجيدة والمطبوخة بصورة فنية .. وتضم (٢٤) لوحة قاموساً متكاملاً عن (٨٠٠) طبخة مختلفة اضافة الى انواع المشروبات الخفيفة ... ويعتقد ان هذا القاموس يعادل بمقدار مرتين جميع انواع الأكلات التي يمكن اعدادها اليوم .

ان هذه الطبخات التي قيل انها موضوعة اساساً للصفوة من الناس وخاصة فيما يتعلق بانواع اللحوم للحيوانات المدجنة والوحشية والاسماك النادرة والسلطات والفواكه اضافة الى انواع عديدة من الحبوب والخضروات والدرنات والفواكه والفطر والاعشاب .

ويتضمن القاموس ايضاً طريقة حفظ اللحوم في الامعاء او مايسمى اليوم بالصوصج .. ويشير القاموس ايضاً الى طريقة حمل النادل للطعام الذي يقدم الى الضيوف وكذلك طرق حملهم لاقداح عصير الرمان والطرشي والمخللات .

ويتساءل البعض فيما اذا كان من الممكن بعث هذه الطبخات من جديد؟ كلا .. لايمكن عمل ذلك اولاً لأن كل طبخة تحتفظ لنفسها بسر المهنة وثانياً فان العناصر التي كانت تدخل في تلك الطبخة لايمكن توفيرها في الوقت الحاضر .

ويؤكد (بوتيرو) انه من المستحيل إعداد الطبخات البابلية والسومرية في الوقت الحاضر لان تذوقهم للطعام كان يختلف جذرياً عن الاعراف والعادات المتعلقة بالطعام السائدة اليوم .. فهم كانوا يشغفون جداً بحفظ واشباع اطعمتهم بالمواد الدهنية والدسمة وبالبصل والتقليل من استخدام الاملاح الامر الذي يختلف اختلافاً كبيراً عما هو سائد اليوم .

- لوحات آثارية تحمل رسوما ونماذج للمطبخ العراقي القديم
- فك رموز لوحات آثارية عراقية قديمة

من حقيبتي

○ صدر مرسوم جمهوري بتعيين الدكتور خالد حسين حمد رئيسا لهيئة التخطيط الاقتصادي بوزارة التخطيط والسيد غسان محمد سعيد العطار رئيسا للهيئة المركزية للتنمية والدكتور عبدالمنعم حسن مدير عام ديوان مجلس التخطيط

○ بحضور حشد كبير من المواطنين تم قبل ايام افتتاح مقر مجلس شعب منطقة حي التربية والمعلمين التابع لفرقة البيضاء . رعى حفل الافتتاح الرفيق حامد الساعدي امين سر شعبة السيف العربي وبحضور اعضاء قيادة الفرقة . وبهذه المناسبة اقيمت مادبة عشاء لابناء المنطقة . انصب الحديث خلالها على مقررات المؤتمر الاسلامي الشعبي الثاني وادانة الفئة الباغية في ايران . وتاكيد جميع ابناء الحي وقوفهم خلف قيادة الرفيق المناضل القائد صدام حسين وهو يقود العراق من نصر الى نصر

○ «قراءة تحت اسوار المدن القديمة» برنامج جديد انتهى تلفزيون بغداد من تسجيله وسيعرض ضمن الدورة القادمة. البرنامج يستعرض حركة التطور في تاريخ المدن العربية ودورها في الحضارات العربية والاسلامية .. الحلقة الاولى مكرسة عن بغداد دار السلام البرنامج من اعداد عبدالاله حسن

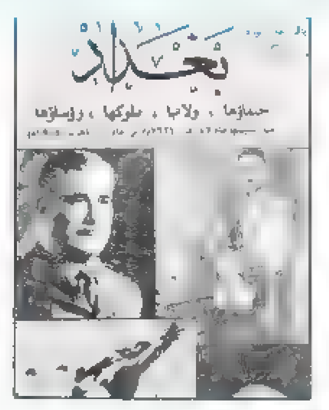

تاريخ بغداد في كتاب جديد

من المنصور أبي جعفر

الى المنصور صدام حسين

من الكتب التاريخية التي صدرت هذا الاسبوع كتاب عن مدينة بغداد خلفاؤها ولاتها ، ملوكها رؤساؤها منذ تاسيسها عام ٧٦٢ م حتى عام ١٩٨٤ وهو من تاليف المؤرخ العراقي الاستاذ باقر امين الورد المحامي وهذا الكتاب عبارة عن تراجم لاشخاص مارسوا الحكم في بغداد منذ عهد مؤسسها ابي جعفر المنصور الذي يصفه المؤلف بانه منصور الامس والى عهد الرئيس القائد المناضل صدام حسين منصور اليوم . وهذا الكتاب يعتبر الاول من نوعه في مجال كتب التراجم والرجال حيث يجمع بين دفتيه مختلف رجال الحكم من عرب وعراقيين واجانب غرباء

نوط العمل لـ ١٣٦ ممرضة

نظمت النقابة العامة لعمال الخدمات العامة والاجتماعية حفلا تم خلاله تكريم (١٣٦) ممرضة بنوط العمل /الدرجة الثانية دعما لمهنة التمريض الانسانية

وتضمن الحفل الذي حضره السيدان وزير العمل والشؤون الاجتماعية ورئيس الاتحاد العام لنقابات العمال وعدد من المسؤولين فعاليات ونشاطات مختلفة عكست جوانب من الدور الذي تنهض به المراة العاملة في قطاع الخدمات بشكل عام وفي قطاع التمريض بوجه خاص

ورقة وطنية عراقية امام مؤتمر المرأة

يشارك العراق في مؤتمر المراة العالمي الذي سيعقد في نايروبي بكينيا للفترة ما بين ١٥ - ٢٧ من شهر تموز المقبل وسيجري خلال المؤتمر استعراض لواقع المراة في العالم اضافة الى طرح الاستراتيجيات الاساسية للنهوض بواقع المراة وابراز دورها الفعال في المجتمع الدولي وذلك اعتبارا من العام الحالي وحتى عام ٢٠٠٠

والعراق بدوره سيقدم ورقته الوطنية الخاصة بهذا المؤتمر والتي سيستعرض فيها اوضاع المراة العراقية قبل ثورة ١٧ - ٣٠ تموز واهمية ومكانة المراة في فكر حزب البعث العربي الاشتراكي وما تحقق للمراة في ظل ثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز المجيدة من انجازات مختلفة سواء كان ذلك في التعليم او العمل والصحة وغير ذلك من اوجه الحياة المختلفة كما تستعرض الورقة الاستراتيجية الخاصة بالمراة العراقية التي اكدت بدورها استمرار مواصلة تحسين الخدمات التعليمية والصحية وتطويرها وتوفير الخدمات الاجتماعية والاستمرار في توسيع الطاقات الانتاجية في جميع المجالات مع مواصلة العمل على تهيئة خدمات السكن بما يؤمن الاستقرار في الحياة الاقتصادية والاجتماعية للمراة كذلك التاكيد على تطوير مشاركة المراة في مواقع اتخاذ القرار وتعميق دور

العلم يقول :

امتلاك ٤ كلى حالة ليست نادرة !!

تناقلت وكالات الانباء العالمية قبل فترة قصيرة . خبرا عن مواطن يوغسلافي يمتلك اربع كلى . واوحت الصيغة التي نشر بها الخبر بان مثل هذه الحالة نادرة جدا او مستحيلة

طبيب عراقي هو د. رافل عبد الوهاب علق على هذه الحالة ونفى ان تكون نادرة او مستحيلة موكدا انها تحدث نتيجة احتلالات في انمو الجنيني تنقسم الكلية بفعلها الى قسمين . وقد يرافق ذلك انقسام الحالب الى حالبين وانه قد يحدث في بعض الاحيان ان تنقسم كل كلية الى ثلاثة اقسام

وقال د. رافل عبد الوهاب

- ان هذه الحالة ليست نادرة ابدا فلا يوجد طبيب في العراق لم يشاهد مثلها وهناك اعداد كثيرة من الناس لديهم اربع كلى واكثر

- ان هذه الحالة ليست في صالح المريض لانه سيشكو من اعراض ومضاعفات هذه الحالة اذ يكون عرضة للالتهابات وحصى الكلى وعدم السيطرة على البول

واكد ان هذه الحالة غير طبيعية ولكنها في الوقت نفسه ليست مقتصرة على المواطن اليوغسلافي المذكور

■ (سلام ...)

المانشيت صحفي من صف حروف الى البلاستك

المانشيت في الصحف من الامور الحيوية ، لانه ليس فقط يعلن عن اهم خبر او حدث في الصحيفة وانما ايضا لانه يجتذب القرىء ويدفع به لشراء الجريدة وقراءتها

والمانشيت عبارة عن السطر الاول في الصفحة الاولى ويكون في راس الصفحة من بدايتها حتى نهايتها وكانت كل الصحف تستعمل الحروف رقم (٥٤) وهي اكبر حروف المطبعة لكتابة المانشيت

وفي احد الايام زار جريدة البلاد لصاحبها المرحوم روفائيل بطي احد الاخوة اللبنانيين من العاملين كخطاط في الصحف اللبنانية وذكر لنا انه يخط المانشيت بشكل فني على (البلاستيك) ثم يحفره ويوضع في راس الصفحة كما يخط اي عنوان بارز آخر في الجريدة ، والعملية لا تستغرق سوى وقت قصير لا يصل الى الساعة بينما كانت معامل الزنك وهي حديثة عاجزة عن انجاز العملية في وقت يساعد الجريدة على الطبع ، علماً بان مكائن الطباعة هي الاخرى لا تتحمل التاخير لانها تطبع في الساعة بين ١٠٠٠ و ١٥٠٠ . وتطبع صفحتين فقط وان عملية وضع الصحائف في الماكنة تستغرق اكثر من نصف ساعة معنى هذا ان طبع ٨ صفحات محدود العدد يتطلب ١٠ ساعات

اخبرنا صاحب الجريدة بوجود الزميل اللبناني فطلب منه ومنا ان نتعاون للتاكد من العمل وفعلا انجز الزميل عمله خلال نصف ساعة وظهرت الجريدة في اليوم الثاني وهي تحمل مانشيت من نوع جديد

ولم تمض فترة شهر حتى كان عدد من خطاطي الصحف قد تعلموا الطريقة الجديدة ، وهي ولاشك سهلة جدا وكان من بين الخطاطين ملك المقدادي وكريم سلمان وغازي الخطاط واسماعيل القصب وصادق وغيرهم

وبعد ان تطورت معامل الزنكغراف بدا الزنك باخذ مكانه كبديل احسن ، بدلا من البلاستيك

■ محمود الجندي

العالمي في نايروبي

المراة العراقية في صيانة الجبهة الداخلية والعمل على تطوير نشاطاتها على الصعيد القومي والدولي بهدف تعزيز مسيرة السلام في العالم

■ انتصار

ديوان الميكالي .. ثاني كتب للزميل جليل العطية في هذا العام

«ديوان الميكالي» صدر عن موسسة عالم الكتب اللبنانية بجمع وتحقيق الزميل جليل العطية

الميكالي ابو الفضل عبيد الله بن احمد بن علي (٤٣٦هـ) عالم واديب ضاعت معظم اثاره الادبية والعلمية ومنها ديوانه وقد تولى العطية جمع ما تبقى من شعره من طائفة من المخطوطات النادرة التي عثر عليها في مكتبات باريس ولندن والسويد وغيرها يمتاز شعر الميكالي بعنايته بالتجنيس والصناعة اللفظية

هذا هو الكتاب الثاني الذي يصدر لزميلنا العطية هذا العام ، فقد صدر له كتاب «اماء الشواعر» لابي الفرج الاصفهاني دار النضال - بيروت

اوائل الاحداث في تاريخ بغداد

○ سنة ١٢٩٤ م صدور «الجاو» لعملة الورقية ، ووضعها في التداول والعمل بها في بغداد ، ويعتبر هذا اول عهود بغداد بالعملة الورقية ايام «كيخاتون» خامس السلاطين المغول في بغداد

○ سنة ١٢٩٨ م تم انشاء دور استيادة لاول مرة في بغداد لايواء الفقراء والمساكين والغرباء

○ سنة ١٣١٥ م وفاة «الامدي» احمد بن يوسف الحصر ، الذي يعتبر اول من صنع الحروف البارزة واستعملها وهو من مدينة «آمد» ديار بكر وكان ذلك قبل «بريل» صاحب الطريقة المعروفة باسمه بحوالي «٧٠٠» سنة

○ سنة ١٣٣٩ م تم استيلاء الاميرة «صاتي بنت خدابنده» على الملك في بغداد ، فكانت اول امراة تحكم بغداد وخطب لها على المنابر

○ سنة ١٥٣٤ م تم تعيين «سليمان باشا» واليا على بغداد وبهذا يعتبر اول وال عثماني تولى منصب ولاية بغداد بعد تخليصها من ايدي الصفويين

○ سنة ١٥٩٢ م ظهور اول محل للحلاقة في بغداد ، عندما امر الوالي العثماني «جغاله زاده سنان باشا» بتاسيس اول محل للحلاقة في مقهى «الكمرك» ، ثم انتشرت محلات الحلاقة في بغداد بعد ذلك

○ سنة ١٧٧٦ م تم تاسيس «المقيمية البريطانية» في بغداد والذي يعتبر اول تدخل بريطاني في شؤون العراق

○ سنة ١٧٩٦ م تم اقامة «هيئة سياسية فرنسية» في بغداد ، والذي يعتبر هو الآخر اول تدخل فرنسي في شؤون العراق

○ سنة ١٨٢١ م تم تاسيس اول مطبعة حجرية عراقية في مدينة «الكاظمية - شمالي بغداد - اسسها محمد باقر التفليسي ، والتي طبع فيها كتاب «دوحة الوزراء في تاريخ وقائع بغداد الزوراء» تاليف «الشيخ رسول افندي الكركولي» والذي يعتبر اول كتاب يطبع في العراق ، ويعتبر «محمد باقر التفليسي الذي كتب الكتاب على الحجر بخط يده اول عامل مطبعة في بغداد

○ سنة ١٨٣٠ م . تم تاسيس اول مطبعة الية في بغداد باسم «مطبعة دار السلام» لصاحبها «محمد باقر التفليسي» استوردها من اوربا ، والذي طبع فيها كتاب «دوحة الوزراء في تاريخ وقائع بغداد الزوراء» لمؤلفه «الشيخ رسول افندي الكركولي»

■ باقر امين الورد

حكاية عراقي عاشق للحياة..!

اشهر قبلة

وتدخل الحرب عامها الخامس والعراقيون الاماجد يدافعون ببطولة وكبرياء عن الارض والاهل والشط متوجين هذه الاعوام بالنصر والبطولات

وكان لكل عراقي حكاية عظيمة مع هذه الحرب العادلة

عبدالامير ياسين الخالدي عراقي شهم اصرّ على التطوع في المهمات الفدائية (قواطع الجيش الشعبي) وشارك في معارك عديدة مع رفاقه . ونال (الشكر والتقدير) من القائد العام للجيش الشعبي لبطولاته في معركة الطاهري والمحمرة

في معركة الطاهري استبسل هذا العراقي استبسالا مشرفا واصيب بقذيفة ايرانية لئيمة سببت بتر يده اليسرى واصابة ساقه الايمن

لم ترغمه هذه القذيفة الطائشة من مواصلة حياته وعشقه للحياة فتزوج وانجب طفلا جميلا . ودخل ميدان العمل واثقا بنفسه وبقدراته الشخصية ولم ييأس من الحياة وهو مثلما يقول

ـ لقد اعاد لي القائد الحبيب صدام حسين الامل في الحياة ورعاني بحنانه وحبه الكبيرين حينما ارسلني للعلاج في الخارج وهيأ لي فرصة العمل ليعيد لي الثقة بنفسي وبالحياة

ويضيف

ـ رغم انني اعمل الآن بيد واحدة لكنني اشعر ان لي عشرات الايدي واشعر بان المسؤولين في السفارة التي اعمل بها خارج الوطن (السفارة العراقية في بودابست) يعطونني ثقة كبيرة وحبا نقيا حينما يكلفونني بواجبات اضافية تجعلني اشعر بعشق دائم للحياة

من رواد صحافة الهزل والفكاهة في العراق

وسينما الحياة

يعتبر ميخائيل تيسي من رواد صحافة الهزل والفكاهة في العراق وكان يكتب مقالاته النقدية الساخرة في جريدتي «الرافدين» و«دجلة» باسم مستعار هو كناس الشوارع، وفي الاول من نيسان ١٩٢٥ اصدر صحيفة باسمه تحمل عنوان «كناس الشوارع» لكنها لم تدم طويلا وفي ١٧ كانون الاول ١٩٢٦ عاد ميخائيل تيسي ثانية الى الصحافة واصدر جريدة اسمها «سينما الحياة» وهي اسبوعية ومديرها المسؤول حسين الرحال ولكنها لم تعمر طويلا ايضا وقد كتب في عددها الاول يقول «سينما الحياة» ستكون وقفا لخدمة العموم وصوالحهم فهي «اشتراكية» بمعنى ان للجميع حق الاشتراك في تحريرها وابداء ارائهم فيها مهما تناقضت «المبادئ» واختلفت المرامي في خدمة الشعب

(اشتراكية) بمعنى ان حقولها مفتوحة ومفتوحة لبذور اقلام الادباء وبنات افكارهم فهي اذا كالبستان يمكننا ان نزرع فيها طماطة وباذنجان وقرنابيط وفجل وعرموط ان الطماطة تختلف عن الباذنجان والباذنجان يختلف عن القرنابيط وهذا يختلف عن الفجل

والفجل يختلف عن العرموط كل الاختلاف ولكن هذا الاختلاف لا يهم ما زال كله نافعا لغذاء الانسان وضروريا لقوته وحياته ولكنها ليست اشتراكية بمعنى انه يحق لكل انسان ان يرق مدلات اشتراكها فان بدل اشتراك «سينما الحياة» مثل عظم السمك يشق الحلق والحنجرة والمصارين)

الساعات التأريخية في بغداد

ساعة القشلة اخت ساعة بيغ بن

في بغداد ساعات اثرية قديمة يرجع تاريخها الى عهود مختلفة وصمودها امام الزمن وعواصفه يعزز من وجودها باعتبارها شاهدا تاريخيا على حركة الزمن في عاصمة العروبة والاسلام بغداد. ان لكل ساعة من ساعات بغداد الاثرية حكاية ترتبط بوجودها ومقامها طوال حقب متعاقبة من الزمن حتى عصرنا الراهن. «الف باء» فتحت الملفات التاريخية لهذه الساعات وخرجت بمعلومات عنه عن كل منها. ونبدأ من هذا العدد بنشر لمحات عن ساعات بغداد الاثرية

انتبهوا ايها البغداديون، فقد اصبح الوالي يحصي اوقاتكم!

هكذا قال البعض عندما سمع الناقوس الضخم لساعة القشلة

سنة ١٨٧١، يدق عارفا بمعانه على ضفة دجلة في الرصافة لتسمعها ايضا الضفة الاخرى الكرخ.

البعض الآخر من سكان بغداد، التي كانت آنذاك ترزح تحت السياط الاجنبية، قال: ان التوقيت، يعين في الاقل على معرفة اوقات الصلاة، خاصة عندما يكون الجامع بعيدا.

اما القلة المتنورة من «الافندية» موظفي السراي، وبعض قراء الكتب، الذين يجوبون سوق السراي، فقد وجدوا ان الحوافز لاحسبية جاءت بحسنة واحدة، غير مقصودة، مع سيئاتها التي لاتعد ولاتحصى.

تلك هي بصمات في الذهن البغدادي، رافقت اول دقات ساعة القشلة.

والقشلة اشتقاق من كلمة قشلت التركية وتعني مثنى الجنود.

«اخت بيغ بن» في الرصافة

لم اكن اعلم كما لايعلم الكثيرون ان الشركة التي صنعت لبغداد ساعة القشلة، بتكليف من الوالي العثماني «سامق باشا» هي نفس الشركة التي صنعت ساعة لندن الشهيرة «بيغ بن» التي بدأت حسابها قبل ساعة القشلة بعشر سنوات فقط. ولكن الفرق بين الاثنتين، هو ان ساعتنا تعطلت، بينما ساعة لندن عرفها، ومازال يعرفها القاصي والداني.

انتهى بناء ساعة القشلة سنة ١٨٧١، ايام الوالي «مدحت باشا»، حيث تعتبر الآن اقدم ساعة برجية في العراق.

قاعدة برج الساعة مربعة، طول ضلعها اربعة امتار، يضيق تدريجيا ليحاكي المدببة حتى يصل الى ارتفاع ٣٠ مترا.

وحين يريد احد الصعود اليها فان عليه صعود سلم مكون من ٧٣ درجة، يفضي الى بحة صغيرة تضم مكائن الساعة، ذات الجهات الاربع، وجرس الساعة، الذي يبلغ ارتفاعه مترا واحدا، وقطره ثلاثة امتار.

ولتشغيل الساعة، هناك مفتاح كبير يشبه «هندر» السيارة القديمة تنصب بواسطته مرة كل عشرة ايام، بينما يدق جرسها مرة واحدة في الساعة.

«كولونيل صغير»

وعندما دخل الانكليز بغداد، بدأوا وضع بصمات مضافة الى بصمات العثمانيين الغريبة على ساعة القشلة، فصنعوا اسهما لتحديد اتجاه الريح، كما وضعوا «ادعاء للبطولة» تمثالا صغيرا فوق الاسهم، لشخص قتل بيد عراقية، هو الكولونيل «لجمن».

وقد انزل العراقيون العياري هذا التمثال بعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ وبقيت الساعة تدق ووضعت لها صيانة كاملة، كما اضاء المهندس اصغر دارا اوجهها الاربعة، وعين لتشغيلها وادامتها المرحوم جابر عواد نجم، الذي بوفاته سنة ١٩٨٢ اهملت الساعة.

ويقال، ان «دشميات» الساعة تكسرت، وهناك فكرة لتصنيعها، كما اخبرنا السيد اسماعيل الشيخلي معاون مدير الكهرباء والانتاج في امانة العاصمة.

■ تصوير عادل سهيل

سامي مهدي :
الشعر ليس بضاعة استه...

أعرف أني إزاء رجل صعب بل
صعب جداً
واستحول في عالمه الإنساني
... حلي ... مصحوب بالصعب
لكن هل هذا صحيح
في منطق الشعر
هل هناك شاعر أبوابه مغلقة
مثل نوافذه وهل خفقت الأنس
بعد الحضور مع شاعر
كنت قد تحولت في مساحته
الشعرية الشاسعة المنطفئة بدفء
وأمرجحته برموز أسرار عصرنا
عصر الرمز والمروات
عصر الألم والآمال
عصر الاكتئاب وشرفات المستقبل
أعترف أني أحببت فيه الشاعر
بل كبرياء الشعر
وبعض لحظات المشاكسة
المصحوبة بهاجس الأرق
صعبات يجوز فيه الشاعر
صبراً لاحتمال عدة
حاملاً عدة الشعر وشرفاته
بدلالة وحكمته
وأحببت فيه حرصه ورفقه
أما الذي لا أحبه فيه
مشاركته للشعر نفسه

■ **الشاعر لايضمن**
تحولاته الشعرية

وعلى كل فسامي مهدي ليس شاعرا مجدداً حسب ، بل هو من الكتاب لسابيين ، وصحفي متمرس منذ اكثر من ربع قرن ، وكاتب عمود صحفي وعاشق للفنون الجميلة وقد برهن عمليا على أنه كاتب ناقد من الطراز الاول ، على حد قول أحد اساتذتنا النقاد الكبار

ان هذا الشاعر يجعلني اتساءل هل سادخل مملكته الشعرية بامان وانا اتجول في اكثر المناطق وعورة وسحرا ام سابقى اجلس على مشارف تلك المملكة ؟

به امتحان ليس بالسير واعترف اني اجري هذا الحوار وفي ذهني ان الشعراء ولدوا للمحبة ، ورسالتهم تخص جوهر الجمال ونبل الانسان وملامسهم يماثل عذوبة نسيم الفجر انه تغريد بلبل في غابة مهجورة .. وان صدقهم الابداعي يجعلنا نمضي بامل في عالمنا الشائك الوعر والمؤلم غالبا

انا ضد القارىء الكسول

○ لكل حوار جاد سمته ومتياره ، كيف يفهم الشاعر سامي مهدي هذا الحوار دون ان يمسه القارىء ؟

– من الصعب أن افترض ان حواراً كهذا لايمسه القارىء الاعتيادي فهو – أي الحوار – قد يخوض في قضايا تعد شائكة او معقدة من وجهة نظره ، ولذلك لا استطيع انا شخصيا أن اعطي ضمانة كهذه

○ في حوار مع الدكتور محسن الموسوي قال انا ضد القارىء الكسول يبدو لي انك تتفق مع هذا الراي ؟

– نعم ، انا مع هذا الراي لان قضايا الثقافة والادب ليست للمتعة العابرة ، بل لاغناء الروح والتحليق بها

○ هل يهمل هذا القارىء ام يصدمه ؟

– المسالة ليست مسالة إهمال او صدمة بل هي مسالة فجوة تاريخية قائمة بين القارىء الاعتيادي وقضايا الفكر والثقافة

○ عندما تكتب ، هل تفكر بقارىء معين

– كلا

– حتى على صعيد الكتابة الصحفية الموجهة الى القارىء العام ؟

– قصدت بجوابي كتابة الشعر اما الكتابة الصحفية فهي خطاب موجه الى القارىء اصلا

○ هل يساعدك القارىء على مواصلة الكتابة في موضوعات محددة ؟

– نعم كثيراً ما اتلقى رسائل او مكالمات تلفونية تحاورني فيما اكتبه في العمود الصحفي ، وتنتهي احياناً الى ظواهر تستحق ان يكتب عنها .

○ لو كان لك الخيار بترك الصحافة فهل ستنحاز الى الشعر نهائيا ؟

– نعم هذا اكيد

○ يبدو لي ان الشعر قصيدتك الشخصية الاساسية ورد هذا في قصيدتك (تنازلات) اود ان تضيء ما هو جانب ؟

– اعتقد ان اية قصيدة من قصائد ديواني الجديد (أوراق الزوال) لايمكن عزلها بشكل حاد عن بقية قصائد الديوان ولايمكن عزل هذا الديوان عن ديواني السابق (الزوال) فكما تلاحظ هناك تقارب في التسمية وكل ما استطيع ان اقوله الآن ان هذين الديوانين ينطلقان من اطروحة (وجودية) انا اسميها (الزوال) واعني بالزوال ان عصرنا هذا عصر سريع الحركة ، سريع التغيير ، الاشياء والبنى والزمان والمكان والافكار تتغير بسرعة ، بحيث لايستطيع الانسان المعاصر ان يمسك بشيء منها ، فما يكاد ان يحاول الامساك بها باطراف اصابعه حتى تزول ، مما يسبب له قلقاً ارضياً ممضا يتحول عند الشاعر (والمثقف بوجه عام) الى مشكلة وجودية

○ الا تذكرنا بالمستقبلية بعض الشيء اعني المستقبلية الروسية والايطالية في اوائل هذا القرن ؟

– لا علاقة لهذه الاطروحة بالمستقبلية كمدرسة نعرف نهايتها فانا لا ادين التطور التكنلوجي ، ولا اتذمر من عصري ولا ارثي الماضي ، بل اتالم لعذابات الانسان المعاصر ، واعتبر المستقبل افقا كبيرا مفتوحا امامه

○ لو عدنا الى (الوجودية) فهل تعني بها انها قضية تخص حركة الزمن بالذات ، حركة التبدلات حركة التغير وبالتالي حركة الافق المفتوح ؟

– ماعنيته لا علاقة له بالفلسفة الوجودية (وهذا توضيح للقارىء) بل له علاقة بكل الفلسفات من حيث انها معنية بمشكلة الوجود الانساني

اما عن حركة الزمن وحركة التغيير داخل الزمن فهما اطار اطروحة «الزوال» لان اطروحة «الزوال» معنية بعلاقة الانسان بذاته وعلاقته بالآخر وعلاقته بالاشياء وعلاقته بالزمن وعلاقته بالمكان والزمن بالنسبة اليها زمن رياضي لم ينتهي الى زمن فلسفي ونفسي في ان واحد

○ في ديوانك الاخير (اوراق الزوال) تأمل وحكمة ، على عكس ما كانت عليه الصور سابقا مكثفة ومتداخلة كأنها في حلم (كأنها لحظات الزوال حقا) فهل هذا تجربة جديدة تزاوج فيها بين النثر بمنح درجه الشعر ام تسعى بالشعر الى تأملات الحكيم ؟

– لا هذا ولا ذاك !

○ ماذا اذن ؟

– الشاعر ليس واعظاً ولاحكيما ولافيلسوفاً انه شاعر فحسب ولكنه حين ينحو منحى تامليا ويفسر الشعر قصيه وليس لهوا تسمع في صوته شيئا من نبرة الحكيم

○ ان مع هذا بكمي قصدت هناك حكمة الزاهد ، صفاء المتصوف بعيدا عن (شوائب) هذا الوجود الأرضي الزائل

– تبدو لك المسالة كذلك لانك تستطيع ان تقول اني شاعر تاملي بمعنى من المعاني واعتقد ان هذا يعود الى جوهر القضية الشعرية التي اطرحها وهي (الزوال)

من قصائد الشاعر

تنازلات

مسد عهد بعيد
تَخَلّيتُ عن حلمٍ
وعن امرأةٍ كُنتُ
احببتها
ثم شيئاً فشيئاً
تخَلّيتُ عن كلّ ما كان
لي
كل شيء
ولم يبقَ لي غيرَ
شعري
وها أنا امنحه
لسوايَ

شباط ١٩٨٥

الرغبة الاولى

تحت قوس النار
كنا نُتقي رغبتنا الاولى
ونستعصي عن انفسنا منها
ونرضى بالقليل
أترى نهرب منها الآن ؟
أم نشعلها فينا
ونعطي فدية العمر الذليل ؟
تحت قوس النار
كنا اثنين
كان الماء
كان الداء
كان النخل
كان القتل
والصبر العراقي الجميل

آب ١٩٨٣

○ اشعر انك تتحدث عن عالم مضى و فيه (الزوال) والشعر ، وان كل ذلك مصحوب بما يرى في ذهني هل تساعدني في هذا التصور ؟

– انني لا اتحدث عن عالم مضى ، بل عن عالم سريع الجريان

○ هل لديك تخيل لبناء انساني يمتلك بعض الثبات ؟

– في هذه الحالة سننتقل من الشعر الى الايديولوجية في الشعر لاتوجد وصفات توجد احلام ، توجد اوهام

○ اوجوك ، هل لديك حدود بين الاحلام والاوهام ؟

– في الشعر لاتوجد مثل هذه الحدود ولكني افترض – من وجهة نظر عقلانية – ان الوهم هو الآخر لا ينطلق من فراغ فالانسان كائن يحلم ويتوهم

○ وهل يمكن ان يكون (الوهم) قصة شعرية ؟

– ولم لا !

○ هل تسمح لي بمثال ؟

– لدي قصيدة اسمها (الوهم) اعتقد انها من قصائد ديوان (الاسئلة) فيمكنك الرجوع إليها والاحلام والاوهام من الالفاظ التي تتكرر في قصائدي

○ ديوانك الجديد هو امتداد لمنهجك الشعري .. كم ارى فيه حزنا عذبا سعادات راحلة شكوكاً صافية ، مرارات أليمة انكسارات نشوة ، الخ من ذلك ، بالنثر ، مهم شيء من هذا ، اذا كنت انا على صواب ؟..

– كل الشعراء المعنيين بالوجود الانساني لديهم هذا النوع من الاحزان والشكوك ان شئت ، ففي الشعر لاتوجد (يقينية) توجد تساؤلات واحلام

○ وهل هذا مستقبل الشعر الذي يشكل رؤيتك

– الشاعر لايستطيع ان يضمن تحولاته الشعرية

○ لكن الشاعر ضمير كلي يبدأ من داخل جلده نحو روح الانسان ، اليس كذلك ؟

– نعم

○ ماذا تقول عن العكس يبدأ من لغز (الكون) نحو ابسط السعادات الشفيفة الدافئة ؟

– الشعر يبدأ من الصغير من الجزئي ، من الارضي الى ما هو كبير .. وكلي وعلوي وهذا شأن قصائدي على ما احسب

○ بالمعنى الميتافيزيقي ؟

– بل قل بالمعنى الفلسفي

○ لا اكتمك اني كنت ، حين ان اقرأ ديوان «أوراق الزوال» اشعر بمرارة وحزن ، بعد القراءة استعدت سعادة غامضة ؟ هل يمكن ان يكون للشعر مثل هذا الدور ؟

– نعم انها اشراقات الشعر وتحديقه في الافق المفتوح

النقد يكتشف جوهر الإبداع

○ ماعلامة الشاعر من الطراز الاول في نظرك ؟

– وهل لمثل هذا الشاعر من مواصفات محددة ام إن شعره الذي ينبىء بذلك ؟ سؤال صعب لا استطيع ان اضع جوابه

▪ عصر (الزوال) هو عصر الأرض كلها ▪

▪ أحدق في الافق المفتوح ▪ في الشعر لاتوجد وصفات ▪

في وصفة

○ ولكن هناك من يعتقد ان السيرورة هي مقياس

سيرورة الشعر الشعر المتداول بين الناس

ـ هذا اعتقاد خاطيء لان الشعر ليس بضاعة استهلاكية

○ ولهذا السبب لا تزال ملحمة جلجامش، مثل، المعلقات خارج الأسواق كلها؟

ـ خارج كل الاسواق

○ هل في نظرك ان الجمهور لايتداول في محفوظاته الا اجوده ام انك ترى ان الجمهور قد يتداول شعرا رديئا

ـ الجمهور قد يتداول شعرا رديئا المسالة هي ان (التداول) يتم حسب المقاييس الخاصة وبما ان ثقافة الجمهور العامة لا تستطيع ان تؤهله لحكم فني على الشعر فهو قد ينخدع بالسهولة ويضلل بالرداءة

○ لكن الجمهور لايتداول الا مايريحه

ـ الجمهور يتعامل مع الشعر تعاملا استهلاكيا

○ هذا قانون عام ام استثناء

ـ قانون عام ولذلك فان جمهور الشعر ينقص باستمرار لان الشعر ليس فنا استهلاكيا

○ ولهذا يبقى الشعر العظيم سابقا لوعي الجمهور؟

ـ بالضبط

○ هل الناقد للشعر في نظرك كالدلال للبضاعة ام كالصانع يعرف النقي من المشوب ام انه كالنبي لنعرف من في البيت؟

ـ لاتعليق

○ يردان نحو صيم و من محصيات حمايه المستهلكين في اسحدره يرى ان يكون للنقد الادبي وظيفة حماية المستهلكين في الادب؟

ـ مهمة الناقد الاساسية ان يكتشف جوهر العمل الادبي ويقدمه للاخرين

○ واذا كان العمل الادبي اكثر من بعد او اكثر من جوهر

ـ اذن فليكتشف جواهره

○ لقد اجبت على السؤال السابق اليس كذلك؟

ـ انا لم اجب على ذلك السؤال بسبب طريقتك في صياغته

فرنسا جعلتني التمس عالم (الزوال) عن قرب

○ على ذكر التاثر بالكتب يقال انك قد تكتب قصيدة بعد مشاهدة فيلم في السينما او بالتلفزيون هل هذا صحيح

ـ كل شيء يصلح ان يكون شرارة تومض في ضمير الشاعر

○ كيف نعمتك اقامتك في باريس شعريا وثقافيا عامة

ـ اولا جعلتني التمس (عالم الزوال) عن قرب

○ اذا سمحت عالم اوربا تقصد وليس عالمك العربي؟

ـ عصر (الزوال) هو عصر الارض كلها وليس عصر اوربا وغيرها فقط اما ثانيا فان في فرنسا حياة ثقافية غنية ومتنوعة تخصب ثقافة الشاعر واما ثالثا فاني تعلمت لغة جديدة اصبحت استطيع القراءة فيها بمستوى لاباس به قرأت الكثير مما لا تتوفر لي قراءته في اللغة العربية واللغة الانكليزية من شعر وغيره

عصرنا في حاجة الى المزيد من الشعر

○ هل يصح الحديث عن اسلوب في الشعر مثلما يصح الحديث عن اسلوب في النثر؟

ـ الى حد ما

○ هل تقبل في نثرك ماتقوله في شعرك؟

ـ كلا

○ وطمعنى لاتشعيس دي

ـ نعم

○ هل تعتقد ان عصرك يقترب الى اكثر طرد الشعر من مملكته الروحية؟

ـ كلا ان عصرنا في حاجة الى المزيد من الشعر

ان عصرنا يفقر الروح ونحن في حاجة الى اغنائها بالشعر وبغيره من الفنون

التجديد حركة شاملة

○ من هو في نظرك صاحب احسن اسلوب في النثر العربي في الوقت الحاضر؟

ـ لاتستطيع ان تتحدث عن احد كما تتحدث عن جاحظ عصره او طه حسين الملاثمات

○ [illegible] المعاني يحتل في الوقت الحاضر مرتبة صاحب احسن اسلوب في الشعر العربي المعاصر؟

ـ لا اتفق معك

○ من اذن

ـ في الشعر نتحدث عن اساليب ولا نتحدث عن اسلوب في حد ذاته فالمفروض ان يكون لكل شاعر اسلوبه وصيغة (افعل التفضيل) هنا غير محددة

○ ماذا بعد شوقي في التجديد الشعري؟

ـ التجديد حركة شاملة صبت فيها روافد كثيرة فلا نستطيع ان نقول في كلام سريع ان فلانا (افضل) من فلان هذا النوع من الاحكام بحاجة الى دراسة جادة ورصينة ومتانة

○ من احب الشعراء العرب المعاصرين الى نفسك؟

ـ انا احب قصائد وليس شعراء على وجه التحديد

○ مثلا؟

ـ لا استطيع ان اجيب بهذه الطريقة

○ ما احب الروائيين العرب اليك؟

ـ الطيب الصالح في (موسم الهجرة الى الشمال) ونجيب محفوظ في (ميرامار) وفي (اللص والكلاب) واسلوب جبرا ابراهيم جبرا في (البحث عن وليد مسعود) وعلى وجه التحديد في (وليد مسعود يتذكر السمك في كهف بعيد) وهو الفصل الرابع من الرواية على ما اظن

○ ما احب المعلقات الى نفسك؟

ـ كلها عدا معلقة زهير وعنترة

○ جرير ام الفرزدق؟

ـ بل جرير

○ ما رايك في قول القائل ان شاعرا واحدا من الطراز الاول خير للامة من مليون شاعر من الطراز الثاني؟

ـ هذه مسالة ليست واقعية لان الموجود دائما هو مئات الشعراء ومئات الفنانين! هل بامكانك ان تتصور لبيد بدون طرفة والمتنبي بدون المعري وجرير بدون الفرزدق الخ

○ هل بدات تعتقد انك اقدر على النقد منك على الشعر

ـ كلا انني الان اقدر مما كنته في الشعر وفي النثر فهناك زيادة في الخبرة وزيادة في الثقافة

○ هل لي بجواب واضح عن وظيفة النثر، وبالذات النقد الذي تكتبه والذي تجاوزت فيه عمليا الكثير ممن يكتب من النقد ـ على حد قول ناقد كبير ـ

ـ ما اكتبه في النقد هو ناجم عن قناعات معينة في الشعر، فلولا الشعر لما كتبت النقد وكل ما اكتبه الان في النقد باق في غياب النقاد فلو ان النقاد اغنوني عن ذلك لما كتبت ولكتبت شيئا اخر

○ ماذا مثلا هل في الصحافة هل في توضيح [illegible] هل في المسرح هل في باقي الفنون؟

ـ اشياء اخرى غير النقد في كل الاحوال انما الان اجد نفسي في حاجة الى الافصاح عن رؤى نقدية تكونت لدي من خلال اعادة قراءة معمقة لتجربة الشعر العراقي منذ الزهاوي والرصافي الى الان

○ عفوا هل الشعر العراقي المعاصر ام الشعر المعاصر في العراق؟

ـ انا اقصد خصوصية التجربة العراقية في الشعر

○ ما رايك في قول القائل ليس بين جرير والفرزدق من جهة الماضي، والبياتي والسياب من جهة الحاضر، الا امثال عما المتنبي وابن العلاء؟

صدر للشاعر

- رماد الفجيعة ١٩٦٦ - اسفار الملك العاشق ١٩٧١ - اسفار جديدة ١٩٧٦
- الاسئلة ١٩٧٩ - الزوال ١٩٨١ - اوراق الزوال ١٩٨٥

- هذا كلام غير دقيق وفيه قدر كبير من المراجعة وهو ينطلق من قاعدة (افعل التفصيل) في النقد وهي قاعدة غير صائبة كما نعلم

في المحور التالي، تركت العدد من نقادنا وشعرائنا اتوجه بسؤال الى شاعرنا سامي مهدي لاغناء هذا الحوار فتفضلوا واستجابوا لي وكانت الاسئلة

○ الدكتور الناقد علي جواد الطاهر على اي اساس تعد شعرك في دواوينك الاخيرين بالقياس الى الدواوين السابقة ؟

- انها تجربة واحدة متنامية تبتعد عن العطوي والعريري في الشعر الى ما هو تأمل لان التأمل هو الارقى والاكثر تعبيرا عن طبيعة العصر

○ ما رأيك في قول مدني صالح ... بحتري و ... شاعر ... شعر ... من الدرجة الثانية في مثالته ولا تقس هؤلاء الى متنبي مثلا او البياتي او الى نزار ؟

- انا اتفق ان البحتري وابا تمام شاعران من الدرجة الثانية بالقياس الى المتنبي والى المعري ولكن ليس بالقياس الى غيرهما

○ الشاعر يوسف الصائغ قصيدة لشاعر سواك تمنيت لو انك كاتبها ؟

- الارض الخراب

○ سؤال اخر للشاعر الصائغ من تتخيل قصائدك التي ستكتبها بعد عشر سنوات ؟

- اتخيل ما ساكتبه الآن

○ الشاعر فاروق سلوم قصيدتك لقطة يومية، وربما لحظة هاربة من الزمن يستحيء مهمها الكثيرون هل هي كذلك ؟

- كلا هذا ينطبق على الشعر السهل السريع، وما يسمى عندنا احيانا بالقصيدة اليومية اما قصيدتي فتنطلق من اللقطة اليومية كحالة جزئية الى ما هو اعمق واشمل منها الى الكلي

○ أود ان يسأل الشاعر نفسه سؤالا ويجيب عليه ؟

- صعب !

الاطفال وهم يكبرون

○ ما هي سعادات سامي مهدي

- القراءة الاطفال وهم يكبرون الحياة وهي تتجدد

○ ما هي اللحظات غير السعيدة ؟

- حين لا استطيع ان اقول ما اريد قوله

○ كيف تمضي ساعات فراغك ؟

- القراءة والكتابة

○ عدا ذلك ؟

- في ظروفي الراهنة لا يوجد غير ذلك

○ الا تحب الرياضة

- احبها كثيرا وخاصة كرة القدم

○ اذ صمتت عماذا تقول ؟

- احدق في الافق المفتوح

○ لو ... حالة ... شاء كتابة القصيدة ؟

- اتركها الى حين

○ ومتى تعود لها ؟

- تبقى تعيش في نفسي ثم تنطلق فجأة

○ افهم من هذا انك تفكر وتتأمل طويلا قبل انجاز القصيدة ؟

- نعم

○ وليس بمصادفات ... ما ؟

- ان انفجار القصيدة على الورق هو المصادفة الكبرى

○ هل تعتقد ان قارىء (الف باء) مازال معنا في متابعة هذا الحوار ؟

- قليل من القراء ربما !

○ ضمن خبرتك الصحفية كيف تنظر الى نمط هذا الحوار ؟

- هو عمل صحفي يناسب مجلة كالف باء، ولا يناسب مجلة ثقافية متخصصة

○ بعد اربع ساعات كاملة تقريبا من حديث متواصل اتراك ضجرت ؟

- ابدا

○ حسنا اود ان تحدثنا عن شيء جديد تفكر في انجازه ؟

- اعتقد ان تجربتي في الشعر ستنقلني او ستنقلني الى كتابة شعرية اخرى احاورها الآن قبل ان امتلكها لا اريد ان اطلق ما يشبه الوعد لاحد او لنفسي وانما اتحدث عن نار تتأجج في الاعماق ولذلك انا متوقف الآن عن كتابة ايه قصيدة واشغل نفسي ببعض الكتابات النقدية الى حين

○ اخيرا، صديقي الشاعر، اود ان تسألني ... سؤ ... تختتم ... هذا الحوار

- هل ورطتني في شيء ؟ (قهقهة)

○ لم افعل ذلك من قبل البعض اعتقد اني اتعجل في بعض الحوارات كلا اننا نحاول ان نحرر انفسنا من ثقل الاسئلة بحرية لنجعل القارىء صديقا يتعرف معنا على ما هو جديد وعادل وجميل بل وعلى ما هو (نفسي) ينطوي على اصالة ونبل وصداقة ايضا وهذا جزء من هدفنا بصديقي الشاعر الذي عشت معه ساعات راقية حقا اتمناها للقارىء الكريم الذي اود ما لم نقل عنه

حوار اجراه : عادل كامل

عدسة : عبد المنعم عبد الكريم

الخلل في التناول التراثي ؟

■ منذر الجبوري

الامة ، اية امة ، امتلكت شرعية وجودها ، لابد لها من امتلاك جذر تاريخي هو حصيلة تطورها وفعلها في مجال الحضارة الانسانية . وبالضد من ذلك فان مفهوم الامة ينتفي عن اية مجموعة بشرية مهما كبرت مادامت هذه المجموعة تعيش حاضر لا علاقة له بماض «عريق» ولا يمتد الى مستقبل منتظر.

والحصائل التي توفرها الامم الحية عبر المسيرة التاريخية الطويلة اصطلح على تسميتها بالتراث . فالتراث وفق المعادلة المتقدمة يمثل هوية الامة ويؤشر مدى مساهمتها في شتى المجالات الانسانية . ومن هنا نستطيع ان ندرك مدى خطورة الدعوة المشبوهة التي تحاول ان تطمس شخصية الامة من خلال افراغ محتواها التراثي بادعاء انه يمثل وجها «شاحبا» مرت عليه عربات التاريخ ، ولم تعد فيه من حياة !

ونحن قبل ان نقف عند هذه النظرة المخربة لابد لنا من ان نسأل : هل البديل هو قبول كل الموروث التراثي والوقوف عند اعتابه مبهورين ؟

ان القائلين بذلك يعملون على تحنيط تراثنا بهالة من «القداسة» دون ان يجرؤوا على اقتحام الموروث التراثي واستخراج تضاعيفه ، هؤلاء علموا ام لم يعلموا يعطون المبرر لاصحاب النظرة المخربة الذين يسعون لنسف حصائلنا التاريخية ، ومن جهة اخرى يعمقون الهوة بين الجيل الجديد وبين تراثهم الخالد من خلال بث روح الرهبة في الاذهان والايحاء بأن مجرد الاقتراب من النص التراثي انما يمثل صعوبة ما بعدها من صعوبة !

اننا نستطيع ان نقول وباطمئنان - ان وقفتنا لن تطول ونحن نراجع النظرة المخربة التي تتوجه صوب استلاب شخصية الامة من خلال استلاب اثرها التراثي ، لانها تمثل توجها مرفوضا ومدانا ، وهدفها لم يعد خافيا . فهي جزء من «الحرب النفسية» ضد الامة العربية ، تهدف الى زعزعة ركيزتها الاساسية التي ظلت ضاربة في القدم لاجيال بعيدة .. والنجاح في مسعى كهذا معناه تراجع في شخصية يمهد لانهيارها . فليس من امة تستطيع ان تقود حاضرها الى مستقبل منتظر وهي تفتقد جذرها الاساس الذي حددناه بالموروث التراثي .

وباختصار فان اصلاح الخلل في التناول يجب ان يتم من خلال اقتحام واع لمعاقل المكتبة العربية وازاحة كل ما علق في حواشيها من افتراضات غير جادة ، واستنباط زاد الفكر الحقيقي منها ، وهذا لا يتم الا من خلال دخولنا لمحراب التراث دخول المحلل والناقد والمضيء لنخرج بحصيلة ثرية من سلفنا الصالح ..

بين ربيعة والقباني

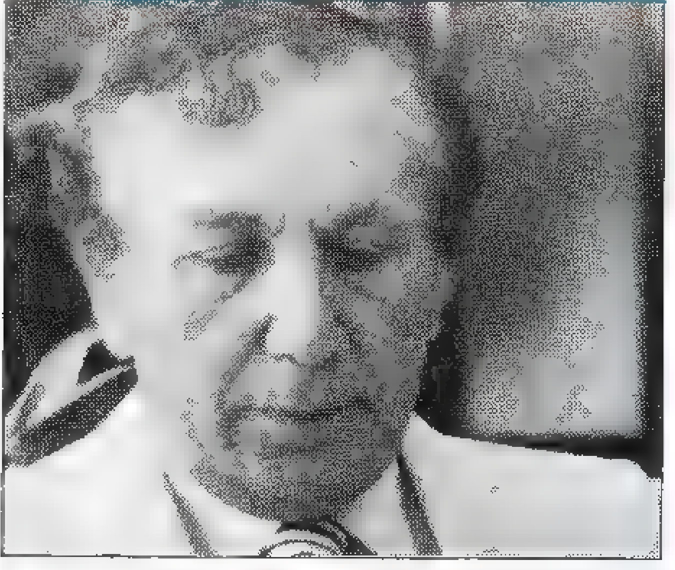

○ عن دار قطري بن الفجاءة في الدوحة بقطر صدر كتاب «عمر بن ابي ربيعة ونزار قباني» حاول فيه الباحث ان يوازن بين الشاعرين اللذين اوقفا شعرهما وكلاهما على المرأة والغزل ، ويجيب عن تساؤلات عرضها في مقدمة بحثه حول عصري الشاعرين ونفسيتهما

العربية في محاضرة

○ بدعوة من اتحاد الكتاب الجزائريين القى في الجزائر الدكتور خليل ابراهيم العطية محاضرة عنوانها «اللغة العربية الحاضرة» .

وللباحث العراقي الاستاذ العطية دراسات وتحقيق نصوص تراثية منها ديوانا الشاعرين المزرد بن ضرار الغطفاني ولقيط بن يعمر الايادي كما حقق كتاب السجستاني اللغوي «فعلت وافعلت» وله ايضا كتاب في «لغة اسيان» .

○ «التيارات الحديثة في الانثروبولوجيا والاجتماع» محور العدد الجديد لمجلة «الفكر العربي» ، وحوى خمسة ملفات ، اسهم في تقديمه عدد من الباحثين العرب والعربيين

○ العدد الجديد من مجلة (دراسات عربية) ضم بحوثا ودراسات متخصصة منها بحوث الدكتور سمير امين «الاقتصاد العالمي والعالم الثالث» والدكتور وميض نظمي «بعض مظاهر التخلف والتقدم مع التركيز على التجربة العربية» ، والدكتور غالي شكري «النهضة العربية في تونس» .

من العربية الى لغات أجنبية

○ صدرت في لندن بالانجليزية ترجمة لقصائد ثلاثة شعراء هم محمود درويش وسميح القاسم وادونيس اختار لها مترجمها عنوان «ضحايا الخريطة» والمترجم هو الاديب اليمني عبد الله العذري وقد ضمت مختاراته خمس واربعين قصيدة ومقطوعة

○ رواية الكاتب الفلسطيني «اليوميات السرية لحياة سعيد المتشائل» ترجمتها الى الانجليزية الشاعرة سلمى الخضراء الجيوسي ونشرتها دار النشر البريطانية «زد» . والرواية تروي قصة الفلسطيني الذي يعيش تحت حكم الاحتلال الصهيوني وتمزج الرواية بين الحقيقة والخيال والتراجيديا والكوميديا

حوار الحضارات

بدعوة من جمعية الصداقة العراقية ـ الفرنسية ، في باريس ، القى الدكتور الياس فرح محاضرة في موضوع حوار الحضارات ، قدم لها البروفسور جاك بيرك ، رئيس الجمعية ، امام حشد من المثقفين العرب والفرنسيين وقد استهل

الدكتور الياس فرح محاضرته بالقول (في الاوضاع الراهنة التي يمر بها العالم والامة العربية ، يبدو اي حديث عن «حوار الحضارات»

امرا صعبا يتطلب جراة ادبية ومقدارا كبيرا من التفاؤل .. فهامش الحوار بات اليوم في انحسار ..)

اما البروفسور جاك بيرك فقد قال في تقديمه (بينما كان هاجسنا في اوائل الخمسينات الانكباب على مضمون العلاقة ما بين «الاصالة

والمعاصرة» كان الياس فرح يتميز عنا بالسعي لاستخراج مضامين ما سماه «الاصالة المعاصرة» وها هو اليوم يحدثنا من معين خبرته الطويلة ..)

«ازهار الزيتون»

ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في فرنسا ، ابراهيم الصوص ، عازف البيانو والشاعر ، صدرت له مجموعة من القصائد ، باللغة الفرنسية ، هاجسها الرئيسي هو الوطن ، تحت عنوان «ازهار الزيتون» .

في هذه القصائد يتحد الشاعر بوطنه ، فتشيع الشفافية والغناء الحزين ، المتسم بكبرياء شعب مناضل ، وعرضة للمؤامرات الدنيئة

يقول الصوص في احدى قصائده

(طريق يتسكع
حولي
والوادي
يتطلع اليه
كي يستقبله)

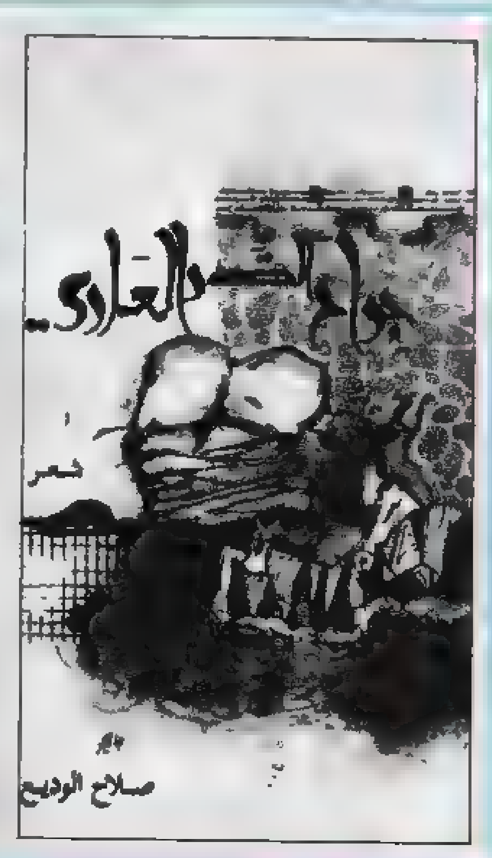

الديوان الجديد «جراح الصدر العاري» للشاعر المغربي صلاح الوديع ، صدر مؤخرا في الدار البيضاء ويضم قصائد ذات طابع سياسي حزين وان لم تخل من «التحدي والامل» على حد تعبير الشاعر . مشكلة هذا الديوان هو انه مكتوب بالخط المغربي مما يجعل قراءته عسيرة على المشارقة

بلاغة

○ صدر في بيروت للاستاذين إيلي مارون خليل وانطوان اسطفان كتاب جديد في البلاغة «الطريق الى البلاغة» عرض فيه المؤلفان علوم البلاغة المعاني والبيان والبديع عرضاً يقوم على تقديم نص معاصر يليه تحليل موجز للنص وتطبيقات على الموضوع مختلفة . وقد انهى المؤلفان كتابهما بباب خاص بالعروض

■ ■ ■

صوب الشمس

○ للشاعر اللبناني خليل فاخوري صدر كتاب شعري جديد بعنوان «من صوب الشمس» استوحى فيه الشاعر احداث لبنان الدامية

من احداث لبنان

ثقافة بلا تكهنات

■ فاروق سلّوم

■ نحو ثقافة جديدة في المجموعة الثالثة من العالم ■

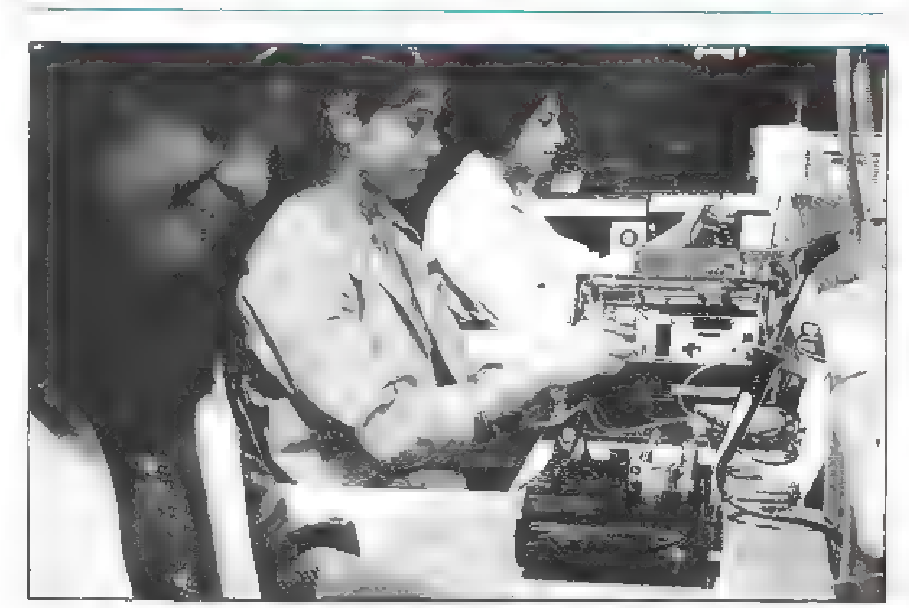

في تاريخنا الانساني تحولات هائلة وحصارات عظيمة، صنعت من إنجازات كبيرة وانجازات ثانوية ايضا وقد لا يستطيع المرء للوهلة الاولى ان يقدر اهمية هذا المنجز، او ذاك ومن المفيد ان اذكر، ان الامريكي بن فرانكلين، وهو من اوائل المهتمين بالكهرباء في القرن الثامن عشر الى جانب كونه فيلسوفا وسياسيا، قد سئل مرة ما اهمية هذه الكهرباء؟ فاجاب ما اهمية طفل يولد؟ ويمكن ان نتحقق من المعنى الكبير الذي ينطوي عليه الرد. فكثير من الانجازات تبدو للوهلة الاولى وكانها محاولات تجريبية لخرق قانون علمي، او عرف او طريقة سائدة غير انها كانت فيما بعد مصدرا للتحولات الحضرية الكبيرة والثقافة العلمية التي نتوّج باهميتها اليوم ترتبط ارتباطا وثيقا بالنمو اذا كان ذلك شاملا او جزئيا وفي الدول النامية التي تواجه إشكال استيعاب «الآلة» وفهم «التقنيات» والتعامل مع «التكنولوجيا» الجديدة تشكل الثقافة العلمية هدفا ميدانيا مهما فيما تنصرف جهود المؤسسات التربوية والثقافية في البلدان النامية الى الامساك برنامج المنهج التعليمي توجيها لهدف ايصال الخبرة الانسانية في ميادين البحث، والتعليم، والفنون والآداب والتحاق بالانجازات الفكرية تكون التقنيات الجديدة قد وضعت الدول النامية امام خيارين حاسمين الامعان في التخلف او الالتحاق بمسيرة التقدم؟ ولكن ما هو جوهر التقدم؟ هل هو ذلك الهول التكنولوجي او الالكتروني أم هو شيء آخر؟

اذا كانت الحقبة السالفة، وخلال القرن الماضي، قد تمثلت مفاهيم «المدنية» من خلال النتاج الفكري والثقافي ونهوض «المدنية» بمفهومها الحديث في «البلدان النامية». وتبلور شخصية المكان، ومعالم السلوك المدني، ودخول الآلة. فان القرن القادم، ومع مطامح الاستيعاب تتحدد مواجهة الفهم الآخر للتقدم فلقد اصبحت قضية التكنولوجيا، والمعلوماتية، مسائل تتعلق بالبحث عن حلول لمشاكل واقعة تتعلق بالمؤسسات الاجتماعية والثقافية، والخدمية، والسياسية وتضمن استمرارها اليوم وخلال هذا العقد اما إشكالية القرن القادم فهي تبدو على هذا النحو لقد تحقق حتى اليوم مستوى من التفاعل الهائل بين العلوم الانسانية، والعلوم الطبيعية، والعلوم التقنية اي ان جدلا معرفيا كبيرا يحصل بين عدة مصادر للمعرفة ويتجه نحو (وحدة المعرفة) التي ستغير طرق البحث كلها وفي كل ميادين الحياة وبمعنى اوضح ان الاختصاص الدقيق قد كان مهمة جوهرية خلال العقود الثلاثة الاخيرة ١٩٦٠ ـ ١٩٩٠، بحيث نمت ـ وتنمو ـ اجيال من المتخصصين دقيقي المعرفة بشؤون اختصاصهم دون المساس، او التطلع الى شؤون ومعارف الاختصاصات الاخرى فيما يعرض مفهوم التقدم اليوم تغييرا جوهريا بفضل

• التفاعل بين العلوم الانسانية والعلوم البحتة والتقنيات مصدر المعرفة الجديدة

الى القول ان التخصص الدقيق - وبسبب العلاقة المتحققة بين الآداب والعلوم عامة، اي، العلوم الانسانية والعلوم البحتة والتقنية هو تخصص شامل في المعرفة، وليس تخصصا ضيقا في المعرفة لان البيئة اليوم ابتدات تكون اطفالا في طفولتهم المبكرة، او في سن المراهقة، في مستوى ادراكي عال، وسلوك متميز وقدرة على التحليل

واتخاذ المواقف، بحيث تبدلت العلاقات داخل العائلة، والمجتمع، والمؤسسة التربوية، مما يدفع اليوم نحو تبلور نظرية تربوية جديدة تستند اساسا على ما هو متغير فعلا في مصادر معرفتنا الثقافية، او العلمية، او كليهما معا

حقائق لا تنضب

انه معلوم تماما ان كل المخلوقات ابتداء من نواة الخلية وحتى القدرات الراقية، تستند في وجودها عن تفاعل مباشر وغير مباشر في التاثير سواء اكان هذا التاثير بيئيا، ام اجتماعيا ذهبيا ام عصابيا لذلك تعتبر قضية نقل الجينات من كائن حي الى اخر في ميدان النبات والحيوان، إجراء لتاصيل اجيال من النباتات والحيوانات تؤمّن حلا لاشكالية الغذاء باقل استهلاك ممكن في الاغذية، او الطاقة كما تعتبر العقاقير، والادوية الجديدة الهادفة الى اطالة عمر الفرد، من خلال حماية الخلايا من التضرر بالامراض، واحدة من ستراتيجيات العمل خلال القرن القادم الذي ينطوي على مهمات وحقائق كبيرة اهمها تطوير المحركات التوربينية، والالات التي تعمل بالوقود العادي، وايجاد بدائل تضمن نقلا واتصالا قاربيا يسهّلان التفاهم والتبادل المعرفي، والتوجه نحو تطوير الصناعة الالكترونية - المجهرية - لتوفير الكومبيوتر الشخصي بحجم ساعة اليد الذي يقوم بمهمة الحرب والبرمجة والبث، والتعليم، والاتصال بمراكز المعلومات، في فترة قياسية حسب مستوى الدوائر الالكترونية الدقيقة المقررة في الاستعمال كما تشكل مهمة التطور البيوفيزيائي، واستخدام السفن الكونية في الرصد الفضائي البعيد وصناعة الانسان الالي المصغر المسلسل، وتغير مفاهيم الانسان عن الكون، والارض، واحجام الكواكب، وعلاقة الوجود البشري بمؤثرات الكون كما يشتمل القرن القادم على تحولات كبيرة في ميدان القيم التي افرزها المجتمع الانساني خلال القرن الماضي ولا يخلو هذا التغيير في القيم من تحديات حضارية، واجتماعية - خاصة في البلدان النامية، بسبب رسوخ القيم الاجتماعية وثباتها وقدسيتها ولا يعني قولنا هذا بالضرورة القول بالقفزات والانقطاع التاريخي بين مرحلة واخرى بل ان الامر يتطلب وعيا معاصرا لجدليات الحاضر والمستقبل من قبل المؤسسات التربوية والثقافية

ان كل المتغيرات التي تتم الى الجوار هي متغيرات صحيحة، وغير مصطنعة، وهي وان اتخذت منحى علميا او تقنيا، فانها تصب في ذاكرة الاجيال مفاهيم، وافكارا تختلف تماما عن ما هو معروض في مؤسسات التربية، ومؤسسات الثقافة، وعليه فان تحديث الوسائل، وتغييرا كاملا في مناهج التربية والمؤسسات الاكاديمية، وطرق البحث والنظر الى قضية الابداع بعين مبصرة وعقل متفتح، مع تشكيلة من القوانين التي تنظم سيل المعلومات، والمتغيرات ووصولهما الى المجتمع كفيل بتكوين نواة النقلة القادمة التي تسعى اليها المجموعة الدولية النامية لا في ميدان الثقافة حسب بل في كل ميادين الحياة

• اتحاد الادباء

الشخصية الاستعمارية من الفاتح الى الموظف

حاولت السيدة امل الشرقي فتح مسار شائك في حديثها عن الادب الانكليزي يشكل طرفه الاول كتب الرحالة والمغامرين وينتهي الى الرواية المعادية لفكرة الاستعمار في القرن العشرين وقد بذلت جهدا كبيرا في انتقاط مادة لم يكن الاعلان عن اتصالها سهلا او شائعا

فقد استهلت الكاتبة محاضرتها (موضوعة الاستعمار في الادب الانكليزي) التي القتها في اتحاد الادباء بالحديث عن الجذور واللمحات الاولى للروح الاستعمارية التي كانت تعكسها حكايات المغامرة والرحلات واشارت الى اسطورة الالدورادو التي فتنت العقل الانكليزي المغامر باشارتها الى المدينة المعطاة بالذهب ولكن السير والتر رالي هو الذي كرّس صورة الحكم الاستعماري في الادب الانكليزي بشكل اكثر جدية وقوة

وتعتبر رواية روبنسون كروسو لدانيال ديفو بحق فاتحة الادب الاستعماري فقد جسدت هذه الرواية باسلوب القوة الذي قامت عليه موضوعة الاستعمار من خلال النقاط التالية

١. ان مضمون الرواية يرتكز على فكرة تحويل كل شيء الى مادة وكانت التجارة هي فن المضمون الروائي اذا صح التعبير

٢. ان المذهب النفعي هو الذي يحرك الرواية بالاعتماد على فكرة فائض القيمة وتحويل مالانفع له الى نافع

٣. اعتماد الرواية على القانون الطبيعي الذي كان ينص على ان من يملك الجزر البحرية هو الذي يكتشفها

واذا ما اردنا معرفة طبيعة المثلث الذي تقوم عليه قيمة ايه رواية تعنى بفكرة الاستعمار ممثلة بـ (المستعمر والمستعمر والارض) فان هذه الرواية نظرت الى المستعمر على انه مغامر تاجر مؤهل بالخبرة العملية والعلمية وهو دؤوب نشيط ماهر مستقل فردي منسلخ عن مجتمعه وعائلته اما المستعمر فهو واحد من لا شيء تابع مخلص ذليل او متوحش يجب قهره واذلاله وعلى ذلك فان الارض تكون من نصيب المستعمر كمكافأة على اكتشافه وهي دائما من حق الرجل الابيض الذي يحركه البارود وحلم فتح العالم

المرحلة الثانية التي اشبعتها الكاتبة بحثا وتفصيلا هي التي دخلت فيها شخصية العسكري الى جانب التاجر وكان يمثل هذه المرحلة خير تمثيل السير وولتر سكوت سليل الارستقراطية العسكرية الانكليزية وكانت روايته (القرصان) - التي تتحدث عن شخصية كلفلند، محورا لها - مزيجا من الرومانسية و القيم الفروسية حيث برزت شخصية الفارس الشجاع المقاتل ذي المثالية والابهة وكانت تمثل شخصية المستعمر في محاولة تمويهية واضحة بالعودة الى التاريخ ومزج الشخصية بالقوى الغيبية والقوى التي تقف فوق الطبيعة بحيث يبدو بطلها خارقا تحرسه عناية الهية خاصة وقد كانت هذه الرواية مثل غيرها من روايات تلك المرحلة تعتمد على مبدأ (الغاية تبرر الوسيلة) وتحت حجة مقتبسة (برسالة المدنية).

ثم انتقلت الكاتبة امل الشرقي لمعالجة الرواية الاستعمارية في منتصف القرن التاسع عشر وهو عصر اطلقت عليه الكاتبة اسم (عصر العزّة القومية).

اما المرحلة الرابعة فيمثلها كبلنك حيث اصبح الاستعمار واقعا لاحلما وباتت هناك مشاكل مختلفة تحف به في كل بقعة استعمرها فقد دأب كبلنك على استعراض متبجح للقوة والبطولة دون ان يخفي مشاكل المستعمرين في البلاد التي ترزح تحت وطأتهم ويكفيهم انجازا ان يصمدوا امام تحدي ارض هي في اساسها (سديم يُبنى من القيظ) وبذلك تحولت الارض الحلم الى سديم ويبقى المستعمرون على قيد الحياة لحد الآن او انهم يمارسون وظيفتهم كما يجب اما اهل البلاد في روايات كبلنك فهم موجودون ولكن بشكل مشاكس وهم يقتربون في صورتهم من صورة الطفل الجموح الذي يحتاج الى وصاية

وهكذا اُفلت الصورة العسكرية الصارمة وحلت محلها صورة الموظف الذي يحاول انجاز مهمته باي ثمن

وقد رسخت قيم هذه المرحلة مفاهيم باتت شائعة مثل (الشرق شرق والغرب غرب) و (كن مستعدا) وغيرها

بالمقابل برز في هذه المرحلة تيار ادبي ضد الاستعمار يقف على راسه كونراد وفورستر وكراهام كرين

وهكذا نرى ان الشخصية الاستعمارية مرّت بعدة مراحل فمن التاجر الى العسكري الى الفاتح الى الموظف وكل هذا الخط البياني يمثل ولادة وموت فكرة الاستعمار اصلا فقد نهضت شعوب العالم في هذا القرن بنهضة تحررية عالية اوصلت فكرة الاستعمار التقليدية على الاقل الى حتفها

لقد كانت محاضرة السيدة امل الشرقي غاية في الامتاع فقد قدمت تحليلا سوسيولوجيا وتاريخيا لتكشف عن طبيعة الشخصية الاستعمارية ووضع التقسيمات والنماذج الروائية المناسبة لها

دعيني أقب

دعيه يكابرْ
ويشمخْ حدّ التباهي
دعيه يفاخر...
لا تخافي الغرور
هو أهلٌ لأن يستقيم بقامته هكذا
ويطاول نخلتنا
وجهه اليوم يملؤنا بالحنان
ويغسل عنا عناء الزمان
أما كان بالأمس في الحيّ طفلاً مشاكس؟
وكانٍ بأهواله يقلق الناس
دوماً يشاكس...؟
فلا مستقر لعينيه
أو قلبه
حين كان علي السطح يزهو بطائرةٍ ورقية
ويحلمْ أن يرتقيها
يحاول بالحلم أن يرتقيها
وهي تصعدُ... تصعدُ
تصعدُ روحه..
وفي لحظةٍ من عناء الطفولة
يسقط...
لكنه... كمن فزّ من حلم
يستعيدُ خيوطَ التي حلقت دونه
يمدّ لها الخيط ثانيةً
ويتركها للصباح معلقةً
في أعالي السماء...

○ ○ ○

هو اليوم ملاحُها
ويمخرُ بالحب أجواءها
فسحةٌ من زمان مضى
بين ذاك الصبيّ المشاكس
وهذا الأشمّ سليل الفوارس...
تعالي معي..
وأنظري للسماء...

...ل طائرته

■ ساجدة الموسوي

زرقة مثل بحرٍ جديد
يظلّلُ أكتافنا
حقول من النرجس الغض
أقماره كالثريات تنبعُ بالضوء
سكابة حولنا
وانظري ملء عينيك
تلك السماء
لقد فتح الله أبوابها
وأينع بالنور شباكها
تلك رايتنا رفرفت مثل روحي
أنظري
أيّ صقرٍ حمى نجمها
أيّ ليلٍ أضرّ به النورُ
إذ كنّ يحرسها
فغفا وهي ساهرة
تستجيبُ لربانها
زرقة لا حدود لها...
أنظري
ذاك ربانها
بجناحين من ذهب
دفع الغيم عن صدرها
وطوى كل أفق
يلاحقُ ما خبأ الليلُ
من سالف الدهر. غربانها.
بجناحين من ريش فجرٍ نديّ
يحلق...
دعيني أصفّق
دعيني أمد شعاع دمي
صوبه...
أو دعيني أقبّل طائرته...
لا.. دعيني أقبل بيريته...
لا.. دعيني من فرحٍ
أقبّل جبهته...

متى ننشر غسيلنا «النظيف»؟

■ حمزة مصطفى

لعل اخطر ابهام يواجه الكاتب العربي الآن او بمعنى اكثر دقة حتى الآن هو كونه كاتبا بوجه واحد. هو عادة وجه المكتوب الذي يحول مرور الزمن في مادة سفر ... تصبح عنها قارىء من مستوى معين ويتلقاها قارىء من مستوى اخر حال قراءتها ويرفضها قارىء من اقصى المستويات ولايلتفت اليها، بل ينصرف نفسه عادة الى بضاعة اخرى يستفيد منها الى حين والوجه المكتوب للاديب العربي عموما هو وجه مهذب، شديد التهذيب احيانا حتى تشذيبه بعدة دوافع داخلية وراءها عدة كوابح، بحيث لايكون امام هذا الاديب سوى ان يتحول الى نمط حجوب يبحث ابطاله من صحر احر غير صحر واقعه الاجتماعي والطبقي في حين ان بمقدوره ان يغرف من بحر هو عادة بحر مشاكله الحقيقية واحباطاته لحقيقته، واهتماماته الحقيقية، وامله لحقيقته الا ان الاديب العربي وفي ضوء نمو بين الاستهلاك وعادة التصحيح السائدة في المجتمع العربي يجد نفسه في حالة سباق مع الزمن، زمنه الخاص، لاستيراد مزيد من الافكار من الخارج او من سواه ليغلف بها وجهه الذي يصدره الى القارئ

هذا القارئ الذي هو كان ذو «احتبارات» مرة قاسية.

والكاتب العراقي ليس حالة شاذة من هذه القاعدة اللاذهبية بل اننا نستطيع القول ان كاتبنا العراقي هو اكثر من سواه من الكتاب العرب انغلاقا، وذلك لاسباب من ابرزها ان كاتبنا لاتخدمه عادة اجهزة الاعلام والدعاية التي تصنع عادة نجوم الادب اما القلة النادرة من الكتاب العراقيين الذين حظوا بمستوى طيب من الشهرة والذيوع مقارنة بزملاء لهم من نفس الجيل والامكانيات اذ لم يزيدوا عليهم احيانا درجة فقد استطاعوا ان يحظوا بقدراتهم الذاتية عبق نرجاحة قبل ان يسعوه لذلك فقد وجدوا انفسهم يتنفسون هواء طيف خارج لرجاحة واشتراطاتها اتت بصراحة بمحمد الصامتي عادة الذين يحيطون انفسهم بشيء من السرية والكتمان ولاننا لانعرفهم عن كثب، والكثيرون منا لم يقرأوا لهم حرفا وجدا قلنا نضعهم في المقدمة اما اولئك الذين يمارسون الكتابة، والنشر، وتكتب عنهم المقالات والدراسات الجامعية وتجرى معهم المقابلات فلا نريد التحدث عنهم وايا

كانت اسباب ذلك ودوافعه فان الذي اريد ان اخلص اليه ان الكاتب العراقي يظهر بصعوبة. ففي الوقت الذي يجد فيه الكاتب العربي في هذا القطر او ذاك اهتماما استثنائيا به للاخذ بيده فان الكاتب العراقي يواجه منذ نعومة اظفاره

تساؤلات

■ عبد الخالق الركابي ■

بين فترة زمنية واخرى يسقط اسم معين في فضاء الوسط الثقافي، فيطري النقاد ساحته الابداعي بما هو جدير به، موسومين في تفرد صوته وتميز تجربته، بما سيشكل اضافة نوعية على عموم التجربة الثقافية

وعلى طريقتهم الخاصة، يحتفي محررو الصفحات الثقافية بذلك الاسم باجراء المقابلات معه، ونشر اخبار مشاريعه القادمة اما الاصدقاء فيتبارون في الربت على كتفيه تحببا، وثمة اكثر من واحد منهم يؤكد بنبرة حكيمة من انه سبق له ان توسم فيه سمات العبقرية (فمنذ نعومة اظفاره كان طفلا كثير التامل رغم تدني درجاته في درسي الحساب والجغرافية!)

وعلى طريقة السيدة شهرزاد، سرعان ما تتعاقب الاعوام، عام يتلو الآخر (حتى يأتي هازم اللذات ومفرق الجماعات) فاذا بالبعض يعمد الى تقطيب الحاجبين والاستغراق في تفكير عميق عندما يذكر ذلك الاسم في محفل ما، وثمة تساؤلات تنطلق من هنا وهناك عن مكون الرجل فهل هو لاعب كرة؟ ام كراتيه؟

وهكذا يسدل ستار كثيف على ذلك الاسم ليغيب نهبا للنسيان، لا يُذكر الا في (الاحصاءات الطبوغرافية) المتعلقة بالنتاج الذي مارسه في غفلة من الزمن

ترى ما سر هذا الامر؟ هل ذلك يعود لضعف في ابداعه؟ ام لقصوره في تعهد موهبته بالاثراء والتجربة؟ ام لانبهاره بشهرته المفاجئة ووقوعه اسير (نجومية) طارئة؟ ام ان ذلك امر حتمي لا مفر منه ازاء مرور الزمن الذي لا يرحم؟ ام ... الخ

كل تلك التساؤلات واردة لها فعلها المؤثر، مع وجود عامل جوهري قد لا يخطر في الذهن، يتمثل بتعرض تلك التجربة الابداعية المتفردة لعملية استنزاف مزمن تُسمى (تفاعل التأثر والتأثير) بينما هي في حقيقة الامر - وبلغة اكثر واقعية - ليست غير عملية سطو تجهز على اكثر ملامح تلك التجربة خصوصية وتفردا فعندما فاجأت تلك الافكار المتلقي بجدتها وخصوصيتها سرعان ما تشيع تحت اقلام الآخرين فتفقد سماتها التي لم تتشكل الا بعد معاناة سنين طوال - قد تكون استهلكت مجمل عمر ذلك المبدع - ويغدو ذلك الاسلوب الخاص - الذي عُرف به مثل بصمات اصابعه - سلعة مبذولة يستعيرها الغير دون استئذان، حتى تحل فترة من الزمن يخفت فيها ذلك الصوت المتميز ليضيع بالتالي في ضجة جوقة الاصوات الببغائية المقلدة لدرجة الملل

ان تلاقح الافكار واثراء بعضها البعض امر طبيعي لا مفر منه اذ لا يعقل تسجيل (براءة اختراع) باسم كل مبدع متميز تمنع بموجبها الاقتباس دون استئذان غير ان الموضوعية تدفعنا لان ننبه بمرور - تلك السلسلة المتلاحقة التي قوامها الايام والاشهر والسنين - فلا ندعه يخلط علينا الاوراق، فنبخس كل ذي حق حقه

بل يُفترض بنا ان نقيّم كل تجربة ابداعية رائدة في حدود الفترة الزمنية التي ظهرت فيها قبل ان يستنزفها الآخرون فتتحول الى (شركة مساهمة ذات مسؤولية غير محدودة)!

مشاكل كثيرة ومع ذلك فان المعصم يطلع مرنة رهيفة رغم مايبدو عليه من اثار الرحلة المتعبة

ولكن تظل هناك مسألة اساسية حر امها في غمرة الاعجاب، الا وهي وجه الكاتب العراقي الآخر لماذا يظل هذا الوجه محجبا؟ لماذا يخشى بعضنا الصراحة؟ ثم لمَ لانلجأ الى نشر غسيلنا المطيف؟ ان الذي اثر في ذهني فكرة كهذا لعمود الممتاز الذي يكتبه اسبوعيا في «الف باء» الاستاذ عبد الجبار محسن نقوش في الذاكرة. ومع انني اقرأ هذا العمود اسبوعيا وبشغف شديد اجد ان الاستاذ الكاتب يعيد الى اذهاننا صورا رائعة من الماضي القريب ولاننا جميعا من ولد القرية فانني احس احيانا وكأنه يتحدث عن شخص هو ليس سوى انا فانسحر بشيء من الخجل لانه يهتك اسرارا طالما اخفيناها عن سوانا بممارسة شتى انواع الكذب والادعاء الكاذب ويكشف من جهة اخرى شعر بارتياح كبير لهذه الجرأة التي يمارسها الاستاذ عبد الجبار محسن بتجرد من العفوية والتلقائية ان جرأته لاتنحصر في الحديث عن ماضيه، بل في قدرته على كشف ماضينا، وكأنه من بين السطور يخاطبنا جميعا ونحن نقرأ نقوش الذاكرة قائلا لاتشمتوا كلنا في الهوى سوا ولكي ادلل على ذلك سانقل لكم مقطعا من عموده المنشور في العدد ٨٧١ بعنوان «للهب المقدس» يقول «كان والدي، واقسم لكم لايعرف باي هدف اسا، ولايجد فائدة تذكر من هذه «المهزلة» التي يسمونها مدرسة فالولد، كما كان يرى يشد عوده بالعمل المبكر وليس بحرفة التعبير ومع ذلك قبل بعلمه على مضض مع ان تعلمه لم يكن ليكلفه شيئا فلقد كنا نذهب الى المدرسة بدشداشة اليوم وعذرا للسيدة امل الشرقي التي تهاجم الخروج بالدشداشة

لأن ذهابنا بها كان اضطرارا لاننا لانملك غيرها وكنا نقرأ على مصابيح الشوارع فلا مصابيح في البيت ولامروحة تحرك هواء الصيف ولا ثمرة فاكهة تحرك الدم في الوجوه قدح الشاي وكسرة الخبز كانت كافية لجعل الحياة تستمر

ان الكاتب هنا يتحدث بشفافية عن ماض قاس لم يفلت منه واحد منا خاصة نحن قبيلة الكتاب والشعراء والنقاد والصحفيين فلا احد منا - حسبما اعرف - ولد وفي فمه ملعقة من ذهب ولا حتى فضة، وربما لاملعقة اطلاقا ولا يوجد منا من كان ابواه من حملة الدكتوراه او الماجستير او البكلوريوس او حتى الابتدائية فكل ما كان يطور به الاب من تعليم هو ختم القرآن، بعد ان يدفع ثمن هذا التعليم عدداً كبيراً من «العقلات». اما الام فهي عادة من ذلك النوع الذي ان خرج من باب البيت يتيه وكأنها في الشارع يحسس في نيويورك مخطلف جاء غازيا الى المدينة من الريف البعيد حاملا قصصه وقصائده ومقالاته ليفتح بها العالم الخارجي مع انه يسأل عن علاوي الحلة في كراج «العلاوي» نه كلنا دخلنا المدينة من هذه البوابة التي باتوا يسمونها الآن القراءة فيما هي لاتخرج عن كونها سذاجة فابن الريف الذي يحمل الحجر والمسدس في ليل الريف الطويل يعفر بمسبحته في شارع الرشيد وهو الذي يهرب من نظرات عذارى القرية لايستطيع وهو يواجه بنت المدينة سوى ادامة النظر بحذائه المرقوع، اوغير المصبوغ في افضل الاحوال

هذه الاسرار الصغيرة وغيرها الكثير لم يتحدث عنها كتابنا الذين صار لهم رصيدهم من التجربة ومن الشهرة معا والواقع ان الاستاذ عبد الجبار محسن هو الوحيد الذي يواصل نشر ماضيه اصالة عن نفسه ونيابة عن الجميع في الوقت الذي سعى ان يكون ذلك من حصة الكثيرين ممن عطروا السوق الثقافية بالعديد من الروايات والقصص والقصائد والكتب اذ ماكتب حتى الآن من هذا القبيل فيه الكثير من الادعاء والبعد عن الوضوح

ان كتابنا المرموقين مطالبون بالكشف عن ماضيهم لانه جزء اساس في تكوينهم الثقافي، الا ان الكتابة بصيغة المخادعة للقارىء سرعان ماتنكشف ان لم تكن مكشوفة اصلا انني اقول ذلك انطلاقا من مقالة الاستاذ عبد الجبار محسن الاسبوعية في الف باء ومن رغبة بعض كتابنا بكتابة سيرهم الذاتية ومنهم الاستاذ يوسف الصائغ الذي يواصل اعترافاته على صفحات مجلة الاقلام وكذلك الاستاذ عبد الجبار داود البصري الذي نشر فصلا في جريدة الثورة من مذكراته وربما يزمع الاستاذ غازي العبادي على شيء من هذا القبيل وظل جميعا بانتظار صدور كتاب الربيعي الذي نوّه عنه مؤخرا «اية حياة هي»

ان ذلك كله يطرح علينا هذا السؤال اما حان وقت نشر غسيلنا النظيف

القصيدة الايرانية تحارب خميني

من الامور التي لم يجر تسليط الاضواء عليها بتركيز في الحرب الدائرة مع النظام الايراني دور الادب الايراني الذي اتخذته المقاومة الايرانية في حربها الضارية ضد النظام الثيوقراطي المتعسف في طهران . ولعل الجمهور العراقي لا يعرف الكثير عن كتّاب المقاومة الايرانية سواء كانوا كتّاب قصة او شعراء ، لكن اولئك الكتّاب لهم شهرتهم الواسعة بين صفوف الشعوب الايرانية

ومن الكتب النادرة التي تبحث في الموضوع والتي صدرت عام ١٩٨٤ كتاب - من ادب المقاومة الايراني - للدكتور نافع عقراوي ، والكتاب من مطبوعات الامانة العامة للثقافة والشباب في اربيل

ويذكر المؤلف ان من مميزات ادب المقاومة الايراني انه يرتبط بقضايا الشعب الايراني ويعمل على فضح ممارسات السلطات الايرانية واضطهادها للشعوب الايرانية المغلوبة على امرها واحيانا تتخذ كتابات المقاومة الشعارية المباشرة في توجهها واحيانا اخرى تكون رمزية

ان مشكلة اللغة في ايران هي مشكلة جدية . فالكاتب من قومية اخرى غير الفارسية يجبر على الكتابة بالفارسية رغم وجود لغات اخرى مثل العربية والكردية والاذربيجانية والبلوشية والآشورية والارمنية وغيرها ، ومن المفارقات ان الكتاب الذين يكتبون بالفارسية تحسبهم السلطات على انهم فرس بالرغم من كونهم من قوميات اخرى ، وهذا حصيلة الاجبار على الكتابة بالفارسية لانها لغة التعليم الوحيدة في ايران ، فلا يجد الكاتب مفرا من الكتابة بها ان القوميات الاخرى تعاني من التعسف والتسلط الفارسي الثقافي والسلطوي بحيث صارت لغاتها محدودة ومن قصائد المقاومة المشهورة قصيدة الشاعر سورجي التي يقول في احد مقاطعها

صباح كل يوم نتقارب اكثر
لتشتد وحدتنا
انهم يخافون من وحدتنا
يجب ان تشرق الشمس من ماقعنا

ومن القصائد الثورية نقرأ المقطع التالي لنفس الشاعر

عن الاسلحة المخبوءة
في الازقة القديمة [illegible]
[illegible]

[illegible] عن [illegible]
[illegible]
[illegible] الوهنة
كومي [illegible]

ويكتب شعرا حرا هو احمد شاملو

[illegible] اصفهان [illegible]
تعرف في قلبي كالريانه

ويمثل المقطع التالي احد اشهر القصائد بين صفوف المقاومة في ايران

لتسقط
انهض - كوجه حار -
انهض
املا احضان الجبال والوديان
بشذى عطر ماروك

وهناك نصوص كثيرة في الكتاب تعطي مؤشرات واضحة على عمق واصالة ادب المقاومة الايراني

ولم تعد البنادق وحدها تحاصر نظام خميني بل ارتفعت وانتشرت وتوحدت القصائد الثورية في سعيها لهدم النظام المتهرئ في طهران

بأقلام النجوم

مديحة كامل

في ديكور الحارة بستوديو نحاس وقف مخرج تيسير عبود يتحدث مع نور الشريف وسرده فيلد يحرك حولها المصورون ليتحدثوا ويحمس بينما نفت هي بنفسها على قرب مقعد وانخرطت في بكاء لا إرادي فالوثرى أيب مرالف في حالة تقمص غير واع بعد أن أدت مشهد وصفه نور الشريف بكل جرأته أنه عالمي هي مديحة كامل ابنة الإسكندرية الجميلة التي صعدت من الأدوار الثانوية إلى حية أساسية ... بنجوميا ... في كل حالات غضب وحزنها ، تصدقه وتحبه نفذت ... كس و ... كف يصحو ... في أحداث ... عن ... إلى ... شعبية على ... أدت ... بكل صدق ... للخطاب في تقمص شخصية ... وتؤدي دور ... وتكسب ... شدة ...

■ القاهرة ـ خاص

ضحكت مديحة من أعماقها بسعادة وقالت

ـ هو فعلاً دور جديد لم ألعبه من قبل لكنه يستهويني فأنا بطبعي مغامرة وجريئة وأعشق اقتحام المجهول موضوعي الذي سأكتب عنه قد يبدو غريباً وقد يثير تساؤلات البعض ولكنه موضوع شيق يعود بي إلى أيام الطفولة والمراهقة تلك الفترة الوردية في حياة كل إنسان سأكتب عن دور المدرسة والمعلمين في توجيه الطفل وتنمية مواهبه وقدراته فدور المعلم لا يقتصر فقط على تلقين العلوم وشرح الغوامض وتبسيطها . إطلاقاً . فهذه هي قشور دورهم الحقيقي الذي يكمن في غرس القيم والمعاني الخيرة في النفوس ، والأخذ بيد الأطفال ورعايتهم نفسياً وعقلياً وجسمانياً حقيقة أن مستوى التعليم اليوم لم يعد كما كان من قبل بسبب نقص الإمكانيات المادية . وهجرة الخبرات والكفاءات وازدياد عدد الدارسين في الفصول الدراسية وانشغال الآباء والأمهات بالعمل وترك مهمة تربية الأولاد لوسائل الإعلام التي نحرفت عن الطريق الصحيح في التربية والتوجيه ولكن هذا لا يسعني أن يقتل الأمل في النفوس ويدفع لليأس والاستسلام صورة مشرقة لدور المعلم ووعيه لهذا الدور هو ما عشته أنا في طفولتي وصدر شبابي في مدرسة الشاطبي النموذجية بالإسكندرية ونموذج فريد للعلاقة المثالية بين المعلمة وتلميذاتها لقد كنت تلميذة مشاغبة دائمة الحركة وبعيدة عن كل ما يوصف بالهدوء أو الوداعة حتى في أثناء الدرس كنت كثيرة الكلام والسؤال بالرغم من ذلك كنت يقظة وسريعة البديهة ومستمعة جيدة لاحظت مدرستي ذلك فكنت دائماً توجهني إلى الأسئلة وكنت دائماً أجاوب هذا

النشاط الزائد دفعني الى الانضمام لمختلف انواع النشاط المدرسي فحققت للمدرسة بطولات في السباحة والجمباز وتنس الطاولة ... وملأني الاحساس بالتفوق الرياضي بشعور خفي بالتميز والاختلاف خصوصا انني كنت مستثناة من حضور بعض الفصول في نهاية اليوم الدراسي لمتابعة التدريب الرياضي

بدأت مع الوقت أشعر بالاضطهاد من قبل السيدة نجاة مدرسة اللغة الانجليزية رغم تفوقي في هذه المادة . فكانت تعاقبني عقابا شديدا على ذنوب بسيطة تغتفر مثلها لسواي ... الى ان بكيت مرة بشدة وطلبت منها ان اعرف سبب معاملتها الجافة لي فقالت ... انا اتعمد اهانتك لاكسر فيك حدة الاحساس بالتميز ... انت ناجحة لاريب في ذلك وهذا يجعلك تتصرفين لاشعوريا بنوع من الصلف والكبرياء ... وما افعله هو لمصلحتك لانني معجبة جدا بتفوقك

كانت اول مرة في حياتي اسمع كلمة نجمة وادرك معناها لذلك عندما كونت السيدة ليلى نديم مدرسة المواد الاجتماعية فريق التمثيل بالمدرسة اشتركت فيه بحثا عن مزيد من هذه النجومية ... وتقدمت مدرستنا بمسرحية رابعة العدوية في مسابقة الجمهورية للفرق المسرحية المدرسية ... تعودت ان اقسم اوقاتي بين المدرسة والمذاكرة وبروفات المسرحية التي كانت تجري على مسرح الليسيه والتدريبات الرياضية في النادي ... هذه الدوامة اليومية جعلتني كثيرا ما اتخلف عن حضور طابور الصباح بالمدرسة

لاحظت مديرة المدرسة السيدة حميدة شلبي تأخيري المستمر فاستدعتني لمكتبها وقالت لي ... انا فخورة بك وسعيدة بما حققته للمدرسة من انتصارات رياضية . لكن كل هذا النجاح بدون التزام واحترام بتقاليد المدرسة المتمثلة في طابور الصباح وتحية العلم والانضباط في الصفوف لايعني شيئا . لذلك افضل ان تتركي مكانك لمن هي اكثر حرصا عليه واحتراما له ... احسست بالحرج والاهانة وانا التي تعودت بعبقريتي ومنذ نعومة اظفاري ان احافظ على كرامتي وشرحت لها ظروفي . فتقبلتها وساعدتني على تنظيم مواعيدي ... ووقف الجميع بجانبي الى ان عرضت رابعة العدوية واديت الدور ببراعة رغم معاناتي من كسر في ذراعي وتهتك في اربطة الساق اليمنى . وحصلت المدرسة على كاس الجمهورية ... عرفت طعم النجاح ومعنى التميز الحقيقي ... وايقنت ان طريق النجومية يبدأ من الاحترام للنفس والآخرين .. وكان الفضل في ذلك لمدرساتي اللاتي زرعن في قلبي وعقلي هذه المعاني وكن اول من شجعني على ابراز موهبتي وصقلها .. واليوم وبعد كل ما حققته من شهرة ونجاح اتوجه بالشكر والدعاء لهن ... واتمنى ان ترعى المدارس البراعم الصغيرة وتتيح لها فرص التألق واثبات الوجود كما حدث لي

■ مع تحيات مديحة كامل

فنون عربية

مسلسل تلفزيوني جديد ..

هموم ومشاكل الشباب ومعاناتهم اليومية هي المحاور الاساسية التي يتناولها المسلسل التلفزيوني الجديد «الاقيال» الذي كتب قصته فتحي غانم ويشترك في تمثيله محمود ياسين وبوسي طاهر هاله صدقي وسمية الالفي ويخرجه الفنان ابراهيم الصحن الذي يقول عن هذا المسلسل

«انا نحاول ان نعطي للمشاهد من خلال رؤيتنا لهذا المسلسل بعض التوضيح حول فكرة تو صل الاجيال او بمعنى اخر استمرارية الاحباط لدى الاجيال الثلاثة التي يلعبها الفنان محمود ياسين وهي (الجد ـ الابن ـ الحفيد) انهم يعيشون في ار و حد ولكن الخلاف القائم بينهم يستكمل (اللاتفاق) بينهم

اما الفنان محمود ياسين الذي كاد ان يركز جهوده الفنية خلال الثلاث سنوات الماضية في نادية الادوار الصعبة والمركبة المتميزة في الاعمال التلفزيونية مثل مسلسل جمال الدين الافغاني ومسلسل امير الشعراء يتحدث متحمسا لادائه في هذا الدور قائلا

العب هنا دور ذي حساسية وصعوبة وسعادتي به في نفس الوقت تنبع من انه يقدم ثلاث شخصيات مركبة تمر كل واحدة فيها بعدة مراحل . كل مرحلة تحمل ملامح جيل باكمله على ضرورة الحرص على اظهار التمايز في الاجيال الثلاثة من خلال الماكياج والملابس وغيرها . فالجيل الاول هو الجد الباشا يوسف منصور الذي ساهم في حرب عرابي وانهزم لكنه نال الباشوية ثم يتطور الحدث الدرامي لنجده هارب (وهو في سن السبعين من عمره) ثم يبدأ في رواية بعض الاحداث لحفيده يوسف منصور ومن ثم هناك الجيل الثاني الذي يمثله الاب منصور بك الذي يتلقى دروسه في الخارج . والجيل الثالث وهكذا

ويستطرد الفنان محمود ياسين قائلا وحماسي لهذا الدور ليس امرا جديدا عليّ ولكنني انطلق في حماسي هنا من كون هذا العمل الضخم يحمل قيمة كبيرة للانسان المصري ويناقش قضايا حياته على المستويين الاجتماعي والسياسي سواء في فترة سابقة او معاصرة الامر الذي يجعل الشخصيات ترتبط بواقع اجتماعي وسياسي محدود

قصة سعودية

تتحول الى فيلم !!

بين تونس والقاهرة والمغرب وامريكا سيتم خلال الاشهر القليلة الماضية تصوير فيلم كريستينا المأخوذ عن قصة للكاتب السعودي الدكتور محمد عبده يماني . كتب السيناريو والحوار لها الدكتور رفيق الصبان سيخرج الفيلم علي بدرخان ويقوم بدور البطولة الممثل نور الشريف

محمد صبحي ..

يصدمه الحب

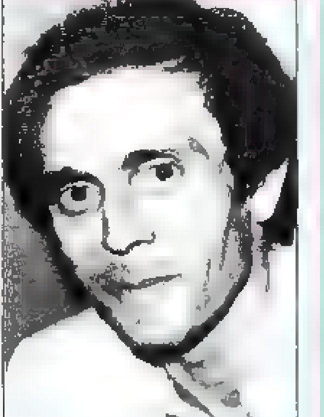

تحت السطح الهادي . عنوان فيلم جديد يقوم ببطولته الفنان محمد صبحي ومشاركة البطولة الفنانة هناء ثروت ويخرجه حسن حافظ تدور قصة الفيلم حول فنان عاشق لدرجة الجنون . وما يصيبه اكثر هو سلوك حبيبته معه

وسلوكه الغريب حيث انه يصاب بصدمة عنيفة لاختلاف افكارهما وتعارضهما ، فيؤثر ذلك على فنه وابداعه

وجه جديد ..!!

بعد ان قدمت السينما المصرية خلال السنوات الماضية العديد من الوجوه الشابة في ميدان السينما قدمت هذه الايام وجها جديدا هو الفنانة الشابة رنده جمال التي اختارها المخرج علي عبد الخالق لتقوم بدور البطولة في فيلمه الجديد «مشاوير السمك» الى جانب نبيلة عبيد واحمد زكي . ومن اعمالها القادمة اشتراكها في مسلسل تلفزيوني جديد بعنوان «الاب السادي» من اخراج محمد شاكر وبطولة كرم مطاوع وصفية العمري وغيرهم .

الف حكاية وحكاية ..

مسرحية عربية

ستشارك مسرحية «الف حكاية وحكاية من سوق عكاظ» في افتتاح مهرجان جرش الذي يقام بالاردن في الحادي عشر من شهر تموز القادم وهذه المسرحية التي يخرجها الفنان المغربي الطيب الصديقي هي باكورة اعمال اول فرقة عربية للمسرح وسوف تنتقل هذه المسرحية بعد مهرجان جرش الى مهرجان قرطاج الدولي الذي يقام في الثاني والعشرين من تموز ايضا ويشترك في هذه المسرحية عدة ممثلين من معظم الاقطار العربية منهم رفيق علي احمد

معالي زايد .. في «حي شعبي»

تقوم الفنانة معالي زايد بدور البطولة في فيلم جديد بعنوان «قرط الرمان» وهو من اخراج محمد جلال ومأخوذ عن رواية لمحمد جلال ويشترك في تأدية ادوار الفلم احمد زكي وعادل ادهم ويجري تصوير الفلم في احد الاحياء الشعبية التي تجري فيها احداث الرواية التي اخذ عنها الفيلم وهذا الفلم يدخل ضمن مجموعة الافلام المصرية التي بدأت تنتج في السنوات الاخيرة وتعالج في موضوعاتها مسألة السفر الى الخارج وموضوع الفلم يتناول قصة ابن حي الحمالة الشعبي الذي يسافر خارج مصر ويعود الى مجتمعه بعد ان يحصل على قدر واسع من التعليم والثقافة خارج بلاده

ة مشـــتركة ..

وقاسم محمد وسامي قفطان ، وعادل عبانة ومريم علوي ، وسنية الممثلة الجزائرية المعروفة وسلمان ثريه وحميد شوقي وغيرهم

ويبدو ان اختيار هذا النص الذي يمزج بين الذاكرة الشعبية والحياة العربية اليومية ، متلائم وتوجه هذه الفرقة المسرحية العربية التي تسعى لتقديم موضوعات عربية شاملة تتجاوز كل الحواجز وتحاول الوصول الى كافة انحاء وطننا العربي

العريس ...
مسرحية اردنية

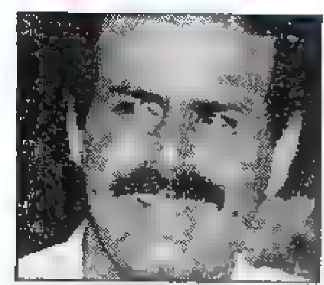

اول اعمال رابطة المسرحيين الاردنيين لهذا العام كان مسرحية «العريس» التي اخرجها الفنان محمد حلمي وكتب النص عبد الاله راشد وشارك في الادوار كل من الممثلين عثمان الشمايلة وشاكر جابر وربيع شهاب ويوسف يوسف والمؤلف ايضا ومسرحية «العريس» تستمد في احداثها وموضوعها من الواقع ، وتحاول ان ترصد بعض الظواهر الاجتماعية وتتناولها بالنقد بلغة كوميدية .. وقد ابرزت هذه المسرحية قدرات العديد من الفنانين الاردنيين الشباب

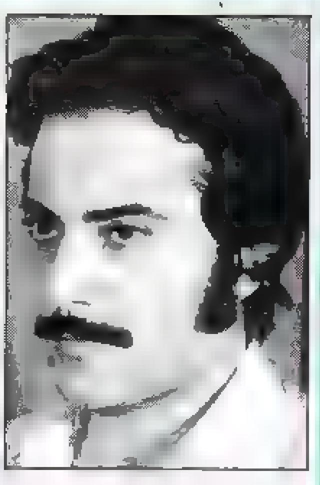

مسلسل تلفزيوني جديد ..!!

يجري في اليونان هذه الايام تصوير مسلسل تلفزيوني جديد بعنوان «تبقى الارض دائما» وهو من اخراج الفنان فخر الدين صلاح وبطولة الممثل يوسف شعبان والفنانة هناء ثروت ومحمد وفيق وحمدي احمد وهالة فؤاد

بعد التحية

مع حقيبة الف باء

الدعوة .

لو انه استخدم عقله وفكر قليلا لما حصل له ما حصل ولكن وعلى كل حال فانه لعمامه وسوء اخلاقه يستحق اكثر من هذا

فقد قالت له على استحياء بعد ان اتصل بها للمرة الثالثة عشرة

انها قد بدات تشعر بحبه وهو يطرق شغاف قلبها الكبير على حد تعبيرها و ب كلامه المعسول و تصالاته الكثيرة منذ اكثر من شهرين ما عادت ترعجها وانها تامل ان يكون صادقا بحبه وان لا يكون على علاقه مع غيرها وان تكون هي الاولى والاخيرة التي يتصل بها في وقت الفراغ وانها على استعداد لمقابلته نزولا عند رغبته الملحه والمنهة على شرط ان لا يتاخر بطلب يدها باسرع وقت ممكن مثلما يوعدها ويتعهد لها في كل مكالمة هاتفية زاعجا اباها ومفزعا الصغير علاوي .. ولو انه كلف نفسه وسألها عن علاوي هذ فلربما تغير الامر ولكنه وربما لسوء حظه وربما لعمائه راح يغدق على مسمعها اجمل كلمات الحب والحنان والسعادة والامل واعدا اياها بالحياة الزاهرة والمستقبل السعيد والبيت الفاخر والسيارة الحديثة والسفر الطويلة موكدا حرصه على الاقتران بها داعيا الرحمن ان يبارك هذا الاقتران بعد ان عرف كل شيء عنها بفضل جهوده الكثيرة وتجربته المثيرة وانه وبفضل ذكائه الخارق فقد تاكد له من انها خالية القلب ليس لها ماض ولا مصارع وهكذا فقد حدد هو الزمان واتفقت معه على المكان وتم اللقاء

اما ما حدث في هذا اللقاء وما نتج عنه فهو درس لا اعتقد بان صاحبنا هذ سوف ينساه ما دام حيا

فقد حضر اللقاء وبتخطيط مسبق واتفاق ذكي كل من زوج المحبوبة ابو علاوي واخوها وعليكم ايها السادة تصور الموقف

علما بان ابو علاوي هذا من هواة المصارعة الرومانية وبقال بان خال علاوي يمارس لعبة الجودو والكراتيه

مزهر ابراهيم ماضي
البصرة

قصيدة ...

من شفاه الهور

هكذا دنيا عراقي منذ الاف السنين
تصل الامجاد بالامجاد في جيل متين
هكذا دنيا عراقي فارس لا يستكين
قد جرى في دمه عطر الجدود الاكرمين
منذ الاف السنين

هكذا دنيا عراقي في سماء الخالدين
طلعت شمسا وما ان افلت في الآفلين
منذ الاف السنين

ايه يا دنيا الحضارات ودار الملهمين
انت يا من ترتدي الحب وورد الياسمين
حدثنا يا شفاه الهور عما تعلمين
وصفي غاب رماح مشرعات لا تلين
منذ الاف السنين

كم رماح خوضت من قبل في ماء وطين
لم تطاطئ قط للمردي هاما او جبين
كن سيفا بلياليها تدك المعتدين
واسود من اسود لم تزل تحمي العرين
منذ الاف السنين

كن سيفا بلياليها تهز العالمين
صفحة لم يروها التاريخ يوما للسنين

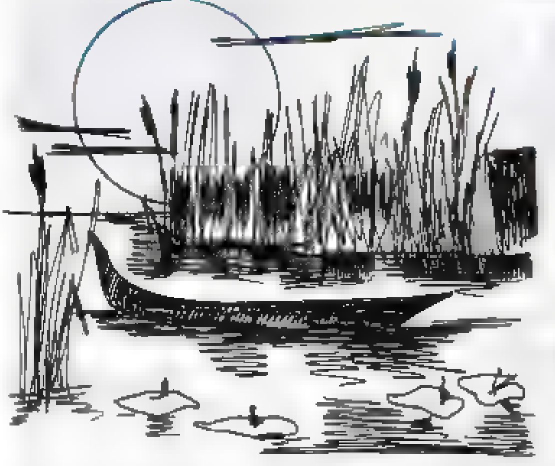

منذ الاف السنين
هكذا نحن ورثنا المجد من دنيا ودين
فحملنا نوره في القلب كالكنز الثمين

صالح عاصل - البصرة

كاريكاتير ...

من المقاتل عبد المحسن عبد علي - شرق البصرة

مع الاعتذار لمسلسل (سلامتك)!

ابر ودبابيس

● الى صديقي حس
تعجبني فيك الصراحة ولكن ليس الى الحد الذي تفقد فيه اصدقائك والكلمة الطيبة صدقة اليس كذلك
عزيز الحبري - ميسان

● الى الراكب المجهول
تتحدث في الباص وكانك في بيتك وتقول المباح وغير المباح من الكلام من الذي اعطاك الحق بمصادرة مشاعر الآخرين "
اذكرك بان هناك ادب الحديث وادب الجلوس وادب السفر
مومل

● الى زميلتي ( )
مالي اراها لا ترد سلامي هل حرمت
عند اللقاء كلامي"
سهاد ( ) بغداد

مختصر مفيد

● الى هادي عبدالرحيم ـ مع ان الصفحة غير معنية بالاجابة على مثل سؤالك الا ان لشهر رمضان مكانة خاصة في قلوبنا نتمنى لك ان تمضيه وتصوم ماجوراً من ربك لان وقت القسبة وقع عند ستداد الحر ويقل ومضت الحجارة اذا سخنت بتاثير الشمس

● الى فائز حسين حصير ـ الطرائف والنوادر يمكنك ارسالها مباشرة الى صفحة المرفا مع شكرنا لاهتمامك ـ بعد التحية

● الى مها العمري ـ طرقنا الموضوع اكثر من مرة وعسى ان تتحاور الدوائر المساحية المعنية ما ذكرته من ملاحظات بشأن المدينة السياحية في الحبانية ومدينة الالعاب فيها

● الى الصديق عبد صحن عبدالعزيز الساعدي حبذا لو توجهت الى متعلم اخر غير السعر او رسلته الينا موخرا يفتقد حتى اساسيات الصورة والايقاع فماذا بقي للقصيدة اذن ؟

● الى مشاهد ـ رغم انك لم تذكر اسمك الصريح فاننا لا نتفق مع ملاحظتك بشان حفلات الحلبة الكبرى للفروسية انها تقدم رغم كل شيء مادة طريفة وممتعة

اهلا بالاصدقاء ..

الاصدقاء احسان كحيط عبدالحسين . محبة مجيد . عدنان عبدالله حسن العامري . حاكم عبدالكاظم الجبوري . محمد محل محمد فرج . عزمي المحاويلي . عبدالحليم خطاب سعيد . نصر هاني الخالدي هناء محمد ماجدة سلمان . سعاد صادق جاسم . نور اسعد ادهم . نازه بين . كريم النصري . سناء كاظم محمد علي كريم عمره . علاء حسين علي . باسم فالح محي كريم عبد علي عبيد . جواد كاظم . فالح جهاد عبدالله . صالح صبح يوسف صباح . عماد دملو السامرائي سامية جميل بريسم زينب علي باسم عسل حسن علي حسين عبيوي ياسر احمد صالح ابو جاسم يعقوب ياسر حصير حمد امنة محمد سلطان طه حمادي هشام فخر المعاضيدي صبح صبري بلدا حامد حسين عليوي ناصفة محمد علوان علي جاسم حمد مدر احمد زهير محمد كاظم . رويدا ياسين علي . روضة عبدالجبار . عزيز حسين سعيد ثابت شاكر . نزار عبدالله العبيدي عبدالرسول حسن . اكثم وليد الطائي سناء صالح عبود

اهلا بكم اصدقاء اعزاء للمجلة وبانتظار مساهمات جديدة

من المحيط الى الخليج ..

الاستاذ كامل الشرقي
رئيس تحرير الف باء

من القطر السوداني الشقيق نبعث بكم باحر التهاني لمناسبة مرور سبعة عشر عاما على صدور مجلتنا الحبيبة الف باء والتي كانت في كل عدد تتفوق على نفسها قبل مثيلاتها من المطبوعات العربية نتمنى ان يكون العام الجديد عاما فريدا من التطور والتفوق تحت ظل ثورة تموز المجيدة بقيادة القائد الحبيب صدام حسين

التهاني مكررة لكم وللعراق الحبيب النصر والازدهار

بابكر طاهر حطاب
سيف الدين الامين
الخرطوم ـ وسط السودان

عزيزي عزوز

الزوج المثالي

● متى يكون الزوج مثاليا كما تريده المرأة ؟

علي هندي عذاب ـ الكوت

ـ عندما يقنعها بانها لاتزال خطيبته

عطلة

● اين تقضي ايام العطل ؟

فضل راهي كاظم ـ ناحية الشوملي

ـ في المطبخ

غناء

● لقد اصبحت شهرتك في مستوى مايكل جاكسون، فلماذا لا تغني حتى تنافسه ؟

كاروان محمود عبدالرحمن ـ السليمانية

ـ انا اغني . ولكن في الحمام فقط.

نهاية

● اذا كانت نهاية المرأة بالزواج فاين تكون نهاية الرجل ؟

المقاتل ستار جبار ـ اربيل

ـ في المستشفى ..

لغة

● ما هي اللغة الاجنبية التي تجيدها ؟

امل كاظم ـ بغداد

ـ لغة العيون

امرأة

● هل صحيح ان وراء كل رجل عظيم امرأة ؟

شهريار ـ نينوى

ـ بالنسبة لي هناك امرأتان .. زوجتي وحماتي

سؤال

● ما السؤال الذي تطرحه على نفسك الان ؟

كمال مراد ـ التاميم

ـ لماذا ارسلت لي رسالة ؟

صورة

● تصور انني معجبة بك

هـ . هـ ـ بعقوبة

ـ تصورت .. وسلمت لك الصورة .

غزل

● ما رايك بغزل هذه الايام ؟

عبير ناجي ـ الكوفة

ـ رخيص . مثل الغزل الصناعي

عدوية

● هل تتفق معي . انني احب اغاني احمد عدوية حبا لا يطاق ؟

ابراهيم هشامي ـ الحلة

ـ فعلا . انه لا يطاق

عـزوز

كلمة المحرر

مكرمة السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين ، بتفضله بمنح اللجنة الاولمبية الوطنية مبلغ ١٥٠ الف دينار اضافة الى استقدام مدربين اجانب ذوي كفاءة عالية لفريقنا الكروي ، ليست الاولى من نوعها ومن المعروف ان اهتمام سيادته بالرياضة والرياضيين نابع من ان الرياضة اصبحت رمزاً حديداً واسلوبا حضاريا لكافة الامم

وهذه الرعاية تشكل في حد ذاتها مسؤولية مضاعفة تقع على عاتق المسؤولين عن الرياضة في قطرنا من خلال التوجه الجاد للنهوض بالحركة الرياضية الى المستوى الذي يوازي انتصارات جيشنا الباسل ضد الفئة الباغية الحاكمة في طهران

ان العمل يدعو الى توجيه اهتمام اكثر الى الفعاليات الرياضية ، وممارسة العاب اخرى في الاندية الرياضية من تلك التي مازالت غير موجودة في قطرنا مثل التجذيف والزوارق الشراعية والهوكي وبقية الالعاب الاولمبية وهذه لابد ان تاخذ حصتها كبقية الالعاب بهدف انتشار الفعاليات الرياضية وشد الشباب والشابات لمزاولتها ، وتشكيل منتخباتها لتاخذ دورها في مشاركة العراق في جميع البطولات الدولية والاولمبية ، والدعم اللامحدود لعموم الرياضة من قيادتنا الحكيمة ، لابد ان يُستغل بشكل صحيح وسليم لكي تكون الرياضة وسيلة جديدة ورمزاً حضارياً جديداً لعراقنا المنتصر

■ غازي شايع

■ فرصة جديدة لأختبار الثقة لفرقنا الكروية ■ الجيش أستعد مبكراً، والرشيد ينتظر،

والزوراء يريد التعويض

مرةً أخرى ستلتقي فرق الدرجتين الاولى والثانية بكرة القدم في البطولة التي تجري ولاول مرة للحصول على كاس نادي الرشيد الرياضي ، والبطولة تعتبر فرصة جديدة لتعويض فرقنا من خلال الغاء الدوري للموسم الحالي بعد ان استعدت له كافة الفرق استعداداً جيداً ، والمسابقة الجديدة هي امتداد فني لأختبار المستوى الحقيقي لفرقنا الكروية

التي تنشد من مشاركتها في هذه البطولة الوقوف على مستوى لاعبيها الفني ، ومن ثم تشخيص المسببات التي تحول دون تقدمها

ان الدورة الجديدة هي اختبار الثقة للاعبين وامتحان لقدرات مدربيها وتعتبر في محصلتها النهائية ، استعداداً مسبقاً لبطولة الدوري للموسم القادم

ونظرة عامة لمستويات الفرق المشاركة بالبطولة تبين لنا ان مشاركة ستة عشر فريقا في البطولة ، فرصة جديدة لاختبار الوجوه الشابة الجديدة التي اعتمدتها بعض الفرق وخصوصاً فريقا الجيش والزوراء ، وتبقى المقارنة بين مستويات الفرق المشتركة موجودة ، الا ان الخط العام لقدرات الفرق معروف تماماً لدى المتتبعين والمهتمين بشؤون الكرة وعلى النحو التالي فريق الرشيد يمتلك لاعبين ذوي مستوى متقدم اضافة الى المدرب الكفء السيد كرم سلمان ، والفريق على استعداد تام لمنازلة جميع الفرق بعزيمة عالية ، وذلك نتيجة للمستوى الجيد الذي قدمه خلال مباريات الدوري الملغي وتصدره جدول البطولة ، اضافة الى وصوله للدور ربع النهائي لبطولة الكاس التي ستقام ادوارها الاخيرة في وقت يحدد من قبل الاتحاد المركزي لكرة القدم

اما فريق الزوراء ، صاحب القاعدة الجماهيرية العريضة والذي لم يحالفه الحظ في اكثر من مباراة فانه بالتاكيد سيقدم ما بوسعه لاعادة صورته الحقيقية امام جمهوره ومحبيه وخصوصاً بعد عودة اللاعب الكبير فلاح حسن لقيادة الفريق

والجيش الذي يعتمد في موسمه الجديد على لاعبين شباب سيحاول تعويض ما فاته في بطولة الكاس وتقديم مباريات تليق ومكانته الكبيرة ، باعتباره بطلاً للدوري الماضي واستعداداته قد بدأت فعلا تحت قيادة المدرب المعروف عمو بابا

اما عن بقية الفرق المشاركة فالطيران يحاول الحفاظ على المستوى الجيد الذي قدمه في المباريات الاخيرة وخصوصاً بطولة الميلاد والتي توّج بطلا لها والشرطة هو الآخر استعد مبكرا ومعتمدا على معنويات لاعبيه العالية ، بعد الفوز الكبير الذي حققه الفريق باحتلاله المركز الأول لبطولة الشرطة العربية . اما فرق الدرجة الثانية المشاركة بالبطولة فمشاركتها تدور من خلال الإحتكاك مع الفرق القوية واستعداداً للمواسم المقبلة وهي بلا شك فرصة جيدة لمقارعة الفرق الكبيرة وربما الحصول على نقاط منها ..

لقاءات بالجمناستك

قرر الاتحاد المركزي للجمناستك اعتماد الدكتور حميد بشير لادارة وتدريب فريق الأشبال الذي تم اختياره من قبل لجنة خاصة في الاتحاد المركزي ، والفريق يضم ثلاثين طفلا لا تتجاوز اعمارهم ست سنوات ، وهذا الفريق الذي يعتبر النواة الحقيقية لفرقنا في المستقبل القريب ، واصل تدريباته في القاعة المخصصة لتدريب الجمناستك

وفي لقاء مع السيد فريد محمد صالح نائب رئيس الاتحاد قال

– أن الخطة التي اعتمدها الاتحاد والتي تقتضي الاهتمام بالنشء الجديد وتدريبه وتعليمه وفق اسس علمية حديثة ، نرجو من خلالها تكوين فريق متكامل يرفد منتخباتنا الوطنية مستقبلاً

واضاف

- ان فترة اعداد اللاعب او اللاعبة لفعالية الجمناستك طويلة قياسا الى بقية الالعاب وتتطلب جهداً مميزاً ، وعلى هذا اعتمدنا في منهاجنا المركزي على الناشئين في اعدادهم أعداداً جيداً ، وقد تمت اناطة مهمة التدريب الى السيد اسماعيل ابراهيم والآنسة ايمان حسين اضافة الى الدكتور حميد بشير

وقال ان الاتحاد سينظم خلال الاسبوع الثاني من الشهر المقبل بطولة بغداد للنساء والرجال التي ستقام في قاعة الشهيد سمير خماس بوزارة الشباب

العداءة ايمان صبيح

سأحقق الجديد في البطولة العربية

استعداداتنا جيد ومتواصل ، وقد وفّر لنا الاتحاد المركزي لالعاب القوى كل متطلبات الاعداد ، وسأحقق ارقاماً جديدة في البطولة العربية القادمة التي ستقام في المغرب ، هذا ما بدأت به العداءة ايمان صبيح بطلة شابات العرب لفعاليتي ركض ٤٠٠ متر و ٨٠٠ متر كلامها لالف باء بمناسبة بدء الاختبارات الاخيرة لاختيار منتخبنا

لقاء العدد : مــع الحكم الدولي مؤيد سامي

■ مستوى التحكيم هابط وهذه هي الأسباب !.

مؤيد سامي حكم دولي حصل على عدة شهادات دولية بالتحكيم السلوي ، ونال ثقة الاتحاد الاسيوي لاسلوبه المتمكن بنجاح في قيادة المباريات المهمة ، ورشحه الاتحاد المذكور لقيادة اكثر من مباراة دولية ، منها على سبيل المثال لا الحصر نهائي اسيا بكرة السلة بين منتخبي الصين واليابان ، وكذلك بعض المباريات التمهيدية لبطولة العالم الثامنة للرجال التي اقيمت في الفلبين عام ١٩٧٨ وحكمنا الدولي . قاد اكثر من مباراة مهمة ضمن بطولة اندية القطر لنصف المنار ويعتبر من الحكام المتميزين لما به من قدرة ناجحة في قيادة المباريات باسلوب حديث وجيد

○ قسم الرياضة استضاف الحكم الدولي مؤيد سامي ، ليتحدث عن جانب مهم وفعال الا وهو التحكيم ، وعن هذا يقول

- بدءا لابد ان اقول ان تطور اية لعبة مرهون بتقدم المستوى التدريبي والتحكيمي لها والتحكيم هو الخلاصة النهائية لتصديق قدرات المدرب في الملعب . ولهذا يجب ان يكون الحكم في مستوى متقدم ويحمل افكارا جيدة لمواصفات اللعبة ومستوعب كل قوانينها اضافة الى شخصيته القوية في قيادة دفة المباراة واتخاذ القرار الحاسم دون خوف او تردد ، وكذلك لياقته البدنية العالية ، التي تمكنه من متابعة مجريات اللعب عن قرب ومراقبة كل حدث غير عادي يجري في الملعب

ان المرحلة الماضية من بطولات الدوري ولكافة المراحل . وخصوصا دوري اندية القطر للصنف الممتاز كشفت عن ان المستوى العام غير جيد وان بعض الحكام فشلوا في قيادة المباريات الموكلة اليهم ، وهذا يعود الى عدة اسباب قلة الدورات التحكيمية وعدم افساح المجال لارسال الحكام لتجديد معلوماتهم وصقل مواهبهم والتعرف على الجديد في قانون اللعبة . عوامل تؤثر في قدرة حكامنا لنجاحهم في قيادة المباريات ، كما ان وسائل الايضاح من كتب حديثة وافلام غير موجودة

وذكر ان التعديلات الجديدة التي طرأت على قانون اللعبة ، والتي اقرت من قبل الاتحاد الدولي لكرة السلة عام ١٩٨٤ ، لم تطبق إلا في نطاق محصور جداً . وهذا بالطبع يحرج حكامنا عند استدعائهم لقيادة المباريات خارج القطر

واوضح ان بعض الشهادات التي منحت لبعض الحكام لابد ان يعاد النظر فيها ، اذ ان بعض الحكام الذين حصلوا على الشهادات لم يدخلوا اية دورة تحكيمية منذ اكثر من خمس سنوات

وكلامي الاخير هو ان التضامن مع الزميل الحكم في قيادة المباريات عامل مهم وحاسم في اخراج المباريات بشكل سليم وناجح دون اللجوء الى الانفراد بالقرار والنظر الى الجمهور !!

مؤيد سامي في سطور .

○ مواليد ١٩٤٧ . لعب لنادي الاعظمية الرياضي كلاعب للفترة من عام ١٩٦٥ ولغاية ١٩٧٢

○ عام ١٩٧٣ حصل على شهادة تحكيم درجة ثانية

○ نال شهادة التحكيم للدرجة الاولى في عام ١٩٧٥ وذلك لقابليته الناجحة

○ رشح بقرار خاص من الاتحاد المركزي لكرة السلة للحصول على الشهادة الدولية عام ١٩٧٥

○ وفي نفس العام حصل على الشارة الدولية في الكويت وكان ترتيبه الثالث من بين ٤٩ حكماً عربياً شاركوا في الدورة التحكيمية

○ اول مشاركته الدولية عام ١٩٧٧ في ماليزيا في بطولة اسيا للرجال

○ وفي عام ١٩٧٨ ، قاد معظم مباريات بطولة أسيا للشباب والشابات في الفلبين .

○ اول حكم عراقي يقود مباراة نهائية على مستوى القارة الأسيوية وذلك خلال قيادته المباراة الختامية لدورة الالعاب الاسيوية في الهند عام ١٩٨٢ بين فريقي الصين واليابان ، والتي نقلت عبر الاقمار الصناعية لمعظم دول العالم

○ شارك في دورتين دوليتين لصقل الحكام ، الاولى في الفلبين عام ١٩٧٨ ، والثانية في دولة الامارات العربية المتحدة عام ١٩٨١

الوطني للرجال والنساء للمشاركة في البطولة العربية

واستطردت

- ان كثرة السباقات التي نظمها الاتحاد المركزي كانت مفيدة لنا بشكل افصح عن ولادة عدة ارقام جديدة للقطر وهذا مؤشر جيد لمستقبل اللعبة . حيث كانت السباقات فيما مضى مقتصرة على مواسم معينة لا تتعدى ثلاثة او اربعة سباقات سنويا

وعن منافساتها لفعاليتي ركض ٤٠٠ متر و ٨٠٠ متر من العداءات العراقيات قالت .

- في فعالية ٤٠٠ متر اللاعبة دينا سعدون ، وهي عداءة ممكنة تمتلك لياقة بدنية عالية وفوزها بسباق الـ ٤٠٠ متر السابق يؤشر الى ان لها مستقبلا في اللعبة ، لكن هذا لا يمنعني من مواصلة التدريب والحفاظ على بطولة الفعالية . اما لفعالية ٨٠٠ متر فلا توجد منافسة لي في الوقت الحاضر ، وارجو ان تكون لعرض تسجيل ارقام جديدة . فالمنافسة القوية هي التي تكسب ارقاما جديدة لكل الفعاليات

وفي ختام حديثها قالت ان المراحل التدريبية التي بدات بها تحت اشراف المدرب شاكر الشيخلي تسير وفق برنامج زمني محدد يستمر الى مدة البطولة العربية ، حيث ستكون المحطة الاخيرة لتنفيذ التدريبات هي مصر البطولة ، وان شاء الله سنحقق ارقاما جديدة ومراكز متقدمة ، مثلما حصلنا عليها في بطولة شباب العرب التي أقيمت في المغرب العام الماضي

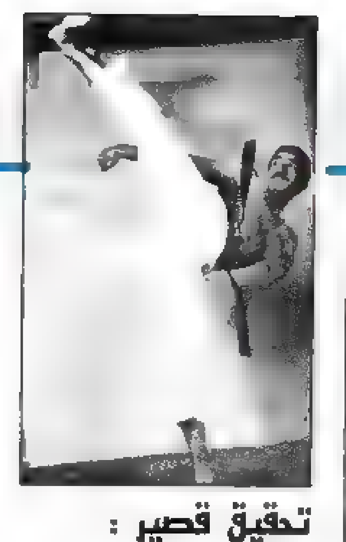

تحقيق قصير :

الكيوكوشنكاي

لعبة تمارس لأول مرة

تتواصل في قاعة مركز شباب الكرادة التدريبات الخاصة بفعالية الكيوكوشنكاي ، تحت اشراف المدرب حامد مهدي ومساعده وليد مشتاق

ومن خلال زيارتنا للقاعة المذكورة استقبلنا السيد المدرب الذي حدثنا قائلا ان لعبة الكيوكوشنكاي حديثة تزاول لاول مرة في قطرنا بعد ان تم اصدار كتاب من مديرية الاندية والاتحادات في وزارة الشباب باعتمادها وتخصيص مركز شباب الكرادة مكانا لمزاولتها واضاف ان تاريخ ٢٨/نيسان/١٩٨٥ والذي يصادف عيد ميلاد قائدنا الرئيس المناضل صدام حسين ، هو بداية تاسيس اول مدرسة لهذه اللعبة في القطر وقد انضم للنادي الكثير من الشباب ولمختلف الفئات العمرية للتدريب والتعلم

وعن ميزات اللعبة قال المدرب ان خصوصية اللعبة تعتمد على القتال الصرف ووفق قوانين محددة لها من قبل الاتحاد الدولي لهذه اللعبة وتختلف هذه الفعالية عن بقية العاب الجودو والكراتيه والوشو وان . في الكثير من المفردات التدريبية ، اذ تمنح هذه اللعبة من يزاولها صفات القوة والمقاومة والسرعة ورد الفعل السريع ، اضافة الى تهذيب النفس واحترام الاخرين والتعاون معهم

وذكر السيد المدرب ان نجاح التدريب البدني في مدرسة القوات الخاصة فتح عدة دورات للمقاتلين الابطال وتخرج الكثير منهم ، وان هذه اللعبة تضيف الى قدرات المقاتل قوة اضافية تساعده على اجتياز المصاعب وتنفيذ الواجبات الموكلة اليه

وطلب المدرب في ختام حديثه ، مناشدة الاتحاد المركزي للفنون القتالية باعتماد اللعبة لديه لغرض اقامة دورات تدريبية وتحكيمية للاعبينا للمشاركة في البطولات الدولية والعالمية التي تقام في الكثير من بلدان العالم

■ تغذية

التمر بدلا من اللحم

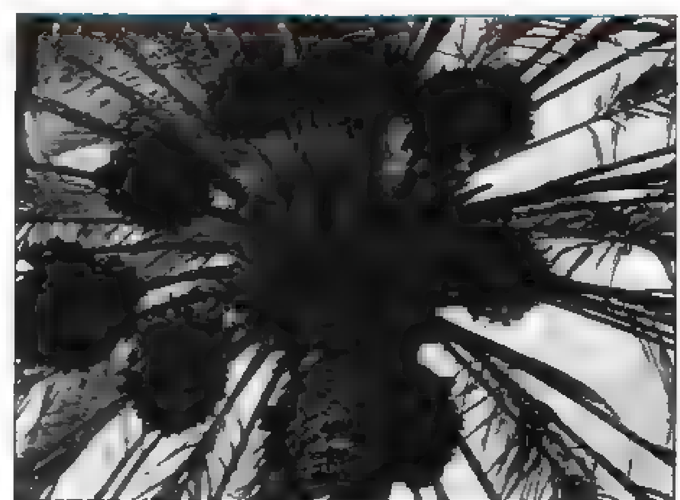

عُرف التمر منذ القدم، ودلت الحفريات التي اجريت في مقابر الفراعنة على شدة تقديرهم له، لذا نقشوه على جدران معابدهم واشادوا بفوائده. وفي تاريخ العرب قصص كثيرة تعطي دورا كبيراً للتمر كغذاء رئيسي، كذلك ذكر القرآن الكريم لفضلة النخل والنخيل «وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطباً جنياً. فكلي واشربي وقري عيناً» (مريم ٢٥ / ٢٦) وثبت من قول الرسول «ص» انه قال «بيت لا تمر فيه جياع اهله». اما قدماء اطباء العرب فقالوا «التمر كثير الانواع اجوده العراقي الرقيق القشرة الكثيرُ الشحم، الحلو، الناضج الذي اذا مضغ كان كالعلك» واكثر ما ينشا بالبلاد الحارة اليابسة كالمدينة المنورة والعراق واطراف مصر.

اما التحاليل الكيميائية فتظهر ان التمر يحتوي على مواد سكرية بنسبة ٧٠ ٪ (سكر العنب، سكر القصب) ويحتوي على معادن كثيرة منها البوتاسيوم والصوديوم والكالسيوم والمغنيسيوم والفسفور اضافة الى نسبة عالية من الاملاح القلوية ولذلك اعتبر من الادوية المعادلة لحموضة الدم، كما يحتوي على فيتامين «A» وفيتامين «Bco»، ويحتوي ايضا على نسبة من البروتينات والالياف السيليلوزية لذلك يعد غذاء كاملاً، ولا تقل اهميته عن اللحم، وبعبارة اخرى انه يحتوي على كل ميزات اللحم ولكن دون اضراره واعتبر فاكهة غذائية مفيدة وطعاماً شعبياً مهماً، ودواء طبيعياً لبعض الامراض وهو نافع لكثير من العلل

وتكمن فوائد مكوناته في البروتينات الداخلة ضمنه والتي تقوم بعملية البناء للجسم والسكريات البسيطة والسريعة الامتصاص التي لا تحتاج الى عمليات هضم معقدة، وهي تمد الجسم بالطاقة اللازمة. اما المعادن فوجد ان كل ١٠٠ غرام من التمر يحتوي على ٤٠٠ ملغم من الفسفور الذي يلعب دورا مهماً في بناء العظام والاسنان، وهذه النسبة هي اعلى نسبة في كل الفواكه والخضراوات ويذكر الدكتور محمد هاشم في كتابه «الادوية والقرآن الكريم» «التمر غني بالفسفور وهو الغذاء المفضل للحجيرات العصبية في دماغ الانسان، وهي حجيرات التفكير والتأمل ولذا كان للتمر اهمية كبيرة في تعويض ما يفقده ارباب الفكر والقلم».
اما الاستاذ عبد الرزاق نوفل فيقول «ان الدراسات العلمية قد اثبتت ان البلح يضفي السكينة والهدوء على النفوس القلقة والمضطربة». اما التقارير العلمية الاخيرة فقد اشارت الى احتوائه على هرمون اسموه «البيتوسين» يقوي العضلات الرحمية وينظم الانقباضات العضلية وينظم الطلق عند الحوامل

الدكتور
فؤاد فاضل الشيخلي

■ بحوث ودراسات

تطوير الفحوص الموقعية والمختبرية لأعمال تحريات التربة

من خلال قيام المركز القومي للمختبرات الانشائية لاعمال تحريات التربة لمشروع مترو بغداد للمرحلتين الاولى والثانية بدراسات ومتابعات من قبل الكوادر الفنية في المديرية واساتذة من جامعة بغداد، تم تطوير واستعمال طرق حفر وفحوص متخصصة ومتطورة لم تستعمل من قبل اية جهه وتقوم بها الآن كوادر عراقيه في المركز ومن اهم التصورات التي طرأت نتيجة هذه الدراسات والبحوث ايجاد علاقة بين فحص المخروط الديناميكي وفحص الاختراق القياسي للتربة وادخال نظام الحسبة الالكترونية في احتساب واجراء فحوص التربة، كذلك ادخال فحوص تغيير مناسيب المياه الجوفية وادخال فحص نفاذية لتربه للمياه واستعمال جهاز الاختراق المخروطي وايجاد العلاقة بين معامل الاحتكاك والاختراق للتربة والتحريات التقليدية المستعمله

اما الجدوى الاقتصادية من البحث فترمي الى الاسراع في اجراء التحريات للمشاريع الى درجة كبيرة واستخدامها في اجراء دراسات حول مشاكل المياه الجوفية التي ظهرت في القطر وتقديم التوصيات بخصوصها

كريمة فرحان

السخانات الشمسية

يعتبر السخان الشمسي احد التطبيقات العلمية في استغلال الطاقة الشمسية وتحويلها الى طاقة حرارية لتسخين الماء واستخدامه للاغراض المنزلية
- المهندس عدنان ناصر فرحان من مركز بحوث الطاقة الشمسية / مجلس البحث العلمي يتحدث عن تركيب وعمل السخان الشمسي
- يتكون السخان الشمسي من جامع شمسي يرتبط بانابيب معدنية او مطاطية معزولة حراريا ومرتبطة بخزان ماء يحتوي على وحدة تسخين كهربائية مساعدة مع منظم حراري، تعمل هذه الوحدة على تسخين الماء داخل الخزان في الايام الغائمة فقط، ويتم تسخين الماء عن طريق الجامع الشمسي الذي يتكون من لوح معدني له قابلية جيدة على التوصيل الحراري مثبتة عليه قنوات لمرور السائل المراد تسخينه يطلق عليه «اللوح الماص» يطلى هذا اللوح بلون اسود لزيادة قابليته على امتصاص الاشعة الشمسية ويغلق بصندوق من الخشب او المعدن فيه نافذة زجاجية بعد ان يعزل حراريا من الخلف والجوانب وفكرة السخن هي حجز الاشعة الحرارية تحت النافذة الزجاجية فعندما تسقط اشعة الشمس تنفذ من الغلاف الزجاجي للجامع الشمسي ثم يلتقطها اللوح الماص متحولة الى طاقة حرارية تعمل على رفع درجة حرارته حيث يستغل جزء منها في تسخين الماء او السائل المار خلال القنوات المثبتة في اللوح وينعكس الجزء الاخر الى السطح الداخلي للغلاف الزجاجي ويعود ثانية ليساهم في التسخين. ان ارتفاع درجة حرارة السائل داخل الجامع الشمسي يسبب تغيراً في كثافته مما يؤدي الى ازاحة هذا السائل الساخن الى خزان الماء ليحل محله ماء بارد قادم من الخزان الى اسفل المجمع وتستمر

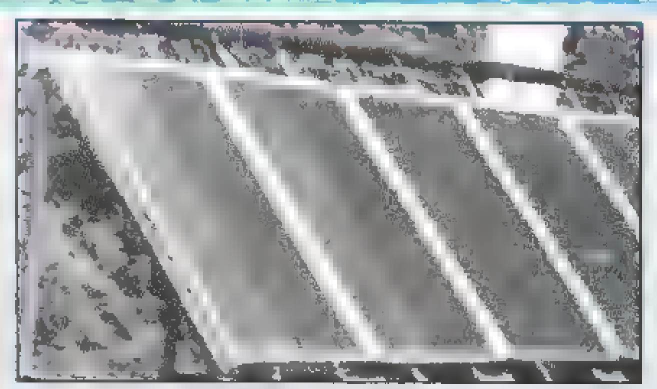

عملية الدوران والتسخين بين خزان الماء والجامع الشمسي

إن هذه السخانات تدعى ذات الدورة المفتوحة والنوع الآخر هي سخانات الدورة المغلقة التي يوجد فيها سائل يعمل كوسط ناقل للحرارة من الجامع الشمسي ومبادل حراري داخل الخزان حيث تتم عملية تسخين الماء داخل الخزان بتماسه مع المبادل الحراري وتعتمد كفاءتها على شدة الاشعاع الشمسي ومعامل العزل الحراري ونفاذية الغطاء الزجاجي وسعة الخزان ومساحة الجامع الشمسي

■ علي جواد عيسى

■ مجيد العبيدي

■ طب

جهاز جديد للامواج فوق الصوتية

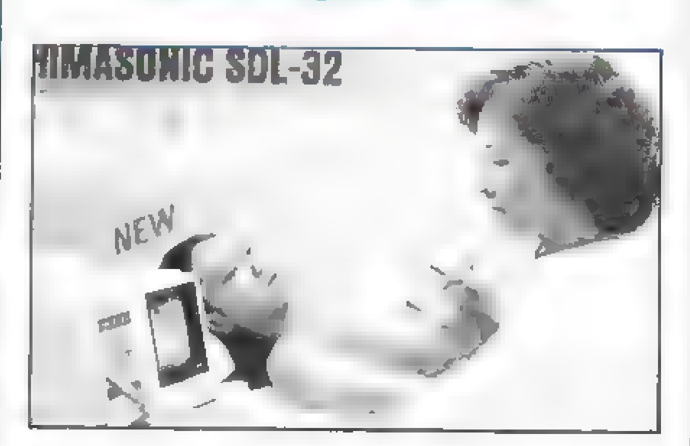

في حقل التشخيص ظهر جهاز جديد للامواج فوق الصوتية «ultra sound system» من انتاج احدى الشركات اليابانية . هذا الجهاز يمتاز بخفة وزنه ٧٠ كغم» وبوضوح صوره المكبرة عن طريق الشاشة المزود بها ويمكن ايصاله بجهاز تلفزيوني لمراقبة الفحص وتسجيل لصور التي يأخذها عن طريق ربطه مجهاز فيديو كما ان له القدرة على فحص التجويف البطني الى اي عمق مراد فحصه وذلك ببث امواج معينة تعرف بالامواج فوق الصوتية ذات تردد معين . فعندما تصطدم هذه الامواج بورم معين او خراج او اي تركيب اخر في التجويف البطني فانها ترتد الى نفس الجهاز عن طريق آلة تمرر على بطن المريض ويظهر «الترديد على الشاشة المزود الجهاز بها إن كل نوع من الانسجة الموجودة في الجسم له كثافة معينة وبالتالي عندما ترتطم الامواج بتلك الانسجة وترتد الى الجهاز فانها تظهر ظلالاً على الشاشة وتتطلب مهمة قراءة الصور الموجودة على الشاشة خبرة ودراية إن هذا الجهاز يستعمل ايضاً وبشكل واسع في تشخيص الحمل واعطاء صورة عن دقات قلب الجنين ، ولا يسبب ضرراً للام او الجنين

■ كمبيوترات

انذار مبكر قبل العاصفة

تقوم ادارة المحيطات والاجواء الوطنية في مدينة كولورادو بالعمل على ايجاد وسيلة للتنبؤ بالعواصف ذات فعالية عالية في المناطق المحدودة وخلال فترة زمنية قصيرة . إن انظمة التنبؤ الموجودة في الوقت الحاضر تعتمد على الحقائق التي توفرها الاقمار الصناعية ومحطات الرادار التي تغطي مساحات ارضية شاسعة . ولكن هذه الوسائل قد لا تتمكن من تحديد ظاهرة تتكون بسرعة كالاعاصير مثلا . لذلك يحاول مختبر البحوث اسبنة التابع للادارة ايجاد برنامج للتنبؤ والملاحظه الاقليمية يساعد العاملين في الانواء الجوية على تحديد تطورات الجو في المنطقة بمنتهى الدقة خلال الاثنتي عشرة ساعة القادمة مستعينين في ذلك بالاجهزة التقنية الحديثة والكمبيوترات التي تجمع وتقارن بين الحقائق الخاصة بالجو في سبيل اعطاء افضل النتائج

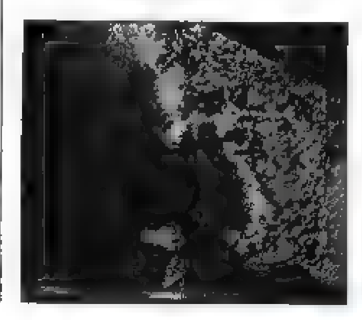

■ فضاء

اشارة من الارض الى الفضاء

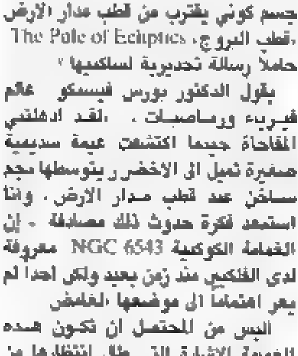

قبل عقد من الزمن ارسلت الارض اول اشارة لها الى الفضاء الخارجي وكانت هذه الاشارة بمثابة الولادة الاولى لحضارة الارض الفضائية وبالرغم من اننا لا نزال مبتدئين في هذا المضمار يمكننا ان نتصور تلقي اشارة من حضارة اكثر عراقة منا استطاعت ان تكتشفنا ، خاصة ان العلم الحديث لا ينكر امكانية وجود مثل هذه الحضارات في فترات زمنية مختلفة لعوالم مسكونة وحتى مجتمعات مجرية كاملة إن معظم العلماء الذين تشغلهم فكرة البحث عن اشارة قادمة من حضارات خارج عالمنا يعتقدون ان الاتصال ما بين النجوم إذا ما تحقق سيكون بشكل رئيسي لتبادل المعرفة والمعلومات ولكن يبقى السؤال كيف سينتفع عالم متطور جداً في هذه المرحلة من اتصاله بسكان الارض الذين دخلوا الى عالم التكنولوجيا حديثاً ؟ اليس من المحتمل ان يكون هناك في الفضاء الخارجي اناس يتقدمون علينا دهوراً في صنوف التطور ؟ وهل يستبعد ان يكون هؤلاء الناس قد عرفوا بوجودنا وحاولوا اشعارنا بذلك بوسائل لم تحل رموزها لحد الآن ؟ وماذا لو ان عالماً متقدماً من خارج الارض قد تعرض لدمار نووي فحاول ان يحذرنا من مغبة الدمار الذي لحق به ؟ واي شكل يا ترى ستتخذ اشارته التحذيرية ؟ هل ستكون على شكل جسم كوني يقترب من قطب مدار الارض «قطب البروج» The Pole of Ecliptics حاملاً رسالة تحذيرية لساكنيها ؟

يقول الدكتور بورس فيسكو عالم فيزياء ورياضيات : «لقد اذهلتني المفاجأة حينما اكتشفت غيمة سديمية صغيرة تميل الى الاخضرار يتوسطها نجم ساطع عند قطب مدار الارض . واننا استبعد فكرة حدوث ذلك مصادفة . إن الغمامة الكوكبية NGC 6543 معروفة لدى الفلكيين منذ زمن بعيد ولكن احدا لم يعر اهتماما الى موضعها الغامض

اليس من المحتمل ان تكون هذه الغمامة الاشارة التي طال انتظارها من العالم الخارجي . اشارة وضعت تماما حيث يمكن للانسان ان يكتشفها ويحل لغزها الدفين ..؟

الاسبرين والحمل

آخر الابحاث التي اجراها احد الاطباء الباحثين في جامعة روتردام بينت ان جرعة من الاسبرين تقدر بين ٦٠ - ٨٠ ملغم في اليوم من بداية الحمل الى الاسبوع الرابع والثلاثين تؤدي الى ولادة جنين طبيعي غير متخلف عقلياً

واستند بهذا البحث على تجارب اجراها على عدة حوامل سبق ان ولدن اطفالاً متخلفين عقلياً فكانت النتيجة ولادات جميعها طبيعية و اطفالا طبيعيين

والفكرة التي استنتجها الباحث تقول ان الاسبرين مادة تمنع التخثر وذلك بتأثيرها على العوامل المسببة للتخثر والتي تنتج بواسطة الصفيحات الدموية ، وبذلك تمنع احتشاء المشيمة او التسبب في فقر الدم

الدكتور
احمد فؤاد غيدان

ابتكار للعلاج النفسي

ابتكر السيد ساساكي هاناي من طوكيو طريقة جديدة لمعالجة الاشخاص الذين يعانون من أزمات نفسية كالاحساس بالخيبة والاحباط والتوتر العصبي عن طريق اسماعهم اصواتاً من الطبيعة كاصوات الشلالات والبحر والطيور وما شاكل ذلك إن الحياة العصرية بما فيها من متاعب وتعقيدات تجعل الانسان بين الحين والآخر بحاجة الى لحظات من الاسترخاء والتأمل ينسى خلالها مشاكله ومشاغله

ويعتمد السيد هاناي في طريقته على الكمبيوتر الذي يحدد نوع الاصوات التي يحتاجها الشخص بعد اسماعه سلسلة من الاصوات المختلفة كاصوات جريان الجداول او الطيور او الامواج او اجراس المعابد او الرعد او المطر وتحديد رد فعله تجاه الصوت الباعث في نفسه الراحة والطمانينة

بعدها يجلس الشخص المعالج في كبسولة خاصة يستمع فيها للاصوات المناسبة لحالته النفسية فيحلق في عالم من الحلم والخيال يخرج بعدها متحررا من توتره العصبي وحالاته النفسية العصبية

عبر الكتابة الى رقابة شعبية اكتبوا بحرية وبأقل مايمكن من الكلمات وبوضوح ويفضل ان تعززوا ما تكتبون بالارقام والمستندات ان كانت القضية تحتاج الى مستندات ولاتطلبوا مالا تستحقون ولا تبالغوا في عرض قضيتكم والاهم من ذلك ان تكون القضية التي تعرضونها قضية تهم مواطنين كثيرين . ارسلوا رسائلكم الى عنوان المجلة واكتبوا عبارة (رقابة شعبية) على غلاف الرسالة

بوريات وكاشي مكسور

بعض المؤسسات تقوم بتصريف بضائع معينة غير مطلوبة (بطيئة الحركة) مع بضائع مرغوبة (سريعة الحركة) فتعطي الوكلاء كميات من هذه وتلك

وهذا اسلوب تجاري متبع في الكثير من دول العالم ولكن بشرطين اولهما ان لا تفرض على الوكيل على المستهلك البضاعة غير المطلوبة كثيرا مع البضاعة المطلوبة تحت اية حجة كانت وقد نشرنا الكثير من الحالات والممارسات المرفوضة بهذا الصدد

والشرط الثاني هو ان تكون البضاعة بطيئة الحركة التي يتسلمها الوكيل من المؤسسة بضاعة سليمة غير تالفة والا فمعنى ذلك ان الوكيل يتحمل ثمنها فيضطر بطريقة او باخرى الى الحصول على ثمن تلك البضاعة من المستهلك او الامتناع عن الحصول على الحصة المحددة له وهو مايحدث الآن لدى وكلاء المواد الانشائية الذين يجبرون على تسلم صناديق كاشي مكسور مع البوريات المحدودة العدد التي يحصلون عليها . والمعروف ان البوريات مطلوبة كثيرا وهي لاتسد طلب المواطنين في وقت اخذت تزداد فيه حركة البناء خاصة بعد التسهيلات الاخيرة في الحصول على قطع الارض وقروض المصرف العقاري لشرائح عديدة من المجتمع

ولكن المشكلة ماذا يفعل الوكيل بالكاشي المكسور ؟... لمن يبيعه اليوم او غدا او بعد سنة ؟

انه تساؤل مشروع يطرحه الوكلاء على المؤسسة المعنية

اننا نعتقد ان من الممكن ان تقوم المؤسسة المعنية ببيع الكميات المتضررة من الكاشي الموجود لديها في مزايدة بدلا من هذا الاسلوب الغريب في التعامل

توجيهات من ديوان الرئاسة

تسمح بمنح قرض العقاري لزوجة الاستاذ الجامعي

في العدد ٨٧٢، نشرنا شكوى لزوجة استاذ جامعي تملك قطعة ارض وقلنا في حينه ان الاستاذ لم يستطع الحصول على شقة سكنية بسبب تملك زوجته قطعة ارض ولم تستطع الزوجة الحصول على قرض العقاري الذي يمنح لاساتذة الجامعة لان القطعة باسم زوجته وليست باسمه وعلقنا على الموضوع قائلين هل الزوج والزوجة طرفان ام طرف واحد ؟

وقد تلقت رقابة شعبية من السيد المدير العام ورئيس مجلس ادارة المصرف العقاري كتابا يطلب فيه ان نوضح للمواطنين بانه قد صدرت توجيهات جديدة من ديوان الرئاسة بتاريخ ١٩٨٥/٦/١ يعالج الموضوع المطروح وبامكان اعضاء الهيئة التدريسية او زوجاتهم الاقتراض من المصرف لبناء دار للعائلة بشرط عدم امتلاكهما او اولادهما القاصرين لوحدة سكنية

مالذي يمنع ؟

○ مالذي يمنع مكتبة الطفل العربي في المنصور من الدوام حتى الساعة الثالثة بعد الظهر ليتسنى للآباء الذين يأخذون ابناءهم الى المكتبة ، المرور عليهم بعد انتهاء الدوام الرسمي للدوائر ؟

○ مالذي يمنع الجهات المعنية من توفير مياه الشرب في قضاء (المدينة) مثل قرية العلوان وقرية الحليفة وقرية الحدادية .

حالات

اسماء الخريجين رفعت لتوزيعهم على الوزارات

حول شكوى حملة شهادة الماجستير من تأخر تعيينهم المنشورة في العدد ٨٦٨ تلقت رقابة شعبية من هيئة تخطيط القوى العاملة ايضاحا جاء فيه : في الوقت الذي نعتز فيه بمتابعتكم لشكوى الخريجين نود ان نوضح بان موضوع تعيين خريجي الدراسات العليا قد رفع الى رئاسة ديوان الرئاسة ولوحظت عدده حيث نص قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ١٢٥٥ في ١٩٨٤/١١/١٧ على قيام وزارة التخطيط برفع اسمائهم الى رئاسة ديوان الرئاسة لتوزيعهم على الوزارات والجهات الاخرى وحسب الحاجة

لعنة غزل

قرا المواطن فتحي جاسم الصكر (من بغداد) في العدد ٨٧١ ان الاتحاد العام للتعاون يرفض اسلوب فرض مادة كشرط لبيع مادة اخرى وان التوجيهات والتاكيدات واضحة بهذا الشأن .. الخ

وحينما حاملا القائمة ٧٤٩٠٣ في ٢٥ / ٥ / ٨٥ من الجمعية التعاونية الاستهلاكية لموظفي الدولة المحدودة وهي شراء فرشة ولكن (مع لعنة عرون)

وقال لنا انه في نفس اليوم والتاريخ وفي نفس الجمعية اضطر مواطنون الى شراء علب فاصوليا وبزوزات وغيرها مع مواد كانوا يريدون شراءها .. ان هؤلاء المواطنين قد يستفيدون من الفاصوليا والبزورات ولكن ما فائدة لعنة العرون هذه

وليس لنا سوى تعليق واحد هو ان المسؤولين التعاونيين قد لا يعرفون هذه التفاصيل الصغيرة ولكن من الضروري وضع حد لها . ان المواطن فتحي يرجو ان لا يتضمن الرد على شكواه ان لجنة قد شكلت لاجراء التحقيق ومعاقبة المقصرين فهو يطمح لمعرفة كيفية وصول هذه اللعنة الى اسواق الجمعية وهي بعيدة عن طبيعة السلع التي تتعامل بها

ملاحظة : لعنة الغزل موجودة في (الف باء) وهي بحجم الصفحة الكبيرة

الرد يؤكد الشكوى

الرد الذي تلقته رقابة شعبية من المؤسسة العامة للمكننة والتجهيزات الزراعية حول الشكوى المنشورة في العدد ٨٦٧ لم يتضمن سوى التأكيد على صحة الشكوى وعلى ان اصحاب الشكوى محقون في شكواهم

وللتذكير فان الشكوى كانت من احد وكلاء بيع الاسمدة إذ تسلم حصته من الاسمدة بسعر ٨٤ دينارا للطن الواحد وباعها للمزارعين بسعر ٩٠٫٥٠٠ دينارا للطن ولكنه فوجىء بعد مدة بمطالبته بفرق سعر يصل الى ١٦ ديناراً اي ان معنى ذلك انه وحده يتحمل خسارة لا مبرر قانونياً لها

تقول المؤسسة العامة للمكننة والتجهيزات الزراعية ان تعديل اسعار بيع الاسمدة الكيمياوية جاء بقرار من لجنة تنظيم التجارة بكتابها المرقم ١/ ٣٣/ ٧٣١ في ١٠/ ٣/ ١٩٨٥ المبلغ الينا بتاريخ ٢٠/ ٣/ ١٩٨٥ ونظراً لكون القرار لم يحدد تاريخا لتنفيذ السعر الجديد ولكون المؤسسة ملزمة ببيع الاسمدة لتغطية الحاجة الملحة لمتطلبات القطاع الزراعي خلال الموسم الزراعي الحالي طلب تحديد موعد لتنفيذه اضافة الى بعض الملاحظات الاخرى . وردنا جواب وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي بكتابها المرقم ٩٩٨٣ في ٩/ ٤/ ١٩٨٥ الذي يشير الى جواب اللجنة المذكورة بجعل تاريخ البدء بتطبيقه اعتبارا من ١٠/ ٣/ ١٩٨٥ وعليه تمت المطالبة بفرق الاسعار اعتبارا من التاريخ المذكور راجين التفضل بالاطلاع . مع التقدير .

م رئيس المؤسسة
ورئيس مجلس الادارة

المراوح السقفية
اجراءات للقضاء على شكوى المواطنين

قضية العطل في بعض المراوح السقفية والتي نشرناها في العدد (٨٦٩) كانت طوال الاسبوعين الماضيين موضع تحقيق ومتابعة المؤسسات والمنشآت المعنية ووزارة الصناعة والمعادن بصفة خاصة .

ومع ان الايضاح الذي تلقته (رقابة شعبية) من المؤسسة العامة للصناعات الهندسية حاول القاء تبعة العطل على اسلوب ربط مجموعة التوصيلات الكهربائية . الا ان المؤسسة اتخذت اجراءات بشأن الجوانب الاخرى من هذه القضية وفقا لما كتبناه ومن ذلك التأكيد على فحص المراوح قبل عرضها للبيع واستعداد المنشأة المعنية (منشأة القادسية العامة للصناعات الكهربائية) لاستبدال اية مروحة يظهر فيها خلل مصنعي وتحديد مركز في بغداد وفروع المنشأة العراقية في المحافظات لتسهيل مهمة المواطنين بدلاً من مراجعة المنشأة لاغراض التصليح والاستبدال

وفيما يلي ايضاح المؤسسة

١ ـ ان المراوح السقفية المنتجة في منشأة القادسية العامة للصناعات الكهربائية يتم فحصها مئة بالمائة قبل تغليفها وتجهيزها الى المنشأة العراقية لتجارته ولايمكن ان تجهز مروحة دون مرورها بكافة مراحل الفحص حيث تتصدر الخطوط الانتاجية سائر العمليات التصنيعية التي لايمكن تجاوز اي مرحلة تصنيعية فيها ومع هذا فان ذلك يعني عدم امكانية ظهور بعض المراوح التي بها خلل خاصة في الانتاج النمطي الواسع ولكنها حالات محدودة جدا الا ان الذي يحدث احيانا هو عدم ربط معظم المروحة بالشكل الصحيح اثناء نصبها في الدور مما يؤدي الى خلل فيه وبالتالي عدم اشتغال المروحة ويعود السبب الى الخطأ في ربط مجموعة التوصيلات الكهربائية مما يظهر المروحة وكأنها عاطلة . وقد قامت المنشأة بطبع تعليمات لربط وتشغيل المروحة وبصوره موضحة بحيث لا تتحمل اي خطأ في الربط وبالتنسيق مع المنشأة العراقية لتجارته فقد تم ارسال وجبة اولى من التعليمات الجديدة بغرض توزيعها على السادة الوكلاء . وان المنشأة مستعدة لاستبدال اية مروحة يظهر فيها خلل مصنعي

لقد تم وضع صيغة لقيام المنشأة باستلام وفحص المراوح التي قد يحدث بها خلل واستبدالها مجانا في حالة كونه مصنعيا او لقاء كلفة صيانة في حالة العطل بسبب سوء الاستعمال . وقد حدد مركز الاستلام في بغداد في المنشأة العامة للصناعات الكهربائية لتسهيل مهمة المواطنين اما في بقية المحافظات فيتم من خلال فروع المنشأة العراقية التجارية ويتم حاليا دراسة وضع اسلوب لقيام الوكلاء الموزعين بتحمل قسط من هذه المهمة ايضا . كما نود ان نشير الى ان المروحة قد تعطل لاسباب لا علاقة لها بعمليات الفحص والصنع مثل عمليات المناولة اثناء النقل والخزن مما يؤدي الى تضرر المنظم وتكسر قاعدة التوصيلات الكهربائية خطأ وينعكس بصورة مباشرة على الصنع

٢ ـ ان مؤسستنا والمعهد المتخصص للصناعات الهندسية يقومان بمتابعة المنشأة المذكورة ميدانيا اسوة ببقية المنشآت الهندسية لضمان السيطرة الكاملة على نوعية منتجاتها و لارتقاء بها الى افضل المستويات العالمية

٣ ـ لقد تم استلام المروحتين المشار اليهما من المواطن صاحب الشكوى وتم تسليمه مروحتين جديدتين اخريين . كما تم اعلامه باستعداد المؤسسة لارسال حد فنيا الى مسكنه لنصبها

راجين التفضل بالاطلاع ونشر الايضاح في مجلتكم الغراء شاكرين لكم جهودكم التي تبذلونها لخدمة صناعتنا الوطنية ويسرنا لو تفضل مندوب عنكم بزيارة المنشأة للوقوف على التطور الكبير الحاصل فيها واسلوب السيطرة على نوعية الانتاج . مع التقدير

الخصوصي يستعمل للاجرة

جاءنا لفيف من سائقي سيارات الاجرة التي تعمل بالعداد والذين يؤكدون انهم يلتزمون بالتعليمات والاجور ولا يمتنعون عن نقل المواطنين الى حيث يريدون

هؤلاء السواق جاءوا يشكون من ظاهرة قيام بعض اصحاب السيارات الخاصه بنقل المواطنين بالاجرة خلافا للقوانين والتعليمات وبالاجور التي يحددونها دون رقيب وهم يطالبون بوضع حد لهذه الظاهرة التي تهدد رزقهم

اسكان ... منتسبي (الاسكان)

يبدو ان بعض الجمعيات التعاونية للاسكان غير نشطة مثل غيرها وهذا ما يفسر ان اعضاء عدد من الجمعيات دفعوا (مقدمات) منذ سنوات عديدة ولم يحصلوا على شيء في حين ان جمعيات اخرى استطاعت بتضافر جهود هيئاتها الادارية الحصول على اراض لجميع اعضائها

والاغرب من ذلك تلك الشكوى عن عجز الجمعية التعاونية لاسكان منتسبي وزارة الاسكان الحصول على اراض سكنية لاعضائها كما جاء في شكوى المواطنة عالية حسين محمد فهذه المواطنة اشتركت في الجمعية عام ٧٦ ودفعت ٤٠٠ دينار للحصول على قطعة ارض حدد مكانها في العامرية وها قد مضت تسع سنوات دون نتيجة فاذا كانت هذه هي حال جمعية اسكان منتسبي الاسكان فكيف حال جمعيات اخرى ؟

مدير الشرطة العام
شكراً لملاحظتكم

ظهر ان الحانوت التعاوني الذي فرض علينا مع السجادة على الاعضاء هو من حوانيت الشرطة وقد ابلغنا السيد مدير الشرطة العام بمنع مثل هذه الممارسة وجاء في تعقيب حول ما نشرناه ما يلي

(في الوقت الذي نبدي تقديراً لملاحظاتكم القيمة ونقدكم البناء حيث ان الهدف منه تقييم المسيرة باتجاه تقديم الافضل كل حسب مجال عمله نود احاطتكم علما بان ما نشرتموه في العدد ٨٦٩، في ٢٣/ ٥/ ١٩٨٥ كان دافعا للعاملين في الحوانيت موضوعة البحث الى المضي من اجل تقديم افضل الخدمات للمواطنين شاكرين تعاونكم معنا ونوضح بانه قد وعدنا بملاحظة هذه الحالة مستقبلا)

من اقوال العرب

○ من كثر ابتهاجه بالمواهب اشتد انزعاجه للمصائب

○ الحازم من حفظ ما في يده ولم يؤخر شغل يومه لغده

○ اذا اصطنعت المعروف فاستره . واذا اصطنع اليك فانشره

○ اصل المحاسن كلها الكرم و صل الكرم نزاهه النفس عن الحرام وان الجاهل السخي احب الى الله من العابد البخيل

○ العلم شرف للانسان وفخر له وهو العز الذي لا يبلى جديده والكنز الذي لا يفنى مزيده فقدره عظيم وفضله جسيم

من هو؟

شاعر عربي يتكون اسمه من ثلاثة مقاطع فاذا جمعت لاحرف

٤+٥+ ٣+٣+٧ = يحمي الجبهة

١٠ +٣+٥+٨+٢+١٥ = ملك قديم

١+٩+٨+٥+١٢+١٤ = دولة عربية

٤+٥+١٤+٧+١ = دولة اوربية

الحل

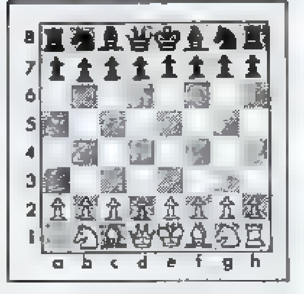

اين القلعة ؟

لقد لعب كل من الطرفين ٨ نقلات ، وبموجب قوانين اللعبة تماما فاصبح الوضع كما تراه ولكن كيف جرى اللعب ؟

كاريكاتير

كاريكاتير قديم للزميل مؤيد نعمة

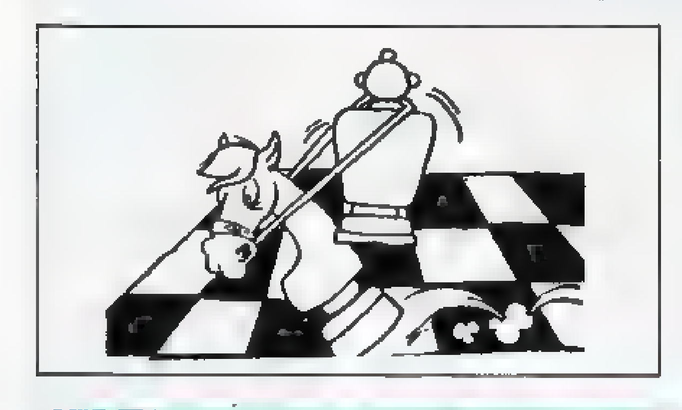

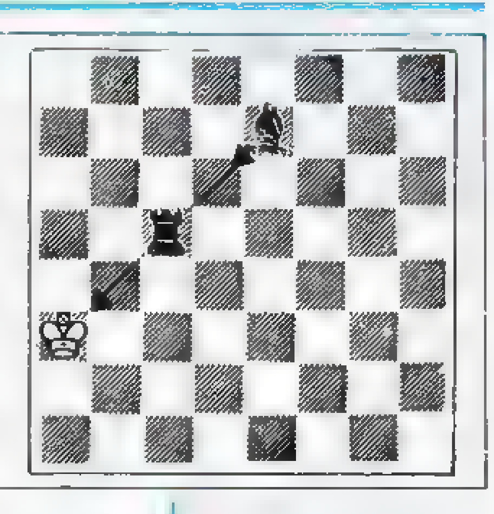

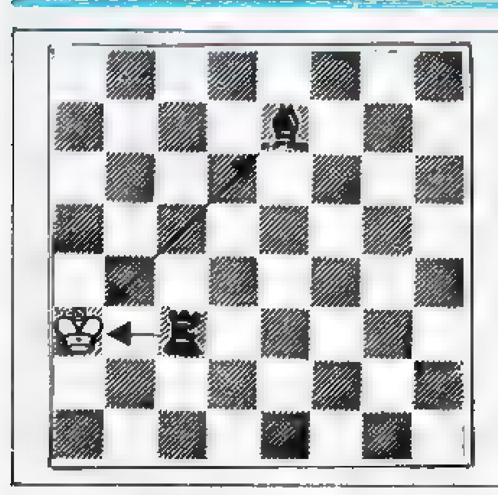

الكش بالكشف

في الشكل (١) النقلة للاسود وعندما يقوم بتحريك رخه الى اي مربع يكون الملك في حالة كش بالكشف . وفي الشكل (٢) يهدد الاسود ملك الابيض بكش مزدوج !

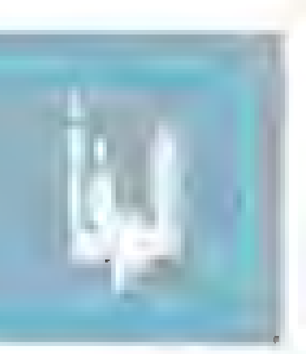

الكلمات المتقاطعة للعدد ٨٧٤

أفقيا

١ ـ بقية النفس ـ جمال

٢ ـ مادون الكف ـ مطلب

٣ ـ نقص ـ سلالم اوتوماتيكية ـ هجم

٤ ـ يدافعون عن المتهمين ـ أتون

٥ ـ يحتفل به كل عام(م)

٦ ـ مخيف (م) ـ اتفق ـ اشار

٧ ـ يسرق بالقوة (م) ـ معمل

٨ ـ لا شيء رقما ـ متساهل ـ في رأس الكبش ـ نستهلكه في السجائر

٩ ـ شؤون ـ نحيف

١٠ ـ فجأة (م) ـ نبصر بها ـ خال

١١ ـ من الاعداء تجرده من سلاحه

١٢ ـ كبيرون في السن ـ مبرزون في الفن

١٣ ـ ظرف ـ وخزات الحشرات ـ ضجر

١٤ ـ عكس باردة ـ صوت الغراب

١٥ ـ اعلن في الصحيفة ـ فرح

عمودي

١ ـ بدر (م) ـ مصائب

٢ ـ يدرس التلاميذ ـ راتب

٣ ـ حكى ـ دموع ـ مكرر

٤ ـ راحله ـ عمليه جريئة

٥ ـ مرتفع المياه

٦ ـ مسند خشبي او حديدي ـ يخطر ـ استلام وظيفة او مركز

٧ ـ عاملون ـ غير متزوجة رغم كبرها

٨ ـ اوضح ـ ما يلحق الاسم الثلاثي ـ قوافل الجمال ـ رجع

٩ ـ رتبة عسكرية ـ اشرب (م)

١٠ ـ امام ـ علة ـ امام الباب الرئيس (م)

١١ ـ اوثان

١٢ ـ مكتلون ـ يلبسون الاقنعة

١٣ ـ طليق ـ مُقر ـ احد الاقارب

١٤ ـ هادىء ـ للماء الصافي الرقراق

١٥ ـ حيوان متوحش ـ مكان مزروع (م)

«من اعداد سمير الشيخ , الكويت»

حقائق علمية

مرور القوى المغناطيسية من خلال اليد

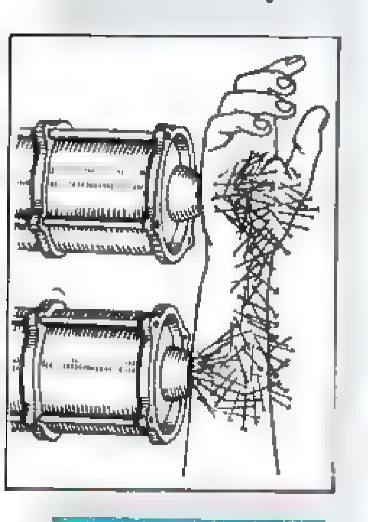

حل الكلمات المتقاطعة ٨٧٣

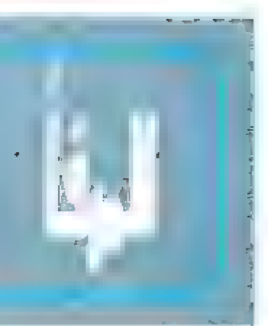

قال الشاعر قيس بن الملوح العامري

معـذبتي لـولاك مـاكنت هـائمـاً ... أبيت سخين العين حـرّان باكيا
معـذبتي قد طـال وجدي وشفني ... هـواك فيا للناس قلّ عزائيا
وقـائلـة وارحمتا لشبـابـه ... فقلت اجـل وارحمتـا لشبابيا
لا يـاحمامـات العـراق اعنني ... عـلى شجني وابكين مثل بكائيا
يقـولون ليلى بالعـراق مريضة ... فـياليتني كنت الطبيب المداويا
تمـر الليالي والشهور ولا ارى ... غـرامي لها يـزداد الا تماديا

من الصديق احسان عبد الاله

في المرآة

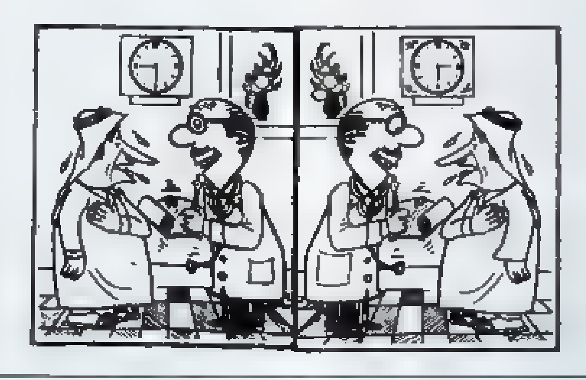

في هذا الرسم المعكوس سبعة اخطاء هل تعرفها خلال دقيقة ؟ اذن انت جيد الملاحظه

وصية

قال رجل لعبد الله بن المبارك اوصني فقال -
اترك فضول النظر ، توفق للخشوع ،
واترك فضول الكلام ، توفق للحكمة ،
واترك فضول الطعام ، توفق للعبادة
واترك التجسس على عيوب الناس ،
توفق للإطلاع على عيوب نفسك

من الصديق
محمد محسن شاكر

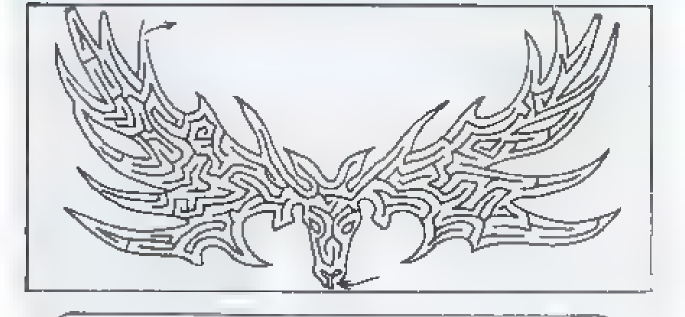

الطريق

ما الطريق التي يجب ان يسلكها السهم كي يخرج من الطرف الآخر ؟

جمال الخط العربي

من الصديق عمر سالم خطاب

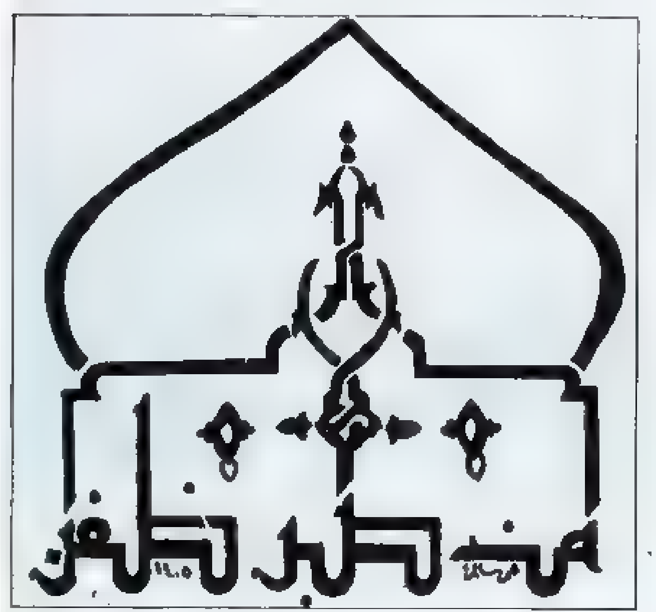

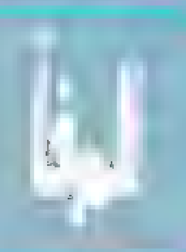

اسبوعيات حمدان

■ كفاح محمود

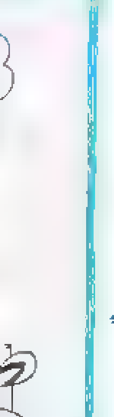

كم هو عمر الارض ؟

يتساءل البعض كم هو عمر الارض ؟ هل تتوصل الى نتيجة من خلال دراسة القشرة الخارجية للارض ام انك تتوصل الى ذلك من خلال دراسة باطنها ؟ في الحالتين فان العلم يقدر عمرها بما يتراوح بين ٧٫٥ مليارات سنة ! فقط "

حقيقة

رحافة محملة تسير على طريق جليدي . والحصانان يجران حملا يبلغ وزنه ٧٠ طنا !

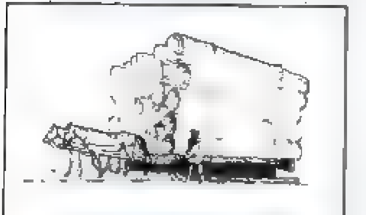

هل تعلم ؟

○ ان الضغط عند مستوى الارض ٧٦٠ مم

○ وان الضغط على عمق ٨ م = ١٫٠٠١ مم

○ وعلى عمق ٢×٨ م = (١٫٠٠١)^{٢} مم

○ وعلى عمق ٣×٨ م = (١٫٠٠١)^{٣} مم

○ وعلى عمق ٤×٨ م = (١٫٠٠١)^{٤} مم

عيادة الف باء

نجد لزاماً علينا ان نؤكد ان هذه الزاوية لا يمكن ان تنوب عن الطب والطبيب وهي لم تقدم للقراء سوى

اهمية حليب الام

○ يجري التاكيد بين اونة واخرى حول هذا الموضوع وسنطرح هنا بعض فوائد حليب الام حسب طلب الصديق سمان رشيد عون من بغداد

يضاعف الطفل الرضيع وزنه عند عمر ٦ اشهر وعند عمر السنة يصبح وزن الرضيع ثلاثة امثال وزنه عند الولادة ، وهذا النمو السريع في فترة الرضاعة يحتاج الى مصدر غذائي جيد غني بمادة البناء ـ البروتين.

يحتوي حليب الام على ١٫٢ غرام بروتين لكل ١٠٠ سم مكعب من الحليب ، وتعتبر نوعية البروتين الموجودة في حليب الام نوعية ممتازة . اضافة الى كونه سهل الهضم مقارنة مع البروتين الموجود في حليب الابقار ، الذي تصنع منه مادة الحليب المجفف . اضافة الى كل ما ذكر فان حليب الام يعتبر من اغنى المواد الغذائية بالطاقة . فالنسبة بين البروتين والطاقة التي تتحرر في حليب الام عالية جداً او ما يدعى كذلك بكثافة الطاقة (energy density)

يزود حليب الام كذلك الطفل الرضيع بالمناعة ضد العديد من الامراض ، فجهاز المناعة لدى الطفل الرضيع غير متكامل وغير قادر على حماية الرضيع ضد الكثير من الامراض في البيئة الخارجية . بعد مغادرته رحم الام وهنا يبرز دور حليب الام في نقل بروتينات المناعة الى الطفل ، (حوالي نصف البروتين الموجود في حليب الام هو بروتين خاص بالمناعة immuroglobalins) وكمثال على ذلك فان الطفل الرضيع لا يصاب بالحصبة بالاشهر الاولى من الرضاعة

تعتبر عملية الرضاعة بحد ذاتها ذات اهمية كبيرة في تطوير علاقة الام برضيعها ، اذ يشعر الرضيع بجو من الحماية والاطمئنان ، وهذا له اهمية كبيرة في نمو الطفل وتطوره العقلي والعاطفي

يضاف الى كل هذا ان الكثير من المواد الهرمونية كالكورتيزون وهورمونات الغدة الدرقية تنتقل مع الحليب الى الرضيع

وبالنسبة للام فان فترة الرضاعة تعتبر مانعاً طبيعياً للحمل اذ ان هورمون البرولاكتين Prolactin المسؤول عن تكوين الحليب ، يؤثر على المبيض ويمنع حصول تحرر البويضة الذي يحصل في الدورة الشهرية ، وبالتالي لا يحصل حمل عادة في فترة الرضاعة ، وهذا ضروري للام لكي تتجاوز اعباء فترة الحمل في جسمها ومخزونها الغذائي ، كما ان من الضروري للطفل ان يلقى فترة كافية من الحضانة قبل حصول مولود جديد

مرض السكر والكانكرينا

○ هل لمرض السكر علاقة بالكانكرينا التي تحصل في الاطراف خصوصاً السفلى ؟

عبد الحميد انور ـ بغداد

ـ نعم هناك علاقة قوية بين مرض السكر والكانكرينا التي تصيب الاطراف وتدعى بكانكرينا السكر (Diabetc Gangrene) اذ يحصل التهاب في المنطقة بعد جرح قد يكون صغيراً في البداية ، وتتوسع منطقة الالتهاب وتتطور الحالة الى حصول الـ gan-grene وهناك ثلاثة اسباب مهمة لحصول الكانكرينا عند مرضى السكر

١) يصاحب مرض السكر عادة التهاب الاعصاب المحيطي Pevipheal neuvitis الذي يقلل من الاحساس في منطقة الاطراف ، وخصوصاً الاصابع . ويترتب على ذلك ان المريض يتعرض لجروح وخدوش دون ان يشعر بها احياناً فيهملها لفترة قد تكون كافية لحصول التهاب شديد فيها

٢) يصاحب مرض السكر عادة تصلب في الشرايين مما يؤدي الى نقصان كمية الدم المزودة للاطراف

٣) وجود كمية عالية من السكر في الدم والانسجة تقلل من مناعة هذه الانسجة للميكروبات

كل هذه العوامل تؤدي الى حصول التهابات شديدة في جروح قد تعالج بشكل بسيط لدى الاشخاص العاديين ، ولكنها اذا حدثت في مرضى السكر فانها

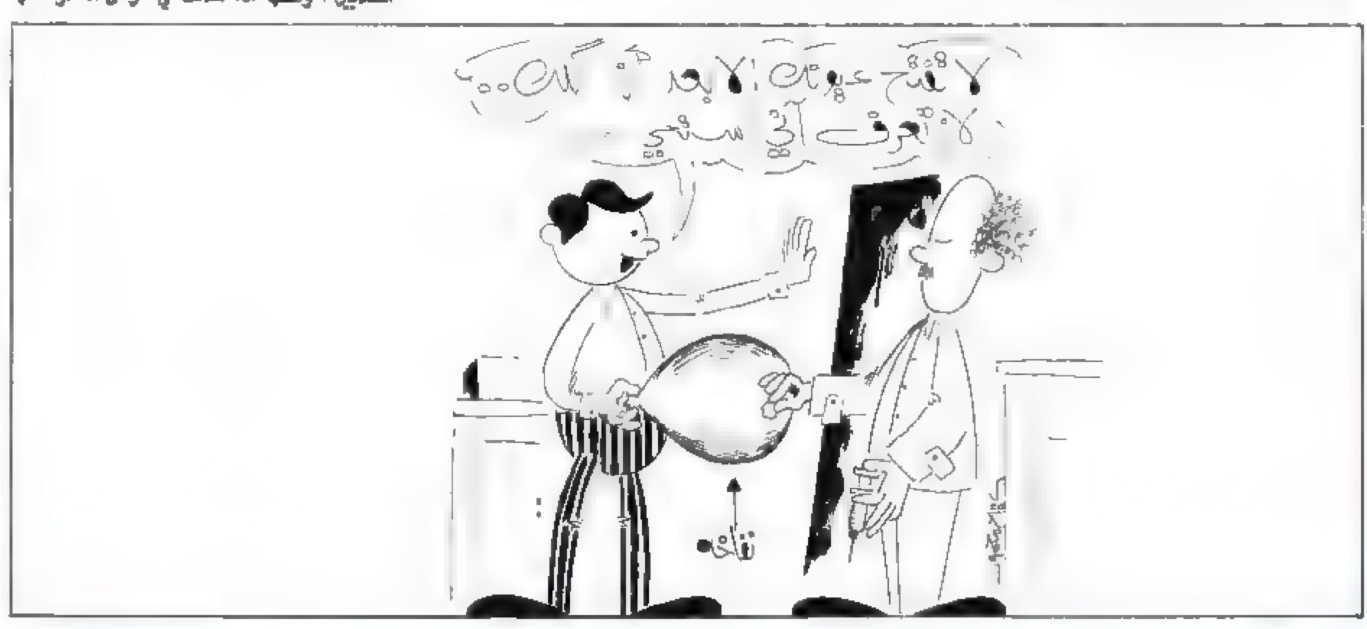

ارشـادات وملاحظـات تساعـد علـى زيـادة الوعـي الصحـي .
ترسـل الرسـائـل علي عنوان الف باء ـ ركن عيادة القراء .

تكتسب اهمية خاصة نظراً لما قد تؤدي اليه من نتائج مزلة قد تصل حد بتر الطرف المصاب

التهاب البنكرياس الحاد

○ الصديق محمود جمال ـ السليمانية يسأل عن اهم اسباب التهاب البنكرياس الحاد وهل يعالج جراحياً ؟

اهم اسباب التهاب البنكرياس الحاد الذي يؤدي عادةً الى حصول الم شديد في البطن (اعراض البطن الحادة Acute Abdomen) هي

١) امراض المجاري الصفراوية والمرارة وخصوصا حصى المرارة
٢) احتساء الكحول والادمان عليه
٣) تعرض البطن لشدة خارجية او لجراحة
٤) ازدياد نسبة الكالسيوم في الدم وكذلك ازدياد نسبة هورمون الهاراثايرويد Hyperparathyroidism
٥ـ الالتهابات الفيروسية كالتكاف والتهاب الكبد الفيروسي
٦) لا يوجد سبب واضح في بعض الحالات Ideopathic
٧) اسباب اخرى عديدة كبعض الادوية (المورفين مثلا) او سرطان البنكرياس ، او قد يكون السبب ولادياً كانسداد قناة البنكرياس الولادي

ردود سريعة

○ الصديق ر س ع ـ حانقين
ـ بمكنك التأكد باجراء تحليل للسائل المنوي
○ بسام عبد الرحمن ـ بغداد
ـ الالام التي ذكرتها يمكن القضاء عليها باستعمال المسكنات وتحت اشراف الطبيبة السنانية المختصة
○ جبار عكاش ـ دهوك
ـ من المستحسن اجراء تحليل للدم ، اذ ان الاعراض التي ذكرتها قد تكون بسبب مرض الملاريا
سحر سالم بغداد
ـ قد تحتاج الى اجراء اشعة ملونة للمعدة او ناظور للمعدة تحت اشراف طبيبك الذي يعالجك

كلمات داخل اطار

«المأساة أن تتحول الخيانة الى وجهة نظر»

على مقربة من حزنها ، تزاحمت ابواب الليل ، السواد الدامس والاغتسال بالعطش ، والخوف يمسك الجدران وبقايا الافئدة .

كان المخيم بلا طرق ، وكانت بيروت ارملة تتزين بالرصاص ورائحة الجثث ، وكانت الاسئلة تتفرع .. تحتل مواقع الاشجار وساحات لعب الاطفال ، وكان ثمة لسان «عربي» يصرخ بنفس الفجاجة والبحة الصهيونية ، هل تأكدتم من خلو المخيم ؟

انها تعرف هذا «اللسان» عرفته خافتاً في دمشق يوم خرجت دمشق من احراش قاسيون ، وعرفته في دمشق بعد ذلك عندما تحولت هذه المدينة الى سلعة يتاجر بها الخونة في اسواق الرق ، وعرفته في «البقاع» حين الجمه زمن التفرج في حزيران عام ١٩٨٢ وحين طاردته الاستغاثة بينما ظل متكئاً لا يجيب وكان الامر لا يعنيه

ها هو الآن يرتدي اسلحة الموت ، ويستعير قهقهة العنصري الصهيوني ، يستعير حذاءه وبندقيته

ها هو الآن يخلع أظافره واصابعه الحقيقية ليضع بدلها اصابع ديناميت واظافر من صلف الافاقين وباعة الشرف ليقتلع الجدار الفلسطيني ، «اهدموا الجدار الفلسطيني» ، انه يحجب عنا رؤية «صكوك القبض» .

اقترب الصوت منها ، وكان الجدار يهتز ولكنه لم يسقط ، ارتكزت عليه فاختلطت الساعات أمامها . انها نفس الزيارة الدموية «لتل الزعتر»

وقفت لتكون عند ملتقى الضوء الدموي المسلط على المخيم ، اخترقها الصوت مجدداً

ـ كيف تسمح لنفسها أن تقف بوجهنا اين ذهبت قذائفنا

قالت أنه الجدار الفلسطيني

احتدم الصوت بنبرة مخمور أن تواً من حانة :

ـ اجهزوا عليها ... اجهزوا عليها ، وابرقوا الى تل ابيب انبئوها اننا اتممنا «تنظيف» المخيم وان عليهم أن يحولوا «الثمن» بالذهب الخالص ، لاننا نخشى ان نخسر جزءاً من العمولة بسبب تداعي بعض «العملات»

■ عادل سعد

رعاية النباتات داخل المنازل

القسم الثاني

■ المهندس الزراعي / محمد صالح عبدالمجيد

معظم النباتات الداخلية تحب الرطوبة العالية وهناك قسم قليل منها مثل جلد النمر واسبيدسترا والصبيرات الصحراوية، يمكنها النمو بنجاح في الجو الجاف

ولسوء الحظ فان تأمين رطوبة مناسبة للنباتات داخل المنزل مسألة صعبة، ذلك لان توفير عنصر الرطوبة داخل البيت، يجعل البيت غير صالح لمعيشة الانسان ومن هذا يتضح ان النباتات المحبة للرطوبة العالية تعد زراعتها وتربيتها داخل المنزل موضوعا صعبا فماذا نعمل ؟

لدينا وسائل عديدة نلجا اليها لتوفير الرطوبة اللازمة لهذه النباتات ومنها

١ - زراعة النباتات المحبة للرطوبة وبطيئة النمو بصورة خاصة في قناني زجاجية، وتصلح القناني الزجاجية الفاتحة اللون على اختلاف اشكالها واحجامها لهذا الغرض، ولكن كلما كبرت القنينة وكانت فوهتها ضيقة كان ذلك افضل

وسنعرض لكيفية زراعة القناني في عدد لاحق من «الف باء»

٢ - ضع وعاء يملأ بالحصى ثم الماء تحت سندانة النبات وبحيث لا يلامس الماء قعر السندانة

٣ - ضع سندانة النبات المحب للرطوبة داخل سندانة اكبر ويملأ (يحشى) الفراغ بين السندانتين بالبيتموس الذي يرطب باستمرار

٤ - في الجو الحار، نلجا الى رش النبات برذاذ من الماء بين حين وآخر، وبواسطة مرشة صغيرة، وبهذا تتوفر الرطوبة للنبات موضعيا

السقي

كيف وكم مرة نسقي نباتاتنا الداخلية ؟

هذا هو السؤال الذي يفرض نفسه دائما ويردنا باستمرار، ويقدر اهمية السؤال تكمن صعوبة الجواب، ليس على هاوي الزهور فحسب بل وحتى على الخبراء المختصين في هذا المجال

ذلك لان الاجابة تعتمد بدرجة كبيرة على عوامل كثيرة متداخلة، منها ما تتعلق بنوع النبات المراد سقيه ومقدار حجمه وعمره وحجم وشكل وتركيب اوراقه الى غير ذلك من العوامل الذاتية المرتبطة بالنبات نفسه

ومنها عوامل محيطية تتعلق بالظروف التي يحيا فيها النبات، فالنباتات في الجو البارد تحتاج إلى ماء قليل بينما التي تعيش في الاماكن الدافئة والمعرّضة بضوء الشمس الساطع تحتاج الى ماء اكثر وكذلك النباتات المزروعة في تربة رملية داخل سنادين فخارية جيدة للنفاذية تحتاج الى ماء اكثر من نظيراتها المزروعة في تربة عضوية وداخل سنادين بلاستيكية

وهناك عوامل اخرى لها دورها ايضا في تقرير حاجة النباتات الى الماء، ورغم هذا التداخل فان هناك ارشادات اساسية تساعد كثيرا في هذا المجال واهمها

١ - يحتاج النبات الى سقي جيد اثناء فترة النمو وتقلل كمية الماء الى ادنى حد عندما يدخل النبات طور السكون، وبالنسبة لمعظم النباتات الداخلية تقع فترة سكونها في الشتاء، بينما الفصول الاخرى هي موسم نمو لها

٢ - تسقى النباتات بكمية وافية من الماء وعلى فترات منتظمة اذا لم يطرا تعديل على الظروف التي تعيش فيها النباتات وكقاعدة عامة يمكن اتخاذ سطح التربة في السندانة دليلا يسقنا بحالة النبات إن كان بحاجة الى سقي ام لا

وهذا يعني ان نتجنب سقي النباتات يوميا بجرعات صغيرة من الماء او كلما واتتنا الفرصة للقيام بذلك، او كما اعتاد آخرون بعد شربهم للماء على سقي النباتات بما يتبقى في الكؤوس، وربما اضرار هذه الاساليب هي اكثر من فائدتها

٣ - هناك طريقتان للسقي، الاولى وهي الشائعة تتم من الاعلى حيث يتجمع الماء فوق سطح التربة في السندانة ثم ينزل ويترشح الى الاسفل

والطريقة الثانية وضع الماء في طبق يلامس قعر السندانة المثقبة، فيرتفع الماء الى الاعلى وتترطب التربة، وهناك سنادين مختلفة الاحجام والاشكال تلائم هذه الطريقة والنباتات الداخلية اكثر ما تميل الى الطريقة الاخيرة وهناك نباتات مثل السكلمن فإنّ افضل اسلوب لسقيها هو غمر سنداناتها الى المنتصف في الماء، والانتظار الى ان تترطب التربة بالكامل، ثم ترفع السندانة بعد ذلك ودون تأخير وقد وجد ان الدرنات العليا لهذا النبات تتعفّن بالملامسة المباشرة للماء في حالة اتباع الطريقة الاولى

ويمكن إبقاء سنادين النباتات المحبة للماء او نصف المائية مثل الكلا والاكورس فترة طويلة في الماء دون اي ضرر

٤ - يستحسن السقي بماء معتدل الحرارة (فاتر) وخال من الاملاح الضارة والمركبات الكلسية، اما الماء البارد والحار والحاوي على املاح ومركبات كلسية فانه يضر بالنبات

الهواء

للهواء المنعش النقي دور مهم في حياة النبات، وهذا يتحقق بتهوية جيدة لاماكن النباتات، وذلك بفتح النوافذ في الاوقات التي يكون الجو فيها معتدل الحرارة وهادئ صافيا وفتح النوافذ يساعد ايضا على تجديد هواء المنزل والتخلص من الدخان والابخرة التي لا تلائم معيشة الانسان والنبات على السواء

المنشأة العامة لمنتوجات الألبان

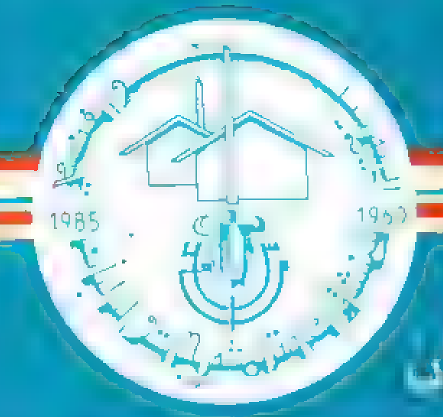

المنشأة العامة لمنتوجات الألبان

وكافة العاملين فيها ترفع الى قائد مسيرة المجد والظفر الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله اعظم ايات الولاء و... بمناسبة احتفالاتها باليوبيل الفضي معاهدين القائد ان يعززوا الامن الغذائي للعراق والوطن العربي بزيادة الانتاج وتحسين النوعية من منتجات الالبان لتعزيز صمود العراقيين في معركة قادسية صدام المجيدة على الفئة الباغية .

غسان ابراهيم حسين

اشعة الليزر

الغاء دور المقص والمبضع في العمليات الجراحية

استطاع طبيبان في بوسطن استخدام اشعة الليزر في اجراء عملية جراحية في القلب

وتم استخدام اشعة الليزر بصورة خاصة (لتبخير) الانسجة المشوهة التكوين في القلب في فترة قياسية جدا فعملية كهذه كانت تستغرق في الماضي (٤٥) دقيقة . اما العمليه الحديدة فلم تستغرق سوى (٣٥) ثانية فقط

يقول الدكتور «جيفري ايسنر» من جامعة تافت للعلوم الطبية «ان الليزر سوف يصبح في المنتصف الثاني من الثمانينات مبضعا للجراح»

وقد طور الدكتور «ايسنر» بمعاونة الدكتور «ريشارد كلارك» من جامعة بوسطن . اساليب استخدام اشعة الليزر في عمليات القلب الجراحية دون اللجوء الى فتح الصدر . كما هو مألوف الآن في مثل هذه العمليات

والجدير بالاشارة الى ان اشعة الليزر تستخدم الآن كثيرا في معالجة المصابين بالاورام السرطانية وفي عمليات العيون . ولكن الجراحين كانوا يترددون كثيرا في استخدام اشعة الليزر في عمليات القلب والاوعية الدموية لان توجيه اشعة بهذه القوة بصورة خاطئة يمكن ان يحدث ثقبا في الاوعية الدموية

ويقول الدكتور «ايسنر» بانه وجد بان الليزر هو اقل خطورة واكثر دقة وسرعة في العمليات الجراحية من الالات والاجهزة الجراحية التقليدية

واجرى الطبيبان «ايسنر» و «كلارك» اربع عمليات جراحية ناجحة

ترجمة [الف باء] احمد عبدالله

باستخدام اشعة الليزر حيث جرى الاعتراف بطريقتهما بصورة رسمية وفي كانون الثاني الماضي استخدم الطبيبان اشعة الليزر في عملية جراحية لاصلاح خلل في الشريان التاجي وقد نجحت هذه العملية نجاحاً كبيرا . والمعروف ان الامراض التي تصيب الشريان التاجي (الاكليل) والتي تسمى علميا (ارثميا) والتي ينتج عنها عدم انتظام ضربات القلب . تسبب في حدوث الجلطة القلبية لدى المصابين بهذا المرض

وهذا المرض ناجم عن نمو مشوه للانسجة المحيطة بجانب واحد من تجاويف القلب . ويقول الدكتور «ايسنر» بانه في حالة فشل العقاقير في تنظيم ضربات القلب فانما في هذه الحالة سوف يحدد المنطقة المشوهة من الانسجة ليصار الى بترها باشعة الليزر . ويضيف الدكتور «ايسنر» : بانه في حالة العمليات الجراحية التقليدية التي يستخدم فيها المقص والمبضع . فان الاطباء يمضون اكثر من (٤٥) دقيقة لبتر النسيج المشوه من القلب فهذه الدقائق الطويلة تكتنفها في الواقع صعوبات جمة حول الوصول الى الانسجة المراد استئصالها

اما العملية الجديدة فان الوقت الذي امضياه في التخلص من الانسجة المشوهة بواسطة اشعة الليزر فلم يتجاوز الـ (٣٥) ثانية فقط وقد استعاد المريض صحته بالكامل

ويامل «ايسنر» و «كلارك» .. من استخدام اشعة الليزر اكثر من بديل للمبضع فالطبيبان منهمكان الآن في ايجاد اساليب جديدة لاجراء بعض عمليات القلب دون فتح الصدر فهما يأملان مثلاً في مد خيوط سلكية مرنة جداً الى موقع العملية الجراحية

ان هذا الاسلوب سوف يسمح للاطباء باجراء عمليات جراحية يستحيل إجراؤها حاليا لوجود مخاطر جدية عند فتح صدر هذا المريض او ذاك فعند استخدام الطبيب للسكين او المبضع فهذا يعني بانه يجب ان يقطع جزءا من جسم الانسان لينفذ الى الموقع الذي يريد علاجه

لقد استخدم هذا الاسلوب تجريبيا على الكلاب مع تحقيق نتائج مشجعة

ويعتقد الدكتور «ايسنر» في الختام بان هذا الاسلوب الجديد الذي يعتبر فتحاً في عمليات القلب الجراحية التي تعتبر لحد الآن اصعبها واكثرها خطورة سوف يشاع استعماله في حدود عام واحد

الطيران
الشرق والغرب
يلتقيان في باريس

قيل ونقول بعض الصحة اعتماداً على المعطيات العلمية بان العالم يسير حثيثاً نحو السماء والفضاء الكوني !!

كيف ؟

تشير دراسة نشرت مؤخراً بمناسبة معرض الطيران الفرنسي الذي اختتم في الاسبوع الماضي، بان كلفة المطارات الدولية التي سوف تشيد مستقبلا اضافة الى الصناعات المتهمكة في صناعة الطائرات، فضلا عن المنشآت العامة المرتبطة بهذه الصناعة، سوف تصل الى ثلاثة تريليون من الدولارات عند حلول عام الفين .. التريليون يعادل الف مليار دولار.

المسألة ليست مزحة، بل انها الحقيقة .. ولكي لا نبتعد عن موضوعنا الرئيس كثيراً .. نتحدث قليلا عن معرض باريس الدولي للطيران السادس والثلاثون.

في البداية لا بد ان نشير الى ان المسؤولين عن المعرض قد اعلنوا حالة الطوارىء فيه وجلبوا قوات اضافية بعد تهديد المنظمات المناوئة للحرب بنسف المعرض بحجة غلبة الطابع العسكري عليه.

ويقول بعض المعلقين الذين زاروا المعرض: بان اهتماماً كبيراً تمنحه صناعة الطائرات لعدد مقاعد طائرات المستقبل والمسافات التي تستطيع الطائرة قطعها دون توقف .. وهذا الاهتمام سوف يمتد حتى عام الفين كما يشير هؤلاء، فضلا عن الاهتمام بتحسين تقنية هذه الطائرة وتزويدها بآخر مبتكرات العقل الانساني.

ورغم تبادل الحروب الكلاسية والاتهامات، والاتهامات المضادة، الا ان الغرب والشرق، اجتمعا هنا وعرض كل منهما آخر مبتكراته في مجال الطيران العسكري بصورة خاصة.

لقد اشتركت (٣٣) دولة في المعرض ومثل العالم الثالث فيه البرازيل.

لقد عرض الاتحاد السوفياتي في المعرض طائرة النقل الجبارة (انتينوف - ١٢٤) .. وعرضت الولايات المتحدة طائرة (غرومان) وطائرة (بيل) المروحية وطائرات مصنوعة في مصانع لوكهيد ونورثروب وهيوز.

وقد تميز معرض هذا العام بعرض طائرات تجسد تطوراً ملحوظاً في تكنولوجيا الهبوط والاقلاع والسيطرة بواسطة الازرار وشاشات العقل الالكتروني.

ترجمة: الف باء

كاريكا

هواتف عمومية

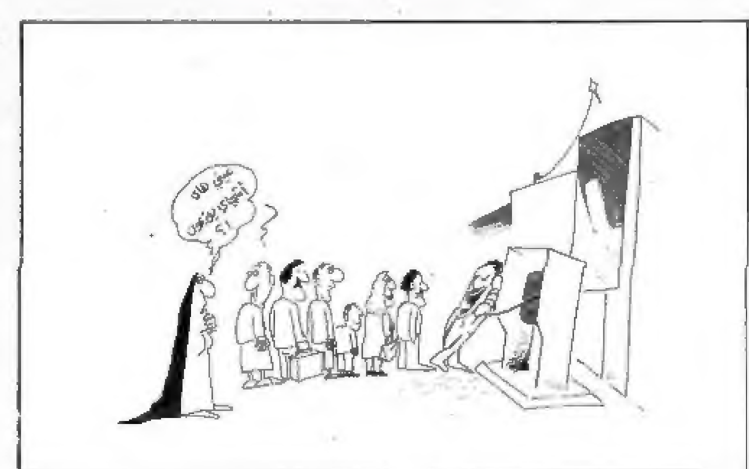

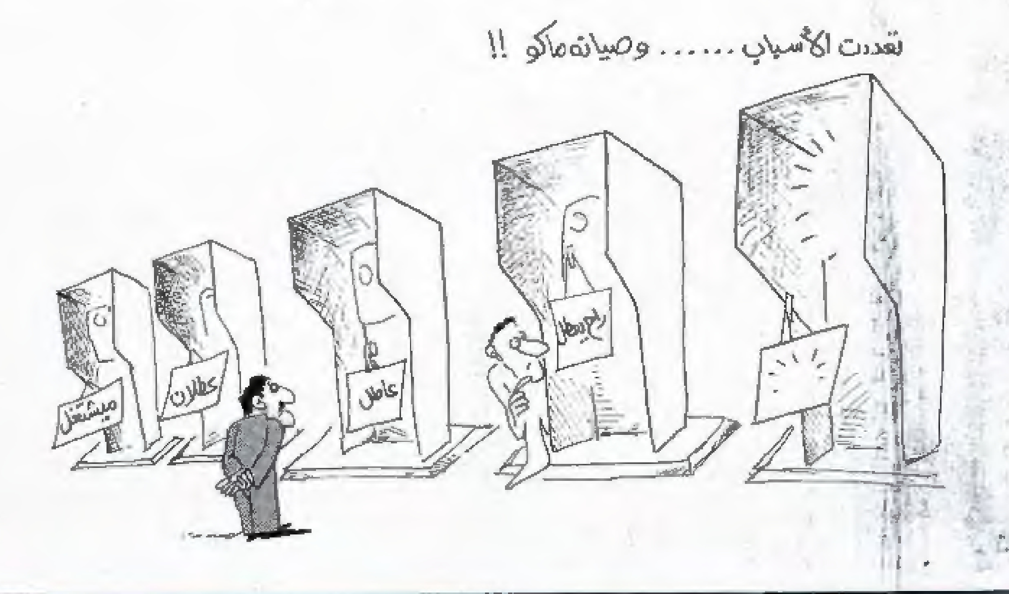

خضير ...

لا.. لا ما متعارك
بس أريد أطلع العشر
فلوس مالتي حشرت
بهذا التلفون

أدري هذا
كشك مال تلفون
مو مال مصلحة..
بس أهنا أشويه
أبرد

الخطوط الجوية العراقية
في خدمتكم دوماً
للمزيد من المعلومات اتصل بمكاتبنا او وكيل السفر المعتمد
الخطوط الجوية العراقية
Iraqi airways